فانظر الى حكمته عز وجل في ما يوجب خلالا في العد ...

... وقد وسمت هذا الكتاب بذكر الشيب والخضاب

وقسمته سبعة وعشرين بابا واسأل الموفق لما كان صوابا

انه ولي ذلك والقادر عليه

ذكر تراجم الأبواب

الباب الاول في ذكر ما يبطي الشيب اعلم ان
ابطا الشيب قد يكون بمقتضى الجبلة والخلقة وقد يكون
بالاكتساب فاما بمقتضى الجبلة والخلقة فبصحة المزاج ومادة
الدم وسيما بحسب المزاج فان الشعر اسود فاذا اخذ الى المائية
مال الشعر الى البياض ومما يدل على ان ابطا الشيب يكون جبلة
انا نرى بعض من علت سنه ولم يشب ونرى من هو دونه في
السن قد شاب اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال
انا ابو بكر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثني ابي قال ثنا عبد
الصمد قال حدثني ابي قال ثنا عبد العزيز قال ثنا انس بن مالك
قال اقبل نبي الله الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ
يعرف ونبي الله شاب لا يعرف قال انس فلقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر من ابي بكر بسنتين ونصف
وهو اسود الشعر وابو بكر شيخ فانظر تفاوت الامر جبلة

فصل قال المصنف والاشياء المبطئة للشيب
من حيث الاكتساب على ضربين احدهما من الاسباب الاول
والثاني ما يتعلق بنفس الشعر ذكر الضرب الاول وهو
من الاسباب الاول وذلك يكون باستفراغ الخلط البلغمي

في كل وقت خصوصًا بالخبز والجبن واستعمال الاغذيه الحسنه
الكيموس باعتدال من جنس [illegible] ابو لرسه دم محمود مثل
القلايا والمطجنات والمكبابات والمشوي دون المرق والبوارد
وينبغي ان يكون بحذر الهضم فانه اصل الاشيا اذا فسد فسد الدم
وان كان المزاج رطبًا جدا فليستعمل الابازير الحاره من الخردل
والفلفل والتوابل والكوامخ وللسعي خصوصًا علي الريق
وليجتنب الفواكه الرطبه والبقول والاشيا المرطبه كاللبن والسمك
والهريسه والعصيده وشرب الما الكثير والفصد الكثير
والجماع الكثير ونتف الشعر ومس الكافور وما الورد واستعمال
الما العذب في الاستحمام ويستقصي نتف الشعر ويتحرى بطبعه
دايما ويكون الاهليلج الكابلي كل يوم واحده ما في عليها لوكا
وبلعًا دهرًا ربما حفظ الشباب الي الهرم وقد حرت غير واحد
انهم اخذوا كل يوم اهليلجه كابليه سودا فلا لوكا حتى لم تزل
النواه سنه تامه فبقي لهم سواد شعورهم الي اخر عمرهم
وكان بعض الاتراك يدمن اكل اهليلجه كل يوم وقد نيف سبعين
سنه لم يشب شعره واسود ومن المعجون الجيد لذلك اهليلج كابلي
ودار فلفل وزنجبيل اجزا سوا واذا شرب المعجون صبر عليه

الي نصف النهار ثم يغتسل ذكر الضرب الثاني وهو ما
يتعلق بنفس الشعر من ذلك الادهان الحاره وانها تبطي بالشيب
كدهن البان ودهن قشور الجوز ودهن البلسان ودهن الشونيز
فهذه تبطي بالشيب وربما عوفي تسويد السامض وسيذكر
الباب الرابع والعشرين ان شا الله تعالي وتسويد الشعر
ان شا الله تعالي واعلم ان الزيت المعتصر من الزيتون الفج اذا
ادمن التمرخ به كل يوم منع الشيب ومن اراد ان يبقى له سواد
شعره ويسود ما ابيض منه طلاه بالقطران خصوصا خالصا
ثم يتركه اربع ساعات ثم يدخل الحمام كل اربعه ايام طليه
بدهن ودهن الحنظل يقارب فعل القطران في الابطا بالشيب
وهو اقوى من القطران

ذكر اطريفل يمنع الشيب

اهليلج اسود بليلج املج يعجن بسمن ابيض ويوخذ منه

صفه دهن يبطي بالشيب دهن قد طبخ فيه شحم
حنظل او سمسم ادمانه سكان الشعران يبيض

صفه اخرى كذلك طبيخ حور السرو
اذا غسل به منع البياض

دهن يبطي بالشيب

زيت انفاق ثلثه اقساط سنبل رقه ونصف اظفار

الطيب نصف اوقية وتفاح الاذخر نصف اوقية ويطبخ
ويؤخذ اوقية فاوقية فيضرب بشراب ويسقى اياما دا
ئما من النبت الذي وصفت ويطلى به الغالية ويدهن به كل يوم

فصل واعلم ان هذه الاشيا التي وصفتها ينبغي ان
تستعمل في وسط زمان الشباب وفي اواخره فاما اذا اخذ في
الشيب فان الطبيعة تعمل بعضها في الشيب فلا ينفع
بعد ان غلبت كلها استولى وانما ينبغي ان يبادر الطبيعة
قبل شيبها وعجزها في العمل بما يمنعها من ذلك العمل ويعمل فعل
عملها فافهم هذا فانه اصل عظيم ومتى يطل الشيب وما
تقوم قبل ذلك لم يكن له تدبير سوى الخضاب وسائر الاشيا
نور عظيم وان ما يعمل في اصل الشعر فانما يعمل في تعطيبه
طاهر

فصل ومما يسرع بالشيب استعمال
الكافور وكثرة الجماع وكثرة الحمام والفكر والهم واضداد
ما يبطيه

الباب الثاني في ذكر الانذار بالشيب

قال الله تعالى اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير اختلف المفسرون
في مقدار هذا التعمير على اربعة اقوال احدها سبعون
سنة قاله ابن عمر هذه الاية لابنا السبعين والثاني ستون
سنة رواه مجاهد عن ابن عباس انا عبد الاول قال انا الداودي
قال انا ابن اعين قال انا الفربري قال انا البخاري قال نا عبد
السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة انفرد
باخراجه البخاري وانا عبد الاول قال انا الفضيل بن يحيى
قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ونا عبد
الاول قال اخبرتنا بيبى بنت عبد الصمد قال انا عبد
الرحمن بن احمد الانصاري واخبرنا سعيد بن احمد قال انا
ابن البسري قال انا المخلص قال نا ابن صاعد قال نا يحيى
بن المغيرة قال نا ابن ابي فديك عن ابراهيم بن الفضل عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عطا بن ابي رباح عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيامة نودي اين ابنا الستين وهو العمر الذي قال
الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
والقول الثاني اربعون سنة رواه مجاهد ايضا عن ابن

عباس وغيره فقال الحسن هذا ابن السابعة اخبرنا اسماعيل بن احمد
اخبرنا ابو اسامة ... ابو الفضل بن ناصر قال انبا ابو محمد احمد
بن علي بن ابي عثمان قال انبا ابو الحسين احمد بن محمد بن الصلت
قال نا ابو الحسن احمد بن ... قال نا حامد بن محمد البلخي قال نا
سريج بن يونس قال نا عباد بن عباد عن عمرو ابي سمرة عن ابي
سنان عن عمرو بن مرة عن ... عن عبادة بن الصامت قال جا
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل
امرك ان تفطن فقال لها انما تعبد بي في جلاسه حتى اذا بلغ
الاربعين فاحفظ وحفظه قال عمرو بن سمرة كان ابو سنان اذا
ذكر هذا الحديث بكى حتى يبل لحيته ثم يقول يا رب حتى كبر السن
ودق العظم حفظت الحفظة قال انبا ابو ناصر قال انبا جعفر
بن احمد قال نا الحسن المذهب قال نا الحسن بن مالك قال نا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال انبا هشيم عن خالد عن الشعبي
عن مسروق قال اذا بلغ احدكم الاربعين سنة فليأخذ حذره من
الله عز وجل وقال عمر بن عبد العزيز لقد تمت حجة الله على
الاربعين فما بعدها وقال وهب بن منبه قرأت في بعض
الكتب ان منادياً ينادي من السماء الرابعة كل صباح ابناء

الاربعين زرع قد دنا حصاده ابنا الخمسين ماذا قدمتم
وما اخرتم ابنا الستين لا عذر لكم ... عن بعض الادبا
انه كان يعاشر قوما ويشرب معهم فدعوه يوما فلم يحضر فقال لهم
ما شغلك قال دخلت الاربعين في الاربعين واما الشيخ بن
شيبي وانشد بعض المتقدمين

لهفي على خمسين عاما مضت كانت امامي ثم خلفتها
لو كان عمري مائة هدني تذكري اني تنصفتها

القول الرابع ثماني عشرة سنة قاله عطا ووهب ابن منبه
وابو العالية وقتادة واما قوله تعالى وجاكم النذير ففيه
اربعة اقوال احدها انه الشيب قاله ابن عمر وعكرمة
وسفيان بن عيينة والمعنى او لم نعمركم حتى شبتم والثاني انه
النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن زيد وابن السايب ومقاتل
وعن قتادة والقول الثالث موت الاهل والاقارب
والرابع الحمى ذكرهما ... وقال قيس بن عاصم الشيب
خطام المنية وقال اكثم بن صيفي الشعر عنوان الموت
وبريد الآخرة ... الامراض وقال كلثوم بن عمرو العتابي
الشيب ... وقال ابو علي بن ... الشيب

بالحرور افواهي وللغصون ذبول وللمنون رسول اخبرنا
سلمان بن مسعود قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا
محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا ابن
صفوان قال ثنا ابو بكر القرشي قال حدثني ابو عبد الله المروزي
قال قال ابن المبارك

وانت الشيب من رسل المنايا لصاحبه وحسبك من نذير

قال القرشي وانشدني ابو حاتم الرازي

ما ذا يؤمل بعد الشيب صاحبه والشيب والموت مقرونان
في قرن

اخبرنا سلمان بن مسعود قال انا المبارك ابن عبد الجبار
قال انا علي بن محمد البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه
قال انا ابن صفوان قال ثنا ابو بكر القرشي قال ثنا داود
بن محمد بن يزيد قال كان ابن السماك يقول في كلامه اخواني
الا متاهب لما يوصف له امامه الا مستعد ليوم فقره
وعاقبته الاسباب لا دوام لشباب بعده ولا سلامة
قوته ولا انساط امل مثله الا شيخ مبادر انقضاء
مدته وما اجله منتهي في يسير ما بقي من رمقه

ما ينتظر من قد ابيضت شعرته بعد سوادها وتكرشت
جلدته بعد انبساطه وتقوس ظهره بعد انتصابه واعتداله
وضعف ركبه وقصرت خطوته [illegible] وقل طعمه وذهب
نومه وانكر الاشياء كلها وبلي منه شيء بعد شيء فرحم الله امرءا
عقل امره واحسن النظر لنفسه واغتنم كل ليلة تاتي عليه وكل يوم
يمر به قال القرشي وحدثني ابو الحسن التميمي قال
حدثني يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال حدثني احمد بن العمر
قال قال مسلمة بن عبد الملك لعبد الله بن عبد الاعلى اي بيت
قالت العرب اشعر قال عبد الله قول القائل

صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل ابعد

قال القرشي وانشدنا ابو جعفر القرشي

من شاب قرنه المشيب الى الامور المقطعات
ولحيه من واعظ ناعي الحياه الى الممات

وانشد

وما حالات الا الشباب ثم شبيبة ثم موت
واخر ما يسمى الفتى شيخ ويبسه مر السنين

قال القرشي وحدثني من سمع هشام بن عمار قال انا سعد

ابو مسلم القداح قال نا عبد العزيز بن ابي رواد قال
من لم يتعظ بثلاث لم يتعظ بشي الاسلام والقران
والشيب فقال الشيخ حدثني الحسن ابو عبد الرحمن عن
لسن بن بكر السهمي قال نظر ابي في المراة فجعل يتامل شيبا
في لحيته ويبكي فقيل له ما يبكيك قال الشيب تمهيد
الموت قال القرشي وانشدني بعض اهل العلم
الا فامهد لنفسك قبل موتك فان الشيب تمهيد الحمام
وقد جد الرحيل فكن مجدا لحط الرحل في دار المقام

وقال اخر

ايها الاشيب ان الشيب تمهيد الحمام
كيف تلتذ طعاما او تهنى بمنام
والمنايا شارعات وادعات عن سهام
موذنات بارتحال فازكل بسلام

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر عن ابي محمد الجوهري عن ابي
عمر بن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا الحسين
بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن سلمان
عن سلمة بن علقمة قال اعتم اياس بن قتادة وهو سيد

بني تميم بن مروان فنظر في المراة فاذا بشيبة في ذقنه
فقال افلها فاخذها فلفلها فاذا هي بشيبة اخرى
فقال انظروا من بالباب من قومي فادخلوا عليه فقال يا بني
تميم اني كنت وهبت لكم شبيبتي فهبوا لي شيبتي الا
ارى حيث الحاجات وهذا الموت يقرب مني ثم قال انقض
العمامة واعتزل يزن بغيته ويتعبد ربه لم يغش سلطانا
حتى مات اخبرنا شيخنا ابن مسعود قال نا المرابني
عبد الجبار قال نا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن
حيويه قال نا ابو بكر بن صفوان قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
سليمان بن منيب قال نا سهل بن عاصم قال نا محمد بن ابي
منصور قال نا عمر بن عبد الحميد قال اعتم سهل بن حوشب
وهو سيد سلطانا تابعه ثم اخذ المراة ينظر في وجهه وعمامته
فنظر الى لحيته فراى شيبة فاخذها فسلها ثم نقض عمامته
وهو يقول للسلطان بعد الشيب السلطان بعد الشيب
قال القرشي ونا محمد بن الحسن قال نا ابن لهيعة عن الغ
الغافقي ان رجلا من اهل ايلة كان يقوم بامرهم فاخذ
المراة ذات يوم فنظر الى شعرة بيضاء في لحيته فقال الا

اری لحُبید الموت قد اسرع الی سنابکم ایرلیها نکم صبغتکم

ردا بنی لنفسه حصنا فلم یزل یسعد فیه حتی مات. قال العرسی

حدثنی عبد الله بن شبیب عن ابی الیمان الحکم بن نافع قال سمعت

بعض ال الولید قال کان رجل یقوم بشان فخر فبینا هو ذات یوم

والمراة بیده اذ نظر فاذا هو بشعرة بیضا قد خرجت فی

لحیته فقال انا لله وانا الیه راجعون نعیت الی الموت وها انا اللذات

طال ما اطلقت نفسی فیما یرضیها ما هو زادنا دون الا بعسلم عن ربی

انا تائب الی الله مما بنی حصنا ما عز لعبه وتعبد حتی لحق بالله

وقال بعض الحکما لا عذر لمن اعتنم بالشیب فی ان لا یرعوی

بالعقل. اخبرنا احمد بن ناصر قال انا محمد بن علی الدینوری قال

نا الحسن بن محمد قال نا احمد بن علی الجعفری قال نا احمد بن

المکی قال نا یحیی بن بن عاصم قال انا لت دبید عن عبد الرحمن

ابن اخی الاصمعی عن الاصمعی قال دخلت علی الرشید فانشدنی

لمهدی بن علی

تو تنجلت اول المبتنین بشیب العراض والعارضین

فتنبه فشیبک المحل الاول والموت احلاه حلت

لا تعرنك الجتماع فراهبه نراه کل اجتماع لشت

من یرجی الحیاة والموت بالمرصاد یعمل فی کل طرفة عین

اخبرنا محمد بن ابی منصور قال نا [illegible] عبد الجبار قال انا ابو

الحسن بن علی الجوهری قال انشدنا ابن حیونه قال انشدنی محمد

بن موسی الطوسی قال انشدنا ابو منصور الباخرزی لنفسه

حل المشیب محل الضعف وارتحلت عنک القوی وجمال الوجه والنور

فاقر السلام علی الدنیا ولذتها واعلم بانک مقتول ومهجور

اصبحت مثلا ان لم تلق حتفک یا من علیه ردا الشیب منشور

اجاز لک الشیب هم الحزن فاجتهدت فی وصل حبلک ولال الخرد الحور

اخبرنا ابن ناصر قال نا عبد المحسن بن محمد قال نا مسعود

ابن ناصر قال انشدنا ابو الحسن محمد بن احمد المعلم قال انشدنی

ابو علی الحسن بن احمد الفقیه لنفسه

لئن اللقا الی الفنا سبیل وعز الحیاة علی الممات دلیل

واذا المشیب علا وعد طالعا ولعذرا ماکر الفنا رسوله

انشدنا ابو طاهر بن علی الهمدانی قال انشدنا ابو الفتح احمد بن محمد

بن سعید قال انشدنا محمد بن احمد بن ابی داود ... المعصم

حل المشیب بعارضی وبعارضی سر القرن اداه عن معادی

رحل الشباب فقلت قف لی ساعة حتی اودع قال انک لاحقی

وانشد اسمعيل الزهري لنفسه

يا ايها الا شيب ان الشيب عنوان الكتاب
كيف يبتل طعام امهنا بشرا ب
والمنايا شارعات مودنات بذهاب
ثم مضى خمسون عاما واستوى شرح الشباب
ما لزم القصد ولا يلعب ودع عذل التصابي

وللصولي

اذ تنكا الشعرات البيض الخطب الجليل
لم يدع في النفس مشكا الا دسنك الرحيل
يوسل المرسل ايطاني من بعد الرسول

ولابن الفضل

رحل الشيب ولما ابكي لان سفاري المسعاد
شعر الغتي اما قته فاذا دوى حقنه على لمان الاعراد

وانشد الزبيري

هجم المشيب على الشباب والشيب عنوان الكتاب
لا تصعون من بعده ما الكهر ولا التصابي
ارضيت بعد الاربعين بان عرتت بالعتاب

ولئن علمت لو استقعت بما علمت من الصواب
ان الشباب عمارة والشيب دعر كالخراب

وللفارس من الحسين الذهلي

ذهب الشباب وسرع كانت له الايام كرسمه المستدل
وبقيت انظر الغسا كراكب عرف المحل ما دون المنزل

وللمنصور الفقيه

قولهم شاب الفتى كناية عن هرم حل
ولكن ذا الشيب ادنى من المنايا على وجل

وانشد اخر

رمى عنه جلابيب التصابي مشيب حل منزله الشباب
فاضحى الغانيات يعرو عنه نعود الظبي من ذهب الكلاب
فاقصر عن مواصلة الغواني لان الشيب نازح الكاب

وقال اخر

الشيب عنوان المنيه وهو تاريخ الكبر
وبياض شعرك موت شعرك ثم انت على الاثر
واذا رايت الشيب حل الراس فالحذر الحذر

وقال اخر

قالوا اسباب الغنى حروف فالشيب واني يلبس ترحال

فقلت ولاح بي ثياب الحوبة ردا المتوكل

وقال آخر

حسبك ما شئت من خضيب غانية جهلا على قبح

ومن يلتمس شبابه اذ رحيما ... ح

وقال آخر

اذا رأيت صلعا في الهامة وحدبا بعد اعتدال القامة

وصار شعر الرأس كالثغامة فاياس من الصحة والسلامة

الباب الثالث في ذكر اول من

شاب أخبرنا سليمان بن مسعود قال انا الحسن بن عبد الجبار

قال انا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال

انا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا ابراهيم بن عبد الملك

قال ثنا عبد الله بن محمد بن هشام قال نا محمد بن سلمة عن ابي عبد

الرحيم عن ابي عبد الملك عن القاسم عن ابي امامة قال بينا

ابراهيم عليه السلام يصلي صلاة الضحى خرجت كف من السما

بين اصبعين من اصابعها شعرة بيضا فجعلت تدنو حتى القت

الشعرة في رأسه وقالت اشتعل وقارا فاشتعل رأسه

شيبا ووقارا فكان اول من شاب حدثنا حفص بن هشام

قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان ابراهيم اول

من شاب فقال اي رب ما هذا قال الوقار قال رب زدني وقارا

قال القرشي وحدثني ابراهيم قال نا هشام بن عمار قال نا

سعيد بن سالم قال نا موسى بن عبيدة عن اخيه عبد الله بن عبيدة

قال لما راى ابراهيم صلى الله عليه الشيبة في لحيته بالحلم

قال الحمد لله الذي ... سالما

الباب الرابع في ذكر شيب سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن

الحصين قال انا ابو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال انا ابو بكر

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا الحسين بن عبد الله

بن يزيد القطان قال نا هشام بن عمار قال نا ابو معوية

عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن مسروق عن ابي بكر انه

قال يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتني

هود واخواتها اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انا

احمد بن ابي منصور الخليلي قال نا علي بن احمد الخزاعي قال

نا الهيثم بن كليب قال نا ابو عيسى الترمذي قال نا

الصديق رضي الله عنه

أبو الربيع قال أنا معاوية بن هشام عن سفيان قال أنا محمد بن عبد
الباقي قال أنا الجوهري قال أنا ابن حيويه قال أنا أحمد بن
معروف قال أنا الحسين بن الفهم قال حدثنا محمد بن سعد
قال أنا عبيد الله بن موسى قال أنا شيبان عن أبي إسحق عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال أبو بكر الصديق يا رسول الله قد شبت
قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا
الشمس كورت

ذكر مقدار شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين
قال أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال أنا إبراهيم
بن محمد المزكي قال أنا أحمد بن الحسين الماسرجسي قال نا وهب
قال نا نعيم قال نا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى المازني
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس قال لم يكن في رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا لحيته عشرون شعرة بيضاء أخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال أنا أبو محمد الجوهري قال أنا
أبو عمر بن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال أنا الحارث
بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد قال أنا أنس بن عياض قال
نا ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء أخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب
قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي ح وأخبرنا عبد الأول قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال
أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه قال أنا إبراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد
قالا نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ثابت عن أنس قال ما عددت
في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته إلا أربع عشرة
شعرة بيضاء وقال ابن أبي عدي عن حميد عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب إلا نحوا من سبع عشرة أو عشرين
شعرة في مقدم لحيته قال أحمد نا إسحق قال سمعت ثابتا يقول
سألت أنسا هل شمط رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كان في رأسه ولحيته يوم مات ثلاثون شعرة بيضاء قال أحمد
ونا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد قال سئل أنس أخضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يشنه الشيب قال أو
شين هو قال كلكم يكرهه إنما كانت شعرات في مقدم
لحيته قال أحمد ونا أبو سعيد قال أنا المثنى قال نا قتادة
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخضب كان

البياض في مقدم لحيته في العنفقة وفي الرأس وفي الصدغين
شيئا لا يكاد يرى قال أحمد وحدثنا عفان قال حدثنا حماد عن ثابت
قال قيل لأنس هل شاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
شانه الله عز وجل بالشيب ما كان في رأسه ولحيته إلا سبع عشرة
أو ثمان عشرة قال أحمد وحدثنا يحيى بن أحمد قال حدثنا [illegible] عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا من عشرين شعرة أخبرنا محمد بن أبي طاهر البزار قال أنبأنا محمد
الجوهري قال أنبأنا أبو عمر بن حيويه قال أنبأنا أحمد بن معروف قال
أنبأنا الحارث بن أبي أسامة قال أنبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا موسى بن داود
قال حدثنا زهير عن حميد الطويل قال قيل لأنس بن مالك أكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخضب قال كان شمطه أقل من ذلك لم
يبلغ ما في لحيته من الشيب عشرين شعرة أخبرنا محمد بن عبد الله
الزاغوني قال أنبأنا نصر بن الحسن قال أنبأنا عبد الغافر بن محمد قال أنبأنا
محمد بن عيسى بن عمرويه قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سفيان قال حدثنا
مسلم بن الحجاج قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو داود سليمان بن
داود قال حدثنا شعبة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن
شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان إذا دهن رأسه

لم ير منه شيء وإذا لم يدهن رئي منه قال مسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال أنبأنا عبيد الله عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه
ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان
كثير شعر اللحية أخبرنا محمد بن عبد الباقي البزار قال أنبأنا الجوهري
قال أنبأنا ابن حيويه قال أخبرنا أحمد بن معروف قال أنبأنا الحارث
بن أبي أسامة قال أنبأنا محمد بن سعد قال أخبرنا موسى بن داود قال حدثنا
زهير عن حميد الطويل قال قيل لأنس بن مالك أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخضب قال لو كان شمطه أقل من ذلك لم يبلغ
ما في لحيته من الشيب عشرين شعرة أخبرنا محمد بن عبيد الله
قال أنبأنا سليمان أبو داود الطيالسي قال أنبأنا شعبة عن سماك
عن جابر بن سمرة أنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان إذا دهن رأسه لم يتبين وإذا لم يدهنه
تبين قال ابن سعد وحدثنا محمد بن هرون عن حريز بن عثمان
قال قلت لعبد الله بن بسر أشيخ كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان في عنفقته شعرات بيض أخبرنا عبد الأول
قال أنبأنا الداودي قال أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حمويه قال أنبأنا إبراهيم

بن حرب قال نا عثمان بن حميد قال انا يزيد بن هرون قال
انا ابن حيويه قال انا باسناده مثله انا محمد ابن طاهر
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد عن الهيثم بن زهير قال مات شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنفقته وناصيته حرزته نحو من
ثلاثين شيبة **فصل** ومن اختلف الرواية هل خضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا على ما سياتي ذكره

الباب الخامس في فضل من شاب في الاسلام

انا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن محمد بن النقور
قال انا الحسين بن هرون الضبي قال انا ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد نا علي بن عبد العزيز بن حسنشم قال نا عبد الله بن رجا
قال نا سعيد بن سلمة هو ابن ابي الحسام عن محمد بن المنكدر عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عمرو بن عبسة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
اخبرنا ابن الحصين قال انا ابو طالب بن غيلان قال انا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشافعي قال نا اسحق بن الحسن قال نا

عبد الله بن رجاء قال نا سعيد عن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد
انه سمع عمرو بن عبسة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة
ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو اخطا او اصاب كان له
عدل رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها
عضوا من المعتق من النار انا عبد الاول بن عيسى قال انا
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال انا عبد الله بن احمد بن حمويه
قال انا ابراهيم بن خزيم قال نا عبد بن حميد قال نا
احمد بن يونس قال نا عبد الحميد بن بهرام قال نا شهر بن
حوشب قال انا ابو ظبية شرحبيل بن السمط قال حدثني عمرو
بن عبسة السلمي قال ابن عبد الله هل انت محدثي حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا
كذب قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما
رجل شاب شيبة في الاسلام فهي له نور اخبرنا ابن
خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف
قال انا ابن ابي عدي قال نا صالح بن احمد بن موسى قال
نا محمد بن حرب قال نا يحيى بن عقيل الباهلي قال نا

عنبسة بن [illegible] عن مكحول عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الإسلام
كانت له نورا يوم القيامة وروى ثابت بن العجلان عن أبي عامر الأنصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من شاب شيبة في الإسلام فهي له
نور يوم القيامة

الباب السادس في استحياء الله تعالى من تعذيب من شاب في الإسلام

أخبرنا الحسن بن [illegible] قال أنا أبو طالب بن غيلان
قال ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا
قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا سويد بن عبد العزيز قال ثنا نوح بن
ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى إني لأستحيي من عبدي وأمتي
يشيبان في الإسلام أن أعذبهما بعد ذلك أنا [illegible]
القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أحمد بن محمد العتيقي
قال ثنا محمد بن العباس بن حيويه قال ثنا محمد بن الحسين بن حفص
[illegible] قال ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح قال ثنا عمرو بن [illegible]
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله يستحيي أن يعذب عبده أو أمته

أنا شيخنا [illegible] أنا [illegible] الأول بن عيسى قال أنا عبد الله
بن محمد بن علي الأنصاري قال أنا أحمد بن الحسن بن [illegible]
قال أنا هارون بن عبد [illegible] قال ثنا أحمد بن [illegible] قال ثنا
ابن حبيب حيان بن عبد الله عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوحى الله إلى [illegible] الشيبة نور من نوري وأنا الذي لا أحرق
نوري بناري [illegible] أنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا حمد بن
أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال ثنا أحمد [illegible]
قال ثنا جعفر بن أحمد بن الصباح قال ثنا يحيى بن [illegible] قال ثنا
محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري قال ثنا مالك بن دينار عن أنس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني جبريل عليه السلام
أن الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي إني لأستحيي من عبدي وأمتي
يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبكي عند ذلك فقلت ما يبكيك قال بكيت لمن يستحيي الله
عز وجل منه ولا يستحيي من الله عز وجل أنبأنا عبد الوهاب
الحافظ قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي قال أنا ابن
شاذان قال أنا أبو بكر محمد بن محمد [illegible] قال ثنا أبو
الأحوص محمد بن الهيثم العكبري قال ثنا محمد بن مصعب قال ثنا الهيثم

بن حبيب عن [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل اني لاستحيي من عبدي المسلم ان
يشيب في الاسلام ثم اعذبه

الباب السابع في فضل من شاب

في سبيل الله تعالى انا سعد بن احمد بن الحسن البنا قال انا
علي بن احمد البسري قال انا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا ابو القاسم
البغوي قال نا عبد الجبار بن عاصم قال نا بقية عن بحير بن سعد
عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة انه حدثهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت
له نورا يوم القيمة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا احمد
بن محمد بن النقور قال انا عيسى بن علي بن عيسى قال حدثنا البغوي
نا كامل بن طلحة قال نا حماد بن سلمة عن ايوب السختياني عن ابي
قلابة ان شرحبيل بن حسنة قال من رجل يحدثنا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمرو بن عبسة انا فقال [illegible]
واحد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
له شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة انا عبد الواحد
[illegible] قال نا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر قال نا عبد الله بن احمد

بن حيونه قال نا ابراهيم بن [illegible] قال [illegible]
[illegible] بن هرون قال نا سالم بن عبيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لما من رجل من
المسلمين يشيب منه شعرة في سبيل الله الا كانت له نورا يوم القيمة
[illegible] بن [illegible] وعمرو وكعب بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
وكذلك روى فضالة بن عبيد وانس بن مالك وابو الهيثم بن التيهان
وابو امامة كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في اكرام ذي

الشيبة المسلم اخبرنا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة
قال نا حمزة بن يوسف قال انا ابن ابي عدي قال نا محمد بن الحسن
بن قتيبة قال نا هشام بن عمار قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن ابي
الجون قال نا محمد بن صالح عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكرام جلال الله اكرام ذي
الشيبة المسلم والامام العادل وحامل القران لا يغلو فيه ولا
يجفو عنه انا محمد بن عمر الارموي قال انا عبد الصمد بن المامون
قال نا الدارقطني قال نا يعقوب بن ابراهيم بن عيسى البزاز قال

نا الحسن بن عرفة قال نا الحكم ابن ظهير عن علقمة بن مرثد
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من حق اجلال الله عز وجل على العباد ثلثا
الامام العادل المقسط وذو الشيبة المسلم وحامل كتاب
الله غير الجافي ولا الغالي فيه اخبرنا ابو محمد عبد الملك
قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا
ابو احمد بن عدي قال نا اسحق بن ابراهيم بن يونس قال نا هرون
بن عبد الله قال نا عبد الملك بن عبد العزيز عن الحسن بن حكيم
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا اخبرنا محمد ابن طاهر قال انا
فارس بن الحسين الذهلي قال انا ابو علي بن شاذان قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا جعفر بن سفيان قال نا
ابو ظفر بن يزيد بن بيان العقيلي قال نا ابو الرحال الانصاري عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم
شاب شيخا الا قيض الله له من يكرمه عند سنه قال
المصنف قلت في هذا الحديث اشارة الى البشارة للشاب
المكرم للشيخ بطول العمر اخبرنا محمد بن ناصر قال انا

رضي الله عنه

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

١٥

بن عمرو وعبد الوهاب ابن ابي عبد الله بن منده قالا انا ابي
قال نا محمد بن احمد بن معقل النيسابوري قال نا محمد بن يحيى
الذهلي قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن
ابيه قال من السنة ان يوقر اربعة العالم وذو الشيبة والسلطان
والوالد

رضي الله عنه

الباب التاسع في ذكر بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب

انا سلمان بن مسعود قال انا المبارك بن عبد الجبار قال
انا محمد بن علي النهاوندي قال انا عمر بن سعد القراطيسي
قال نا ابو بكر عبد الله بن محمد قال نا ابو بكر الخثعمي عن محمد بن
سلام الجمحي قال قال يونس النحوي ما بكت العرب على شيء
ما بكت على الشباب وما بلغوا منه ما يستحق اخبرنا محمد بن عبد
الملك قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن الحسين بن الفضل
قال انا ابو بكر النقاش ان الفضل بن الحباب اخبرهم قال نا
المازني قال قلت لاعرابي فصيح ذي فهم وبلاغة ما بال
النوح في المراثي والبكاء على الشباب والجزع من الشيب
اجود اشعاركم واحسنها فقال انا نقولها بقلوب حزينة
تحترق واكباد موجعة تحترق اخبرنا عبد الوهاب بن

المبارك قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا ابو اسحق البرمكي
قال انا ابو حفص عمر بن عبد الرحمن الزيات قال انا احمد بن عبد العزيز
الجوهري قال انا ابو يعلى بن زكريا قال انا الاصمعي قال نا العلا
بن الفضل عن ابيه قال قال الاحنف الشيب مطية الاجل قال
[illegible] عن مجالد عن الشعبي قال الشيب علة
لا ادمنها ومصيبة لا يبرى عليها [illegible] قال المصنف قلت وما
زال الناس يبكون على عهد الشباب في الجاهلية والاسلام
ويتاسفون عليه لانه على الحقيقة العيش قال ابو هلال الهذلي
وهو جاهلي

ازهير هل عن شيبة من معدل ام لا سبيل الى الشباب الاول
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل

وقال عمر بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط

امسى الشباب مودعا لما رأى ثوب المشيب
مايلت انا لشيبه قرب للبعيد من القريب
لا تبعدن عصر الشباب الرائع الغض العجيب
كان الشباب حبيبا اذ ليس الشيب الى الحبيب

وقال المخبل

هل الشباب الذي قد فات مردود ام هل دواء يرد الشيب موجود
لن يرجع الشيب شبانا ولن يجدوا عدل الشباب لهم ما اورق العود
ان الشباب لمحمود بشاشته والشيب منصرف عنه ومصدود

وقال جرير

لبست اذ ذهب الشباب حميدا ليت الليالي قبل ذاك فنينا
[illegible] بن ابي منصور قال انا احمد بن جعفر السراج قال انا
احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عمران المرزباني قال انا
المظفر بن يحيى قال نا وكيع قال انشدني البحتري
جلوت مرائي فيها شيبي فرحتها فلم اجل عنها الصدا
كي لا ارى فيها البياض الذي في الراس والعارض مني بدا
يا حسرتا من الشباب الذي تعدو به الشيب اعتدا
[illegible] فما انفك من عمر والشيب في الراس رسول الردى
ان يولي العمر في [illegible] فما فاتني حد قرب المدى

وللبحتري

ولقد كنت مشغوفا بحبها فما عفى الشيب لي عنها ولا اصفحا

أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا
الحسن بن ابي بكر قال انا ابو جعفر احمد بن يعقوب الاصبهاني
ثنا الغلابي قال انا ابو طالب الدعلجي من احسن ما قيل في هذا المعنى قول جرير

لا يعجبني بابنة من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
ابن الشباب وامه سلكا الا ان يطلب ضل بل هلكا
لا تأخذي بظلامتي احدا طرفي وقلبي في دمي اشتركا

أخبرنا سليمان بن مسعود قال انا المبارك بن عبد الجبار قال
انا محمد بن علي الصادي قال انا ابو بكر القرشي قال انا ابي
قال كان هشام بن عبد الملك يتمثل

فرحت ابكي من البيضاء اذ صبغت شعر راسي فقد ادركت ما ليق
فاليوم حين علاني الشيب ودعت اللهو من عيش ومن خلق
ابكي الشباب الذي فارقت بهجته كما الحديد من الرات سطلق
لم يبقيا منك بطول الخلا فيهما شيئا تخاف عليه لذعة الحرق

أخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد
قال انا ابو نعيم الاصبهاني قال انا ابراهيم بن عبد الله
قال انا محمد بن اسحق قال انشدني يعقوب بن محمد بن
يوسف الاصبهاني لعبد الله بن المبارك

أباءِ دينٍ نزلتَ بي يا مشيبي اي عيشٍ بعد نزلت بطيب
ولنعي الشيب واعظا غير انّي امل العيش والممات قريب
كم انادي الشباب اذ بان مني ونداي موليا ما يجيب

وله

انا في كل ساعة يوما اماني بعده بعيد
يعود شبابه في كل عجز وما لي شبابي ان يعود

وللسوار القاضي

وشعرةٌ طلعت في الراس رائعة كانما نبتت في ناظر البصر
لئن حسبتك بالمقراض عن بصري لما حسبتك عن وهمي وعن فكري

أخبرنا ابن ناصر قال انا ابن ابي الصقر قال انشدنا ابو
عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف قال انشدنا ابو الفضل
العباس بن محمد بن نصر قال انشدنا ابو عمر هلال بن العلاء

فوا أسفي على شبابي نعاه الشيبُ والرأس الخضيب
بكيتُ على الشباب بدمع عيني فما نفع البكاء ولا النحيبُ
عريتُ من الشباب وكنت غضا كما يعرى من الورق القضيبُ
تذكرت الشباب وفقد بعضي وايامُ الشباب لهن طيبُ
الا ليت الشباب يعودُ يومًا فأخبره بما صنعَ المشيبُ

ولابي تمام

ايا الكاتب دلتني على ياسي باقلام شيب في مهارق اطراسي
فان سطرتني سن تخط حروفها تكتب الليالي تستمد بانفاسي
جرت في قلوب الغانيات لحينئذ حسرتي من بعد لين وانفاسي
وقد كنت اجري في حشاهن مرة مجاري الماء في غصن الاس
فان امس من وعد الكواعب آيسا فاخر امال العباد الى الياس

ولـه

كل داء يرجى الدواء له الا الفظيعين ميتة ومشيبا

وللمنصور النميري

ما تنقضي حسرة مني ولا جزع اذ اذكرت شبابا ليس يرتجع
ما كنت اوفي شبابي كنه عزته حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع
ما واجه الشيب من عين وان رمقت الا لها نبوة عنه ومرتدع

ولابن الرومي

تذكرني الشباب وبيض برق وسجع حمامة وحنين ناب
فيا اسفي ويا جزعا عليه ويا حزنا الى يوم الحساب
أأفجع بالشباب ولا أعزى لقد غفل المعزي عن مصابي
تفرقنا على كره جميعا ولم يك عن قلى طول اصطحاب

ايا برد الشباب لكنت عندي من الحسنات والقيم الرغاب
وعز علي ان تبلى وابقى ولكن الحوادث لا تحابي
لبستك برهة لبس ابتذال على بعضك في الثياب
ولو ملكت صونك ما علتني لصنتك في الحريز من العياب
ولم ابتذلك الا يوم فخر ويوم زيارة الملك اللباب

ولـه

الا انما الدنيا الشباب وانما سرور الفتى فيها سلم السكرات
ولا خير في الدنيا اذا ما زهيتها وغيبت اعضاها الحركات
نوائح اذا لاحت نجوم مشيبا فان نجوم الليل منكدرات
وسقط الاكباد عند نزوله كان الطباق السبع منفطرات

ولـه

اما رايت للشيب دعا يجري بطرته ما الكهم من عمري
باحرف يخطها في شعري يمحو ابها ما حسن الشباب النضر
انا امحي سطرا ابدا في سطر

ولـه

لا يلمن نسلي سنبته الا اذا لم يسكها مدم
لسنا نراها حتى يرينها الزمان للمشيب والهرم

كالشمس لا سود رضلها حتى تعشي الارض بالظلم
ولرب شي لا ببينه وجد الله الاسع العدم

ولـه

سلبت سواد العارضين وقبله بياضهما المحمود اذ انا اسود
وبدلت من ذاك السواد وحسنه بياضا ذميما لا يزال يسود
فشتان ما بين البياضين معجب انيق ومسمو الى العين ابلد
تضاحك لعان براسي ولحيتي وابنع ضحاك بشيب وابرد
ولسحلا للعيون من العذري فقد جعلت تعزى بشيبي وتزهد
هي الاعين النجل التي كنت تشتكي مواقعها في القلب والراس اسود
فما للباسي الان لما رايتها وقد جعلت مراى سواك تعمد
لكني حرنا ان الشباب معجل قصير الليالي والمشيب مخلد
وعز العين لذل الشباب معاشر معالوا ابهار الشباب اهوى وارشد
فعلت بهان المر اهوى لصحبه ولان طلل الشيب ابهى وابرد
اقول وقد ساءت سواي دوست فتاي واصحت جدتي يجدد
ايام لهوي هل مواصل عود وهل الشباب ضل بالامس يرشد

ولابن المعتز

بهيني حبيب الي الشباب وطيب سني بالخضاب

ونعتت عند الغانيات بحيلتي وجعلن ما لي
من لي بما وعف المشيب عليه من غل الخضاب
ولقد ماملت الحياه عنك فغران التصابي
ماذا المصيبه بالحياه مني المصيبه بالشباب

ولـه

تشيان لو بكت الدما عليهما عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم ابلغ للعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب

ولـه

تمات الهوى مني وضاع شبابي وقصت عن لذاته اطرابي
واذا اردت مصابا في مجلس فالشيب يعمل بي مع الحباب

ولـه

من يشتري مشيبي بالشعر العربيت
من يشتري مشيبي وليس بالمصيب
نور الزدوس والمحيا وظلمة القلوب

ولـه

النفي عصاه وارخى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قد راحل
فقلت اخطات دار الحي فالدلم انت الكل الا ربعون العرم نزله

فما جرعت لشيء قبل ذوقته كما اعتم منه سزى بحبل

وله

أألم بالمدام سطلي وحسبي ليس يومي يا صاحبي مثل امس
لا تسلني وسل بشيء عني عن غروب المشيب احرب نفسي

وله

قالت وقد راعها مشيبي حتى ابن عم فصرت عما
واستهزأت بي وقلت ايضا وقد حسبت بنتا فصرت اما
من شاب ابرقته العوالي فشعره قد عمي وصما
لو قيل له احتز عما وشيبا اتيتهما استند قلت اعمى

وله

قلت لشيبي اخبرا وانتظر سبي المفرق
ما نفضه لنا كاسره لا سته تشفق
وما سائنا الا رحى صبحه من غسقي
لا مرحبا لا مرحبا انت العدو الازرق

اخبرنا محمد بن ناصر قال انا جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي
التوزي قال انا محمد بن عمران قال انا كلثوم بن يحيى قال
انشدني ابو احمد محمد المحوي

عادت مرآتي واذيتها بالهجر ما كانت ونيا كتبت
ما عرفت شيء من طلعتي حام الذات اعرفت
وقد اراها تنجلي بزمعه فتله وجهي ابن عجبت
كانت تريني العمر مستقبلا وهي تريني الموت اذ شبت
واعمري موحالفؤاده شيئان عندي سبط موت

انا ابو طاهر قال انبانا ابو عثمان الصابوني قال انا ابو بكر
البيهقي قال انا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال انشدني
ابو الفضل نصر بن محمد الطوسي قال انشد نحوه ابو الحسن احمد بن
محمد الصنوبري

هدم الشيب ما بناه الشباب والغواني وما قضين عضاب
قلب الابنوس عاجا فللاعين عنه وللقلوب انقلاب
وضلال في الراي ان يشنأ البازي على حسنه ويهوى الغراب

انا ابن عبد الرحمن بن عليه قال انشدني ابو عبد الرحمن
السلمي قال انشدني نصر بن ابي نصر لعلي بن بسام

اقصرت عن طلب البطالة والصبا لما علاني للمشيب قناع
لله ايام الشباب ولهوه لو ان ايام الشباب تباع
فدع الصبا يا قلب واسل عن الهوى ما فيك بعد مشيبك استمتاع

قناع

وانظر الى الدنيا بعين مودع فلقد دنا سفر وحان وداع
والحادثات موكلات بالفتى والناس بعد الحادثات سماع
انبا اسمعيل بن احمد قال انبا عبد الملك بن احمد الخطيب قال
انبا الحسين بن محمد الخادم قال انبا علي بن الحسين الاصبهاني
قال انبا ابن المرزبان قال انشدني سعيد بن احمد الصوري
فضول الشيب يطرقني بطرف ملوح على عقب السواد
اذا الصبح وكان نعرجا باطراف الاسنة في فؤادي
والرضي
وكيف بالعيش الرطيب بعدما خط المشيب رحله في شعري
سواد راسي سوادا ما طرفانه مذ زال اقذي بصري
ماكان اسوا ذاك البياض على سواد عطفيه وما يغمر
عمر الغني شبابه وانما اورثه الشيب انقضا العمر
ولـه
نظرت وعيناي منها نظر مستعبر في عارضي نادمه
سولون واعيه للشباب وملت ولكنها باعينه
والمتنبي
الى العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى

واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا
ولـه
وغدا راني الشباب الروح في بدني وغدا الى المشيب الروح في بدني
ولمهيار
خاسال من عارضيه برد ابيض وان السعر المرد
اسرف بادي على عرابه حين دوي العصن ان الجد
اطلق جاهي في دوابه مرلبت جاري مستجد
ولت وقد عبث في ومانع غضها ماعاد في عهد
ماحي بلا الشيب بطالات الصبي البلا الجرد البال جد
فعلت صل لا بدعم عشقة ولن دانى المتا والفرهد
كان نساه بعد احبته طهر لما العصب لولا الغد
ولـه
اخلق الدهر لمتي واحد اسعرات ارنني الا من حدا
لم تزل بي دواسي الليالي الى سمع متغير الشباب حتى استردا
صبغة ذات الحياة فما افرق او دي بها هويها اوارد
لم امل علها السودا عطفا وامرا بها ولا البيضا بعدا
ولـه

فلئن اذا ابصرتني اف له سجادت عاطله العواذل
ولقد كبرت مني استطاعتي من بعد عيني اخوتنا ما فعل
حاذ ارتجانه العمر الصبي وسنوه واذا الشيب الاجل

وله

لم ار احسن من حالا من زماني مثل ان عم جو الشيب حالي
احسن الليل تعقا لو ارشدا ذلك بالشيب الى دار الضلال

وله

قالوا المشيب لبسة جدته حقا الجديد واستردوا الى الخلق

وله

علام اضمها ما امل الله ما سترعنه من سحل السود
لا تجمع الشيب والسرور معا ولا انتم المراد والجود

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد ابو العرادم قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا علي بن ايوب القمي قال نا محمد بن عمران الكاتب
قال نا الصولي قال انا ابو جعفر بن محمد ابي يعقوب الجمحي

ماحت ببلواه حتوبه وحرمت بادمعه شوونه
لما راى شيبا علاه ولم يكن للعمر حسنه
تعلا على بعد الشباب ويفقد من يهوى ابيتنه

ما كان الحب سعيه وشبابه فيه معينه
واللهو حسن العتق ما لم يكن تشيبه

اخبرنا محمد بن ناصر عن ابي القاسم الجريري عن ابي عبد الله ابن
بطة قال انشدني ابن الانباري قال انشدنا ثعلب عن ابن
الاعرابي وقال ما قيل في الشيب احسن من هذين البيتين

لا تكذبن فما الدنيا باجمعها من الشباب بيوم واحد بدلا
كفاك بالشيب عيبا عند غانية وبالشباب شفيعا ايها الرجل

وللمتنبي

من خط الشيب ضيفا لم ارده ولكن لا اطيق له مردا
ردا للردى فيه دليل يردي من به يوما شرد كل

ولمحمد بن ابراهيم الحسني

تعفى المصابيح عن مواقف شبيبتي وسارت والمطاوي
المراحل بعض

وما هذه الايام الا مراحل وما الناس الا راحل ومقيض
كان الفتى يبني اوان شبابه ويهدم في حال المشيب وينقض
فلا لحم الا وهو منه مرهل ولا عظم الا وهو منه مرضض

ولابي احمد الزيجي

اقول له لو ان المشيب بعارضي فوالله لي عن بالغ اسود سالخ
ابي شيبا وحاجات الفؤاد كانما تحس بها في الصدور من حل طالح
وما كان حرمني العتاب وان هوى مع الشيب غر طود من الانس شامخ
ولكن لقول الناس شيخ وليس لي على نائبات الدهر صبر المشايخ

وانشدنا ابي عبد الله البارع

ما للشباب مضى ولم يعد ماليت عيشه الى امد
ولاني شفا العمر فتلوددت لو اسي حر عهد

ولغيره

حسبت ما دنفسي باستحال مضارعي والحلم عشي اذا اصابها بها
فيا من قد عشقت ذوق عامتي على الرغم مني جير طار عرانها
فحملتك الجسد بعد سنيني وهل ماله عشر النفس الا شبابها
وماني بعشور العشق الا براحة اذا اما تقضي محبها ولبابها

وفي معنى هذا قول شاعر مجيد

الا نعم عيشا بعد ما حل عارضي طلائع شيب ليس يغني خضابها
اذا اسود لون العمر وابيض شعره تعص عليه ايامه مستطابها
فدع عنك فضلات الامور فانها حرام على نفس التقي ارتكابها

ولغيره

لا تنح وصل رحيم الدل منهما بلد مستحث عرباتها رحما
عين الجموع سواد الراس نغلها في البياض لما بعد السواد علا

وقال الاخر

يرى المرء خير بلقى التراب بجسمه الى ان يوارى خنه رهن التراب
ولو لم يصب الا بشرخ شبابه لكان قراب في جميع المصائب

وقال الاخر

عمري من الدنيا انما هي اعز ايام كنت بهيا
دعه في الحياة من عيطه لا مثل لها سمي الله مع سليا

وقال الاخر

وما الهم الغناء الا مواطر وانوارها ما كان اسود فاحما
ومن سواد الراس والعين نسبه فما منهما الا اذا انبسط طالها

وللحصكفي

اتعرف شيا يحرم الناس قربه على انه ما زال بالنس بالعوى
خفيف بثقل بضعف كمية فلست ترى نفسا عاجلا يعوى
قبيح مليح اللون في كل ملبس سواه اذا ما حل في جسم اخرى

وهنا امر يطول ويحزن فلنقتصر على ما ذكرنا واعلم ان اكثر
البكاء على الشباب انما هو على فوات اللذات الدنيوية

لمن كانت فيه فاذا انقضى فقد طمع الناس لخيره لسعيك
بن مسعود قال انا ابو الحسن بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن علي
ابو القاسم البيضاوي قال ثنا ابن عمر بن حمويه قال ثنا ابن
صفوان قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال ثنا ابو زكريا الجعفي عن ابن
عائشة عن ابيه قال ما منهم احد بكا على عصر الشباب الذين ما
حزنوا عليه الا للدنيا والاخرة قلت اما المتقون واولي
الانابه الى الله عز وجل فانهم يبكون على الشباب اما الذنوب
تعرضت فيه او لقوة عمل صالح لم يمكن في الكبر ومن بعينا
عن ابراهيم الخليل عليه السلام انه قال الحمد لله الذي اخرجني
من الشباب سالما وقال ابن مسعود الشباب شعبة من
الجنون وقال ابو موسى الاشعري طوبى لمن ذوى شبابه في
الاسلام ابن مسعود قال انا الحسن بن عبد الجبار قال ثنا محمد بن
ابن علي قال ثنا ابن حمويه قال ثنا ابن صفوان قال ثنا ابو بكر
القرشي قال ثنا عبد الله بن ... عن عمه قال ابو موسى بن عبيد
ما كدنا نسلم من شره الشباب قال القرشي وحدثني محمد بن عبيد
قال ثنا ابو ... عن عباس ... انه صح لي ما كان مني في
الشباب وان ... احسن بالشباب قال انا ابو بكر

لمن خلف قال ثنا ابو محمد عبد الله الحاكم قال انشد ابو يوسف بن علي
قال انشدني علي ابن هارون للبلاذري في رثاء السدوسي
من كان يبكي الشباب من اسف فلست ابكي عليه من اسف
كيف وفي سوح الشباب عرضني ثم صار في طوقه التلف
خالف وانشدني اليوم لغيره
لم اقل للشباب في دعة الله وفي ستره غداة استقلا
زائر لم يزل مقيما الى ان سود الصحف بالذنوب وولى
قال الشيخ واحسن ما قيل فيما سمعته في هذا المعنى ما انشدنيه
عمي ابو احمد يحيى بن علي للعالي كلثوم بن عمرو
صحوت وودعت الصبي بعد كبره ولم امض في كراه الحوادثا
ولم اتجمع في بقايا شبيبه حنيت بماضيها على الدواهيا
قال ابو الوفا بن عقيل رايت الناس يبكون على ايام الشباب
كيف ولا لانها كانت ايام اللعب والمزاح وبكيت انا على ما فاتني
منها من العمل وحسن سيرة للطاعة واما قوم كلهم فبكوا على
ايام شكرهم ما تحانحوا على ايام مرضهم وكان بعض الاشياخ
يقول ذهب الشباب وشره وجاء الكبر وخيره فان ... حمدت
الله وان غضبت ذكرت الله

الباب العاشر في تسمية الشيب

بشيبنا اخبرنا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي قال انا
احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا ابن ابي
عدي عن حميد قال سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انه لم يشن بالشيب فقيل لانس اشين هو قال كلكم
يكرهه انا موهوب بن احمد قال انا علي بن احمد البسري قال انا
محمد بن عبد الرحمن المخلص قال انا احمد بن نصر بن بجير قال نا
عثمان بن [illegible] قال نا المعافا بن عمران قال نا القسم بن معن
عن حميد عن انس قال ان ابا بكر خضب بالحنا قال فقلت ورسول
الله قال لم يشنه الشيب قلت وشين هو يا ابا حمزة قال
كلكم يكرهه انا عبد الله [illegible] قال انا عبد العزيز بن محمد [illegible]
قال نا عبد الله بن احمد بن حمويه قال نا ابراهيم بن حريم قال
نا عبد بن حميد قال نا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل قال
سئل انس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لم يشنه الشيب او شين هو قال كلكم يكرهه انما كانت
شعرات في مقدم لحيته اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهري
قال انا ابن حيويه قال انا محمد بن سعد قال نا عفان بن مسلم

قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس هل خضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يشنه الله بالشيب ما كان في
راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة اخبرنا محمد بن عبد الله
الزاغوني قال انا نصر بن الحسن [illegible] قال انا عبد الغافر بن محمد قال نا
محمد بن عيسى بن عمرويه قال نا ابراهيم بن محمد بن سفين قال نا مسلم
بن الحجاج قال نا محمد بن مثنى قال نا ابو داود قال نا شعبة عن
خليد بن جعفر سمع ابا اياس عن انس انه سئل عن شيب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما شانه الله ببيضا اخبرنا ابن الحصين
قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال نا ابو سعيد مولى بني هاشم قال نا ابو يعقوب
يحيى بن اسحق قال سمعت ثابتا البناني يقول سالنا انسا هل
شمط رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عصم الله عز وجل رسوله
وما فضحه الشيب ما كان في راسه ولحيته صلى الله عليه وسلم
يوم مات [illegible] شعرة بيضا فقيل له افضيحة هو فقال اما
انتم فتعدونه فضيحة واما نحن فكنا نعده زينا وقال ابو رجا
العطاردي سمعت ابن عباس يقول الشيب في مقدم الراس
كرم وفي الهامة حزم وفي الصدغين سخا وفي الساقين [illegible]

رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه

تحقيق رقي العنفقة لو مره

الباب الحادي عشر في

سلامته عن جمر الشيب حدثنا محمد بن عمر بن يوسف قال
نا أبو الحسن محمد بن علي بن المهتدي ح وأخبرنا محمد بن ناصر
وعبد الله بن علي قالا انا طراد بن محمد قالا انا علي بن محمد بن
بشران قال نا الحسين بن صفوان قال نا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال نا أبو خيثمة ح وأخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب
قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قالا نا سريج قال نا حسين بن واقد قال نا أبو نهيك الأزدي
عن عمرو بن أخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها ثم ناولته فقال اللهم
جمّله قال أبو نهيك فرأيته بعد ثلاث وتسعين وما في
رأسه ولحيته شعرة بيضاء قال أحمد بن حنبل وحدثنا زيد بن الحباب
قال حدثني قال انا أبو نهيك حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب
قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء فأتيته بقدح
فيه ماء فإذا فيه شعرة فأخذتها فقال اللهم جمّله قال
فرأيته وهو ابن أربع وتسعين سنة ليس في لحيته شعرة بيضاء

رضي الله عنه

رضي الله عنه

قال أحمد بن حنبل وحدثنا أبو عاصم قال نا عزرة بن ثابت قال
نا علباء بن أحمر قال نا أبو زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح وجهه ودعا له بالجمال قال فأخبرني غير واحد أنه بلغ
بضعاً ومائة سنة أسود الرأس واللحية إلا نبذ شعر بيض
في رأسه قال أحمد وحدثنا حرمي بن عمارة قال نا عزرة بن ثابت
الأنصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني
قال فمسح رأسه ولحيته ثم قال اللهم جمّله وأدم جماله قال
فلقد بلغ بضعاً ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا
نبذ يسير ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات
وفي حديث عمرو ابن الحمق أنه سقى النبي صلى الله عليه وسلم
لبناً فقال اللهم متعه بشبابه فمرت له ثمانون سنة لم ير له
شعرة بيضاء وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
دعا لأبي قتادة فقال اللهم بارك له في شعره وبشره فتوفي
وهو ابن سبعين سنة وكأنه ابن خمس عشرة سنة انا ابن
القسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني
قال نا حمصون بن موسى قال نا عبد الله بن أيوب المخرمي
قال نا عبد الله بن كثير بن جعفر بن عمرو الأنصاري قال نا

رضي الله عنه

قال ثنا يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت بي أمي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فسألته أن يبرك علي فوضعني في حجره ثم
برك علي ثم وضع يده في رأسي مبسوطة ثم أمر بها حتى جاء بها
على جبيني قال يونس فنظرت إلى أبي وقد شاب كل شيء منه إلا رأسه
ولحيته وجبهته التي مرت عليه يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبرنا محمد بن أبي منصور قال ثنا محمد بن علي بن ميمون
قال ثنا عبد الوهاب بن عبد الله المرجاني قال ثنا أبو بكر بن عرفة
قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا الفاريابي قال ثنا سليمان بن عون الحضرمي
ثنا مطهر بن العلاء الفزاري حدثني عبد الحميد عن أمه أو أمته
بنت أبي السعداء ... ومطهر مولاة لنا قالت سمعت
أبا سفيان يقول ذهبت مع موالي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأسلمت معهم فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح رأسي بيده ودعا لي بالبركة قالت فكان مقدم رأسه
أي سفيان أسود ما مسته يد النبي صلى الله عليه وسلم
وسائره أبيض أبو سفيان هذا اسمه أبو محصن ...
ما ثبت لنا منه ... قال ثنا أبي قال ثنا أبو عبد الله الحسين ...

السائب

جعفر السلماسي قال أنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي
قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي بطرابلس
صالح بن أحمد العجلي قال حدثني أبي قال ثنا النضر بن محمد قال ثنا عكرمة
قال ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد قال كان وسط رأس السائب
أسود ومقدم رأسه ولحيته أبيض قال فقلت له يا سيدي والله
ما رأيت مثل رأسك هذا أبيض وهذا أسود قال أفلا أخبرك
يا بني قال قلت بلى قال إني كنت مع الصبيان ألعب فمر بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرضت له وسلمت عليه فقال وعليك
من أنت قال فقلت أنا السائب بن يزيد فمسح رأسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بارك الله فيك قال فلا والله لا يبيض
أبداً ولا يزال أبداً أخبرنا زاهر بن طاهر قال أنا أبو عثمان
إسماعيل بن عبد الرحمن قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال سمعت
النعمان بن محمد الجرجاني قال ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العبدي
قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الرقي قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا
زهير عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشعر الجميل
أو الحسن كسوة الله وكان يكره أن ينتف ... قال أبو طالب

ابن ابي الدنيا انبانا عنه شيخنا محمد بن ناصر قال انا ابو الغنايم
بن ابي الجاحي قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد الاسدي قال
انا ابو الحسين علي بن الحسن الحسني قال انا ابو داود السجستاني
قال نا ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابن المبارك عن معمر عن قتادة
ان يهوديا حلب للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جمله فاسود
شعره ثم انبانا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي
ثابت قال انا ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال نا المعافا
ابن زكريا قال نا محمد بن جعفر قال نا محمد بن منصور القاضي قال نا
عمر بن ابي شيبة قال نا علي بن عاصم قال دخلت على ابي حنيفة
وعنده حجام ياخذ من شعره فقال للحجام تتبع مواضع البياض فقال
الحجام لا ترد قال ولم قال لانه يكثر قال فتتبع مواضع السواد
لعله يكثر قال الاصمعي قال الحجاج للحجاز بن ابي عمر ما الدهيه
قال الامن فاني رايت الخايف لا ينتفع بعيش قال زدني قال
الصحة فاني رايت السقيم لا ينتفع بعيش قال زدني قال ما اجد
لك عندي مزيد وفي رواية اخرى ان الذي ساله هو معاوية

وللرضي

لا تبعد الحسنا من مسي ولا بيتوا اذا مددت الى اربه يدي

وبياض ما بي وبياض حبي يوم اللقا من العذار المسود

الباب الثاني عشر في النهي عن نتف الشيب

اخبرنا ابو الحصين قال انا ابن المذهب
قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال نا اسماعيل هو ابن علية ح واخبرنا عبد الوهاب الانماطي
قال انا محمد بن محمد بن النضر قال انا اسماعيل بن الحسن
الصرصري قال انا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال نا يعقوب بن
ابراهيم قال نا ابن علية قال نا ليث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه
نور المسلم ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله
بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة ثم اخبرنا ابو
الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة قال نا الركين قال سمعت القسم بن حسان يحدث عن عبد
الرحمن بن حرملة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره تغيير الشيب ثم قال احمد بن حنبل نا جرير
عن الركين عن القسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن

ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره تغيير الشيب
قال الحميدي يعني نتفه قلت اما تغيير الشيب عمر ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عاما سيأتي ذكره فان كان
يجيء في الخبر نتفه جاز ثم وهذا الحديث لا يثبت قال ابن
حبان الركين يضع الى الشرع المشاهير وعبد الرحمن بن
حرملة مضعف يحيى بن سعيد انا عمر بن عبيد الصواف قال نا
علي بن احمد بن سنان قال نا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
قال نا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن ابي رزين عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نتف الشعر وقال انه نور الاسلام انا اسماعيل بن احمد
قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا ابو
احمد بن عدي قال نا احمد بن حماد بن عبد السلام التركي قال نا كثير بن [illegible]
الرزان قال نا معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن محمد بن عجلان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنتفوا الشيب فانه ليس من مسلم شاب شيبة الا كانت
له نورا يوم القيامة وقد روي عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الشيب نور جعله الله [illegible]

علي عليه السلام يكره نتفه ولا يرى بجزه باسا ذلك هذا
كانه على مذهب الخطابي لان النتف يجلب البلغم الى المكان
وكره النتف احمد محمد بن عبيد الله الاعرابي قال نا
نصر بن الحسن الساسي قال نا عبد الغافر بن محمد قال نا محمد بن
عيسى بن عمرويه قال نا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال نا مسلم
ابن الحجاج قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا ابي قال نا [illegible] قال
نا المثنى بن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال يكره ان ينتف
الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته وكره الحسن والشعبي
وابراهيم النخعي نتف الشيب وقال النخعي كانوا يكرهون نتف
الشيب ولا يرون بقصه باسا وقد روي عن عبد الله
بن وهب عن بعض اهل العلم ان [illegible] قال معاوية بن ابي سفيان
ما احب نتف الشيب عني منه

الباب الثالث عشر

في الامر بتغيير الشيب

قد روى جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم
انه امر بتغيير الشيب منهم الزبير بن العوام رضي الله عنه وجابر وابو ذر [illegible]
قال نا القاضي ابو الحسين احمد بن محمد السمناني قال

نا عثمان بن محمد بن احمد السمرقندي قال نا ابو امية محمد بن ابراهيم
الطرسوسي ح وانا محمد بن عبد الباقي قال انا محمد بن احمد قال نا
ابو نعيم احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن خلاد قال نا محمد بن الفرج
الازرق ابو الفضل وعبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال نا احمد بن ابي عمرو [illegible] نا احمد بن [illegible] الصفي قال نا محمد بن
سعيد الصوفي [illegible] انا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انا الحسن
بن علي الجوهري [illegible] نا ابو عمر ابن حيويه قال نا احمد بن معروف
قال نا الحرث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال وانا محمد بن
عبد الله ابن كناسة الاسدي قال نا هشام بن عروة عن اخيه عثمان
بن عروة عن ابيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود [illegible] القران
قال انا احمد بن علي [illegible] قال انا احمد بن محمد بن غالب قال
سئل الدارقطني عن حديث عروة عن النبي صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب فقال حدث به عبد الله ابن كناسة عن
هشام عن اخيه عثمان عن ابيه عن الزبير ولم يتابع عليه
وروي عن الثوري عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ورواه
الحفاظ من اصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلا

رضي الله عنه

رضي الله عنها

رجل من بني عمرو بن عوف روى ابن وهب عن عمرو بن
الحرث عن سعيد بن حيان عن ابي سلمة عن رجل من بني عمرو بن عوف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غيروا الخاتم ولا تشبهوا باليهود
وقد ارسله رجلان احدهما عبد الرحمن اليماني اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال انا
الحرث ابن ابي اسامة قال انا محمد بن سعد قال انا سعيد بن محمد
الثقفي عن الاحوص بن حكيم عن ابيه عن عبد الرحمن اليماني قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغير لحيته ويامر بتغيير الشعر مخالفة
للاعاجم والثاني نافع بن جبير اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال نا ابن معروف قال انا الحسين بن الفهم
قال انا محمد بن سعد قال نا عبد الوهاب بن عطا قال نا ابن جريج عن
عثمان بن ابي سليمان عن نافع بن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا ولا تشبهوا باليهود وصبغ ابو بكر
بالحناء والكتم وصبغ عمر فاشتد صبغه وصفر عثمان [illegible]

ومنهم عائشة انا عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو طالب يحيى بن علي الطيب
الدسكري قال انا ابو بكر المقرئ قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد

رضي الله عنها

بن موسى النحوي النسفي قال نا محمد بن عبد الله بن حبيب قال انا العباس
ابن ابي العباس الصنعاني قال نا احمد بن محمد بن الحرث التميمي
قال انا ابو محمد بن حيان ح واخبرنا ابو منصور القزاز قال
انا احمد بن علي الحافظ قال انا ابو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله
التمار قالا نا عمر بن احمد الواعظ قال نا ابن صاعد قال نا عبدان
قال نا يزيد بن الحريش قال نا عبد الله بن رجا عن سعيد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود

ومنهم اسما بنت ابي بكر

اخبرنا محمد بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه
قال نا احمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن اسحق عن يحيى بن
عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه وجلس في المسجد
اتاه ابو بكر بابي قحافة فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا ابا بكر الا تركت الشيخ حتى اكون انا الذي امشي اليه قال
يا رسول الله هو احق ان يمشي اليك من ان تمشي اليه فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ووضع يده على قلبه

ثم قال يا ابا قحافة اسلم تسلم قال فاسلم وشهد شهادة الحق
قال وادخل عليه وراسه ولحيته كانه ثغامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد اخبرنا
ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا يعقوب قال
حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه عن جدته اسما بنت ابي بكر قالت دخل ابو بكر بابيه
يقوده فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه كانه ثغامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره

ومنهن ام سعد امراة زيد بن ثابت

روى الهياج بن بسطام عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن
زاذان عن ام سعد امراة زيد بن ثابت قالت دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا صاحبه على لحيته فقلت شبت
يا رسول الله فقال ما شبت ولكني امرت بذلك واري شعره
ابيض

الباب الرابع عشر في الامر بالخضاب والحث عليه

اخبرنا علي بن محمد
بن ابي عمر قال انا علي بن الحسين بن ايوب قال انا عبد

الملك بن محمد بن سنان قال انا حمزة بن محمد بن الفضل
قال انا العباس بن محمد الدوري قال نا محمد بن القسم الاسدي
قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
احسبه ... قال انا ابو بكر احمد بن علي قال انا
ابو عمر بن مهدي قال انا محمد بن مخلد قال نا الفضل ابن يعقوب
قال نا الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد وابي سلمة
وسليمان بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم اخبرنا محمد بن
عبد الباقي البزاز قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا
احمد بن معروف قال نا الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد
قال نا الفضل بن دكين قال نا ابو نصر ... الزهري عن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم انا يحيى بن ثابت بن بندار قال
انا ابي قال انا ابو بكر البرقاني قال انا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي
قال نا الفريابي قال نا قتيبة واخبرنا اسماعيل بن احمد قال
انا محمد بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسين بن الفضل

قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا ابو بكر يعني الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن
قال نا سليمان بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين اخبرنا ابو بكر
بن حبيب قال انا ابو العباس بن الحسن ... قال انا احمد بن
محمد بن الحارث التميمي قال انا ابو محمد بن حيان قال نا محمد بن العباس
بن ايوب قال نا محمد بن اسماعيل الواسطي قال نا ابو ابراهيم
الاسدي عن الاوزاعي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضبوا فان اليهود
والنصارى لا يختضبون فخالفوهم اخبرنا ابن الحصين قال انا ابو
علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال نا زيد بن يحيى قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال نا القسم
قال سمعت ابا امامة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مشيخة من الانصار بيض لحاهم فقال يا معشر الانصار
حمروا وصفروا وخالفوا اهل الكتاب انا ابو سعيد ابن
احمد السمرقندي قال انا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة

بن يوسف قال ثنا احمد بن عمرو قال ثنا ابن ابي عاصم قال ثنا
الجراح بن مخلد قال ثنا قريش ابن انس ثنا اسماعيل قال ثنا الحرث بن عمران
عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختضبوا وافرقوا وخالفوا اليهود انا محمد ابن ابي طاهر
البزاز قال انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال انا ابو عمر بن
حيويه قال انا احمد بن معروف قال ثنا الحرث بن ابي اسامة قال ثنا
محمد بن سعد قال ثنا عبد الله بن محمد النفيلي عن محمد بن اسحق قال
ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
ان ابا بكر اتى بابي قحافة الى النبي صلى الله عليه وسلم وراسه
ولحيته كانه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا هذا الشيب قال ابن سعد واخبرنا عمرو عن اسحق بن عيسى
قال انا اسرائيل عن عيسى بن ابي عزة عن عامر الشعبي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي قحافة وراسه ابيض الراس غيروا
راسه ولحيته وخالفوا اليهود قالوا اي يا رسول الله قال
بالحناء والكتم قال ابن سعد وانا الحسن بن موسى قال
ثنا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال اتي بابي قحافة
عام الفتح وراسه ولحيته مثل الثغامة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب قلت لابي الزبير اقال
جنبوه السواد قال لا قال ابن سعد وثنا عبد الوهاب ابن
عطاء قال ثنا سعيد عن حماد عن ابراهيم عن الاسود ابن يزيد
ان الانصار دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤوسهم
ولحاهم بيض فامرهم ان يغيروا قال فراح الناس بين احمر
واصفر وقال الامام احمد بن حنبل ما احب لاحد الا ان يغير الشيب
ولا يتشبه باهل الكتاب

باب في مدح الخضاب وبيان انه من السنة

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال انا محمد بن علي بن ميمون قال ثنا عبد الوهاب
بن احمد قال انا ابو بكر بن عبدان قال انا محمد بن سهل قال ثنا
البخاري قال ثنا حفص بن الفتح قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا
يعقوب بن الوليد عن سعيد بن ابراهيم قال حدثني ابو يوسف
قال سمعت جابر بن ابي جابر السلمي قال لقي النبي صلى
الله عليه وسلم بالطائف رجالا من اصحابه قد حمروا
لحاهم وصفروها فقال مرحبا بالمصفرين والمحمرين اخبرنا
ابو منصور بن خيرون قال انا اسماعيل بن مسعدة قال
انا حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد بن عدي قال ثنا محمد بن يحيى

الامام

[illegible] أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا داود بن
المحبر عن أبي عبيدة السعدي عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحناء
فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن أخبرنا [illegible] بن مسعود
قال أخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو طالب محمد بن علي العشاري
قال أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال أخبرنا محمد بن سعد قال أخبرنا أبو بكر بن أبي
عبيد قال [illegible] إسماعيل بن أبي الحارث قال حدثنا داود بن
المحبر قال أخبرنا الحسن بن أبي جعفر الجفري عن علي بن زيد عن
يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اختضبوا فإن الملائكة تستبشر بخضاب المؤمن
قال أبو بكر بن عبيد وحدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي قال حدثنا
معقل بن مالك أبو شريك الباهلي قال حدثنا محمد بن [illegible] عن المبارك
بن [illegible] الأنصاري عن الشيخ [illegible] عيسى المروزي عن أبي [illegible] قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الدرهم في سبيل الله
بسبع مائة ونفقة الدرهم في خضاب الحناء بسبعة آلاف
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت
قال أخبرنا علي بن [illegible] المؤدب قال أخبرنا أحمد بن علي [illegible]

[illegible] أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا
الحسن بن علي التميمي قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة قال حدثنا علي بن شعيب قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود ومنهم عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله
بن حبيب قال أخبرنا العباس بن أبي العباس [illegible] قال أخبرنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن الحارث التميمي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن
حيان قال حدثنا علي بن سعيد وأخبرنا أبو منصور بن خيرون قال أخبرنا إسماعيل
بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال حدثنا
محمد بن عبد الحميد الفرغاني قالا حدثنا الوليد بن [illegible] قال حدثنا
وهب الله بن [illegible] قال حدثنا أبو [illegible] سهل مولى المغيرة عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف [illegible] قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
ومنهم ابن عمر أخبرنا منصور بن عبد [illegible] محمد القزاز
قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ
قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن حباب
الحميري قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

عمر ما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا
تشبهوا باليهود [illegible] ومنهم جابر بن عبد الله اخبرنا ابو محمد
بن ناصر قال انا [illegible] بن اسماعيل قال انا علي بن القاسم المقرئ قال
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال ثنا ابراهيم بن عبد الله
[illegible] قال ثنا محمد بن عبد الاعلى قال ثنا خالد بن الحارث قال
ثنا عزرة بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بابي قحافة ورأسه ولحيته كأنه ثغامة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غيروا واجتنبوا الحبشية اخبرنا [illegible] عبد
الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال
ثنا ابو احمد بن عدي قال ثنا احمد بن علي المدائني قال ثنا يحيى بن صالح
قال ثنا محمد بن عبد الملك قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل [illegible]
باي شيء برسول الله [illegible] ومنهم انس بن مالك
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو طاهر احمد بن
الحسن الباقلاوي قال انا احمد بن عبد الله بن الحسن المحاملي
قال ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا ابو الحسن
علي بن شاذان قال ثنا مروان بن محمد هو البخاري قال ثنا

الانصاري رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

الحكاب [illegible] الدهلي عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ومنهم ابو هريرة
اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا العباس بن [illegible]
السعاي قال انا احمد بن محمد بن الحارث التميمي قال انا ابو محمد
بن حيان قال انا ابو يعلى قال انا [illegible] قال ثنا ابن ادريس
واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه
قال ثنا احمد بن معروف قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا
محمد بن سعد قال ثنا يزيد بن هارون وعبد الله بن [illegible] ومحمد بن عبد
الله الانصاري كلهم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
واخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد الحريري قال انا ابو طالب محمد
بن علي العشاري قال ثنا ابو وهب بن احمد قال انا علي بن احمد السري
قال ثنا الحسين بن الوليد القرشي قال ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي
سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى اخبرنا هبة
الله بن محمد قال ثنا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر
قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا يحيى بن اسحق
قال ثنا ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
والنصارى أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أنا إسماعيل
ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال أنا
أبو يعلى قال نا محمد بن المنهال قال نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود أخبرنا هبة الله بن أحمد الحريري
قال أنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال أنا أبو بكر [illegible] الدقاق قال نا
إسماعيل بن موسى قال نا حبان بن المغلس قال نا بشر بن [illegible] عن
أبي الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد [illegible] عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابه الصداع
مما ينزل عليه من الوحي غلف رأسه بالحناء وكان يأمر بتغيير الشيب
أخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا إسماعيل بن مسعدة
قال أنا حمزة بن يوسف السهمي قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا
إسماعيل بن سعيد قال نا [illegible] موسى [illegible] قال نا بشر بن عمارة
عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أصابه الصداع مما ينزل عليه من الوحي غلف
رأسه بالحناء وكان يأمر بتغيير الشيب في خلاف العجم ه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

رضي الله عنه

قال نا حامد بن محمود قال نا محمد بن بشر [illegible] الهروي قال
حدثني عبد الله بن لهيعة عن أبي القاسم بن [illegible] عن [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضبوا فإن الله وملائكته
ورسله [illegible] به [illegible] الحناء [illegible] الطيب
في [illegible] على صاحب الخضاب حتى [illegible] أخبرنا
أبو منصور بن خيرون قال أنا إسماعيل بن مسعدة قال أنا
حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن علي المدائني
قال نا [illegible] بن عبد الله بن سيف قال نا علي بن الحسن بن نعيم قال
نا الهيثم بن أبي زياد عن عصام بن مهاجر عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضاب [illegible]
أخبرنا [illegible] بن أحمد الأنصاري قال أنا عبد الله بن أحمد
السمرقندي قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا القاضي أبو بكر
الحيري قال نا محمد بن يعقوب الأصم قال نا بحر بن نصر قال نا ابن
وهب قال نا عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن عمر بن سعيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن
الأسود بن عبد يغوث كان شديد بياض الرأس واللحية
وكان لا يصبغ فخرج عليهم ذات [illegible] رأسه ولحيته [illegible] حمرة

فقيل له في ذلك فقال انا اني عاتبته ارسلتني الى البارحة جاريتها
بالحناء فاقسمت على لا صبغن واخبرتني ان اباها كان يصبغ
وذكر عن وهب قال اخبرني رجال من اهل العلم عن ابي هريرة
وانس وعبد الرحمن بن الاسود وحسين بن علي وعمرو بن الجموح
وعبد الله بن بسر وابي امامة الباهلي وسهل بن الحنظلية وسعيد
بن المسيب والقسم بن محمد انهم كانوا يحمرون ويصفرون انا محمد بن
ابي منصور قال انا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال انا ابو محمد
عمر البرمكي قال انا علي بن عبد العزيز بن مردك قال انا عبد الرحمن بن ابي
حاتم قال انا صالح ابن احمد بن حنبل قال قال ابي دخل عليه رجل قد
خضب فقال ابي اني لارى الرجل يحيي شيا من السنة فافرح
انا محمد بن ناصر قال انا احمد بن عبد القادر بن محمد قال انا ابو اسحق البرمكي
قال انا عبد العزيز بن جعفر قال انا ابو بكر الخلال قال انا المروذي
قال دخل على ابي عبد الله جماعة فيهم شيخ مخضوب فنظر اليه فقال
اني لاسر ان ارى الشيخ قد خضب قال المصنف قلت وبان ان
الخضاب محمود داخل في السنة الا انه يجري مجرى السنة
واعرض عنه فصار [illegible] الشيب عند الناس بالشهرة [illegible]
معيرته اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن

احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال [illegible]
صبغ اللحية حمرة في الصالحين وزينة الفضلاء المتوسمين ٥

الباب السادس عشر في مدح

الاختضاب بالحنا والكتم اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال
انا الحسن بن علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال ابي ثنا عبد الله بن ادريس ح وانا المبارك بن
احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال انا
احمد بن علي بن ثابت قال انا حفص بن عمر الرقي قال انا ابن صفيه
قال نا سفين ح واخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد الله بن علي الابنوسي
قال انا علي بن المحسن قال انا الحسين بن عمر بن عمران قال انا حامد بن
محمد بن شعيب البلخي قال انا سريج بن يونس قال انا هشيم ح وانا
محمد بن عبد الباقي قال حدثنا الجوهري قال انا ابن حيويه قال
نا احمد بن معروف قال انا الحرث بن ابي اسامة قال انا محمد بن سعد
قال انا عبد الله بن نمير كلهم عن الاجلح عن عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن
ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم اخبرنا ابن الحصين قال انا
ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال انا عبد الله بن احمد قال ثنا ابي

قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن سعيد الجريري عن
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما غير به هذا الشيب الحنا
والكتم. أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا إسماعيل بن
مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا أبو أحمد بن عدي
نا إسحاق بن إبراهيم قال نا محمد بن جابر عن أبي إسحاق عن عبد
الرحمن بن الحلي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفضل ما غير به الشيب الحنا والكتم. وأنا أبو بكر بن
حبيب قال أنا العامري قال أنا أبو الحسن السماني قال أنا أحمد
محمد بن الحارث قال أنا أبو محمد بن حيان قال نا أحمد بن عبد
الله العلاسي قال نا محمد بن مهران الجمال قال نا عبد الرحمن
المحاربي عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم
أنا سلمان بن مسعود قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال
أنا محمد بن علي العشاري قال نا أبو عمر بن حيويه قال نا محمد بن
سعد قال نا أبو النضر عن أبي جعفر الرازي عن حميد عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحسن ما غيرتم به

الشيب الحنا والكتم. وقد روى سفيان بن عيينة عن الأجلح
عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحسن
ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم. وقال الإمام أحمد بن
حنبل أحب الأشياء إلي من الخضاب الحنا والكتم. وقال أبو
سليمان الخطابي يقال إن الكتم الوسمة قال ويشبه أن
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد استعمال
كل واحد منهما منفردا عن الآخر فإن الحنا إذا خلط بالكتم جاء
أسود قال ويقال إن الكتم نوع آخر غير الوسمة. قلت وقد زعم
أبو عثمان الجاحظ أنه إنما يقال للرجل خاضب إذا اختضب
بالحنا فإذا كان خضابه بغير الحنا قال صبغ ولا يقال خضب
قلت وقد ذكرنا في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن عائشة أنها
قالت كان أبو بكر يصبغ ومعلوم أنه إنما كان يخضب بالحنا
فهذا الضبط الذي ذكره الجاحظ إن ثبت عن أهل اللغة
وإلا فهو بعيد.

الباب السابع عشر في ذكر من كان يخضب بالحنا والكتم

سياق ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من

أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين قال أنا الحسن بن علي
المذهب قال أنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام
بن أبي مطيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على أم
سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مخضوبا بالحناء والكتم أخبرنا محمد بن طاهر البزاز قال
نا أبو محمد الجوهري قال أنا أبو عمر بن حيويه قال نا أحمد بن معروف
قال نا الحارث بن أبي أسامة أبو عمر بن حيويه قال نا أحمد بن معروف
قال نا محمد بن سعد قال نا عفان ومسلم بن إبراهيم ويونس بن محمد
قالوا نا سلام بن أبي مطيع قال نا عثمان بن عبد الله بن موهب
قال دخلنا على أم سلمة فأخرجت إلينا صحفة فيها شعر من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوب بالحناء [illegible] أبو غالب
وأبو علي ابنا البنا قالا أنا [illegible] إسماعيل بن أحمد قالا أنا
أبو بكر محمد بن عبد الله الطبري قالا أنا أبو الحسين بن
الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب
ابن سفيان قال نا عبد الله بن عثمان قال أنا جرير عن منصور
عن أبي [illegible] عن أبي جحيفة قال الشيب [illegible] رسول الله صلى

الله عليه وسلم مخضوبة بحناء وكتم قال يعقوب وأخبرنا عبد الله
بن عثمان قال نا عيسى بن عبيد قال سمعت عكرمة وسئل
عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخضب
بالحناء والكتم قال يعقوب وحدثني محمد بن عبد الله المخرمي قال
نا أبو سفيان الحميري قال نا الضحاك بن حمرة عن [illegible] الحسين قال
نا ابن المذهب قال أنا ابن مالك قال نا عبد الله بن أحمد قال
نا محمد بن حسان الأزرق قال نا أبو سفيان الحميري قال نا الضحاك
بن حمرة

[illegible] فيما روي عن الصحابة

بن دلهم أخبرنا هبة الله بن محمد قال أنا الحسن بن علي قال أنا
أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثنا
معتمر وابن أبي عدي كلاهما عن حميد عن أنس قال اختضب أبو بكر
بالحناء والكتم أنا محمد بن أبي طاهر قال أنا الجوهري قال أنا
ابن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال أنا الحسين بن الفهم
قال نا محمد بن سعد قال أنا محمد بن هارون قال أنا حميد عن
أنس قال خضب أبو بكر بالحناء أنا مصعب بن أحمد قال أنا
[illegible] بن أحمد السري قال أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال
نا أحمد بن نصر بن بجير قال نا [illegible] عثمان بن سهل الحراني

قال ثنا ابو عمران قال ثنا القسم ابن معن عن حميد عن انس
قال كان ابو بكر يخضب بالحنا والكتم له اخبرنا عبد
الاول بن عيسى قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحميد
الفارسي قال انا ابو عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري قال ثنا
يحيى بن صاعد قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني
ابي قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني ابو عبيد حاجب سليمان
قال ثنا عقبة بن وساج قال ثنا انس بن مالك قال قدم علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اسن اصحابه ابو بكر وكان يخضب
بالحنا والكتم ردد ذلك حتى قنا لونها اخبرنا محمد بن الطاهر
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف
قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا سليمان بن عبد
الرحمن الدمشقي واخبرنا اسماعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد
الله البقال قال انا ابو الحسين بن بشران قال انا عثمان بن احمد
قال ثنا حنبل قال ثنا الهيثم بن خارجة قالا ثنا محمد بن حمير
عن ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس في اصحابه اشمط
غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم اخبرنا محمد بن عبد الله

بن حبيب قال انا العباس بن ابي العباس السماكي قال انا احمد
بن محمد بن الحرث قال انا ابو محمد بن حيان قال ثنا عيسى بن محمد الرسعني
قال ثنا هلال بن العلاء قال ثنا ابو جعفر النفيلي قال ثنا كثير بن مروان
عن ابراهيم بن ابي عبلة عن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فلم يكن في اصحابه اشمط غير ابي بكر وكان
يغلفها بالحنا والكتم حتى يقنا شعره اخبرنا اسماعيل بن
احمد قال انا ابو منصور محمد بن عبد العزيز قال انا ابو الحسن
بن بشران قال انا ابو الحسن عمر بن الحسن الاشناني قال انا عبد الله
بن محمد العكبري قال انا قاسم بن الاصبغ قال ثنا زهير بن معاوية عن حميد
واخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انا الحسن بن علي قال انا ابن حيويه
قال انا احمد بن معروف قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد
قال ثنا عمرو بن الهيثم ابو قطن قال ثنا شعبة عن قتادة قال ابو سعد
واخبرنا اسماعيل بن منصور عن حماد بن زيد عن ثابت كلهم عن انس
بن مالك قال كان ابو بكر يخضب بالحنا والكتم واخبرنا ابو بكر بن
ابي طاهر البزاز قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن
حيويه قال انا ابو الحسين بن معروف قال انا الحسين بن الفهم
قال ثنا محمد بن سعد ثنا مالك بن اسماعيل النهدي قال ثنا اسرائيل

احمد

عن عاصم بن سليمان قال سال ابن سيرين انس بن مالك هل كان
احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب قال حسبي
ثنا احمد بن سعيد ثنا محمد بن معروف قال ثنا سفيان بن حسين
وانا الفضل بن دكين قال ثنا ابن عيينة هذا سمعته من الزهري عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر كان يخضب بالحناء والكتم قال ابن سعد
وثنا جعفر بن عون قال ثنا عبد العزيز بن زياد عن عثمان عن عمه قال
مررت بابي بكر يغير حليته بورس ولحيته حمراء قانية قال ابن
سعد وثنا ابن سعيد الضرير عن الاعمش عن ثابت عن ابي جعفر الانصاري
قال رايت ابا بكر الصديق راسه ولحيته كانهما جمر الغضا قال
ابن سعد وانا هشام ابو الوليد الطيالسي قال ثنا ابو عوانة عن حصين
عن الحكم ان سهل عن قيس بن ابي حازم ان ابا بكر كان يخرج اليهم
وكان لحيته ضرام عرفج من شدة الحمرة من الحناء والكتم قال ابن
سعد وثنا الواقدي عن اسامة ... اما الشيخ
يمشي الى المدينة فيصلي الصلوات بالناس فاذا صلى العشاء رجع الى
اهله بالسنح وكان يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح فيصبغ راسه
ولحيته ثم يروح وانا هبة الله بن محمد قال انا الحسن بن علي قال
انا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله ابن احمد قال ثنا ابي قال ثنا محمد
بن سلمة الحراني عن هشام عن محمد بن سيرين قال سئل انس بن مالك
عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده
خضبا بالحناء والكتم وانا اسماعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال
قال انا ابو الحسين بن بشران قال ثنا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل قال
ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث قال
رايت الحسن بن علي قد خضب راسه ولحيته بالحناء والكتم احمر ما
انبانا ابو طاهر قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه
قال انا ابو الحسين بن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن
سعد قال انا محمد بن عمر قال ثنا ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن صالح
بن بني ابي عبيدة ان ابا عبيدة بن الجراح كان يصبغ راسه ولحيته
بالحناء والكتم انا علي بن عبد العزيز بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن
ثابت قال انا ابن سهل محمود بن عمر العكبري قال انا ابو طالب
عبد الله بن محمد بن عبد الله قال ثنا ابو جعفر محمد بن يوسف البادرني
قال ثنا سليمان بن عبد الحميد الحمصي قال ثنا ابو الخطاب بن عثمان
المعري قال ثنا حميد بن حمير قال ثنا ابراهيم بن ابي عبلة قال رايت
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر وعبد الله

ابن ام حرام وما تقدم من الاستقبح وغيرهما يلبسون البرانس
ويصفرون من الورس ويخضبون بالحنا والكتم وروى عثمان بن ابي علي
قال رايت عبد الرحمن بن ابي بكر يخضب بالحنا والكتم قال الواقدي
وكان خوات بن جبير يخضب بالحنا والكتم

سياق ما نقل من ذلك عن التابعين

فمن بعدهم اخبرنا اسماعيل
بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين الفضل
قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال انا يعقوب بن سفين
قال حدثنا محمد بن ابي عمر قال قال سفين رايت الزهري يخضب راسه
ولحيته وفي حمرتها اختها دليك كانه يجعل فيه كتما انا محمد بن ابي طاهر
قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابو ايوب
سليمان بن اسحق الجلاب قال انا الحرث بن محمد بن ابي اسامة قال نا
محمد بن سعد قال انا الفضل بن دكين قال نا نصير لا اراه الا الاشعث
العراوي عن يونس قال قال ابو جعفر يا ابا الجهم بما تخضب قلت بالحنا
والكتم قال هذا خضابنا اهل البيت قلت ابو جعفر هو محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

الباب الثامن عشر في مدح الاختضاب بالحمرة وهي الحنا المحض

اخبرنا محمد بن عبد الله
بن حبيب العامري قال انا ابو العباس بن [illegible] السمعاني قال انا
ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني قال انا ابو محمد بن حيان قال
نا ابن بوسه قال نا ابو اعصم بن المنذر الحزامي قال نا ابو عمار هاشم بن
عثمان قال حدثني عبد الله بن محياج عن ابيه قال دخل رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد اصفر بها الخضاب الاصفر وجاء رجل قد
حمر فقال خضاب الايمان اخبرنا سليمان بن مسعود قال انا
المبارك بن عبد الجبار قال نا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي قال انا
ابو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعد قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
الحسن بن منصور ابو سلمان قال نا عمر بن حفص البصري قال نا ابراهيم
بن محمد بن عكاشة بن محصن عن ابي سريح عن ابي الحر البري عن عقبة
بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنا خضاب
الاسلام عرس المؤمن قال ابو بكر بن عبيد وحدثني الحسين بن السكن
العرشي قال حدثنا المعلى بن اسد قال نا الحسن بن دعامة قال نا
عثمان بن شريك عن ابيه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اختضبوا بالحنا فانه يزيد في الزوج وطيب المخرج
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الموحد قال انا هناد بن ابراهيم النسفي
قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن سلمان الحافظ قال نا ابو احمد

محمد بن ابراهيم بن اسحق الاسفرايني قال نا هشيم بن عصام
الطبري قال نا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المخرمي قال
حدثني ابراهيم بن ايوب الدمشقي عن ابراهيم بن عبد الحميد الكرخي
عن ابي عبد الملك الاوزدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غيروا شيبكم بالحنا فانه يسري في وجوهكم
وانكى لسنايلكم (?) وانه يزيد في جماعكم والحنا سيد ريحان
الجنة يفصل بين الكفر والايمان

الباب التاسع عشر في ذكر من كان يخضب بالحمرة

سياق ما روي من ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا علي بن عبيد الله الزاغوني قال انا ابو محمد عبد الله
بن محمد الصريفيني قال اخبرتها امة السلام بنت احمد الكاتبة
قالت انا محمد بن اسماعيل البصري (?) قال انا احمد بن عبد الله
بن علي بن سويد بن منجوف قال انا عبد الرحمن بن مهدي قال نا
سفيان عن اياد بن لقيط عن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وراسه مردوع لحيته بالحنا الحمر انا عبد الله بن محمد
قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال نا هشيم قال نا عبد الملك

بن عمير عن اياد بن لقيط قال انا ابو رمثة التيمي قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم ورايت الشيب احمر قال الخطيب حمل
اسم ابي رمثة رفاعة بن يثربي وقيل عمارة بن يثربي رواه ابو داود في
سننه عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هو ذو وفرة بها ردع حناء عليه بردان اخضران وفي بعض
الروايات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علاه الشيب
وشيبه بالحنا اخبرنا ابو الحسن عبد الملك بن خيرون قال
انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا علي بن الحسن التنوخي قال انا
ابو بكر محمد بن عبد الله ابو صالح الابهري قال نا ابو عروبة الحسين
بن محمد الحراني قال حدثني عمرو بن ابي عمرو قال نا محمد بن الحسن
قال نا ابو حنيفة قال نا عثمان بن عبد الله قال رايت ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا بالحنا انا محمد بن عبيد
الله قال انا ابو بكر الخطيب قال انا ابو بكر البرقاني قال قرات
على عبد الله بن محمد بن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه
قال نا اسحق قال نا الصعب بن المقدام قال نا اسرائيل عن
عثمان بن موهب انه قال دخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فاخرجت لي جلجلا فيه شعر النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا هو قد صبغ بالحمرة كان اذا اشتكى احد او اصابه شي جاء بها
فخضخضه فشرب منه وروى عن انس بن الحارث الطائي
قال اخرجت لنا ام ايمن سكة فيها شعر من شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مخضوبا بالحنا وروى ابن لهيعة عن يعقوب بن
معبد انه راى شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مصبوغا
بالحنا

سياق ما روي عن الصحابة من ذلك

اخبرنا عبد العزيز بن عبد العزيز قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط
قال انا احمد بن محمد بن دوست قال نا [illegible] بن الحسين عن
الحسن العثماني قال انا احمد بن محمد البرتي قال نا ابو سلمان
ابن الجوزجاني قال نا محمد بن الحسن واخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال نا ابن معروف قال نا الفهم
قال نا محمد بن سعد قال نا عمرو بن الهيثم قال نا ابن جشم عن يزيد
بن عبد الرحمن عن انس بن مالك قال كان ابو بكر يطل لحيته اي يخضبها
كانها ضرام عرفج من شدة الحمرة قال ابن سعد واخبرنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال نا حميد عن انس قال خضب ابو بكر
بالحنا وخضب عمر بالحنا اخبرنا هبة بن احمد قال نا علي بن احمد
البسري قال انا محمد بن عبد الرحمن المخلص قال نا احمد بن نصر

بن يحيى قال نا علي بن عثمان بن نفيل الحراني قال نا ابو المعافى
بن عمران قال حدثنا القسم بن معن عن حميد عن انس قال كان عمر يخضب
بالحنا اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن
جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا معتمر
وابن ابي عدي عن حميد عن انس قال خضب عمر بالحنا اخبرنا
يحيى بن ثابت بن بندار قال انا ابي قال انا ابو بكر البرقاني
قال انا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال انا ابو يعلى قال نا
ابو الربيع قال نا حماد قال نا ثابت عن انس قال اختضب عمر
بالحنا بحتا اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انا الحسن
بن علي الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال
نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا خالد بن مخلد قال
نا الحكم بن الصلت قال نا ابي قال رايت عثمان بن عفان يخطب
وعليه خميصة سودا وهو مخضوب بحنا قال ابن سعد
ونا مسلم بن ابراهيم قال نا قرة بن خالد قال قلت لمحمد بن سيرين
ما كان لون لحية عثمان قال ابيض [illegible] هل كان يخضب قال نعم ما
يعجبه [illegible] الحنة وهي حمرا قال ابن سعد ونا
روح بن عبادة قال نا حسين المعلم عن محمد بن سيرين

انه كان يخضب بالحنا قال بعضهم تمرا على لحيته فقال كان خضابي
خضاب ابي عبد ربه وكحلني مثل لحيته وشعري مثل شعره وسألني
مثل ثيابه وعليه ممصران اخبرنا عبد الوهاب ابن المبارك
ويحيى بن علي قالا اخبرنا ابو محمد الصريفيني قال انا ابو بكر بن عبدان
قال انا محمد بن جمهور بن ... المروزي قال نا ابو الموجه محمد بن عمرو قال
نا عبد بن عبد الله بن عثمان قال نا ابو حمزة عن اسماعيل بن ابي خالد
قال رايت انس بن مالك مخضوب اللحية بالحنا انبانا عبد الوهاب
بن المبارك قال نا ابو الحسين علي الطناجيري قال نا ابو جعفر محمد بن
احمد بن العباس السلمي قال نا ابو جعفر محمد بن احمد بن العباس السلمي
قال نا ابو بكر محمد بن مخلد العطار قال نا عثمان بن ابي شيبة
قال نا ابو اسامة قال اخبرني اسماعيل بن ابي خالد قال رايت عبد
الله بن ابي اوفى له ضفيرتان مخضوبتان بالحنا انا محمد بن ابي طاهر
قال نا الجوهري قال نا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا
الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا يزيد بن هارون
قال انا اسماعيل بن ابي خالد قال رايت عبد الله بن ابي اوفى
وخضابه احمر قال ابن سعد وكان صهيب الرومي يخضب بالحنا
ويروى الحارث بن عبد الله الانصاري قال رايت وائلة بن

الاشقع مخضوب اللحية بالحنا

سياق ما روي عن التابعين ومن بعدهم من ذلك

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا
محمد بن الحسين بن الفضل قال نا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابراهيم قال نا عبد الواحد بن ايمن
قال دخلت على محمد بن الحنفية وهو مكحول العينين مصبوغ اللحية
بحمرة اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن خيرون
قال انا القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن سليم قال نا ابراهيم بن عبد الله
ابن ايوب قال نا محمد بن بكار قال نا ابو معشر قال رايت ابا امامة
سهل بن حنيف يخضب بالحنا لحيته وقد روينا عن القاسم بن محمد
وابي جعفر محمد بن علي وابي بكر بن عبد الرحمن ونافع ابن جبير بن مطعم
ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن الحسين بن الحسن وعبد الله بن عمير
واسماعيل بن ابي خالد وعبد الله بن عون وهشام بن عروة
وسليمان التيمي وشعبة وابو اسحاق السبيعي والشعبي وعمار
بن ابي معاوية الدهني وحفص بن محمد ويزيد بن ابي زياد والحجاج
بن علاط وعمر بن قيس انهم كانوا يخضبون بالحنا انا
ابو بكر محمد بن الحسين الحاجي قال انا ابو الحسين بن المهتدي

قال انا ابو احمد محمد بن عبد الله بن جابر الدهقان قال انا
ابو علي محمد بن سعيد الحراني قال حدثنا هلال بن العلاء
قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا ابو المليح قال رايت عطا
ابن ابي رباح اسود يخضب بالحناء اخبرنا علي بن عبيد
الله انا ابو محمد اسمعيل بن احمد السمرقندي قال انا احمد بن
محمد بن النقور قال انا عيسى بن علي البغوي قال ثنا نعيم بن
الهيصم قال ثنا تمام بن نجيح قال رايت محمد بن سيرين يخضب
بالحناء خضابا اخبرنا اسمعيل بن ابي بكر قال انا احمد بن
هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا ابن
درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال رايت عمرو بن دينار
يخضب بالحنا قال يعقوب وحدثني ابو سعيد الاشج قال ثنا
عبد الله بن الاجلح قال رايت ابا اسحق يخضب بالحنا ورايت
عمار بن ابي معاوية الدهني يخضب بالحنا ورايت منصور بن المعتمر
يخضب بالحنا ورايت مغيرة يخضب بالحنا ورايت يزيد بن
ابي زياد يخضب بالحنا ورايت الشيباني يخضب بالحنا انا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال
انا محمد بن الحسين القطان قال انا دعلج بن احمد قال انا احمد

بن علي الابار قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير بن عبد الحميد
قال رايت عبد الله بن الحسن يخضب بالحمرة ورايت معن بن
عبد الرحمن يخضب بالحمرة ورايت ايوب السختياني يخضب ورايت
ابن شبرمة يخضب لحيته بالحنا ويغسلها مرة اصفر ورايت
الحسن بن علي السلمي يخضب بالحنا ورايت هشاما يخضب راسه
ولحيته ورايت عاصم بن ابي النجود يخضب راسه ولحيته انا ابا
عبد الوهاب الحافظ قال انا ابو محمد الصريفيني قال انا عبيد
الله بن حبابة قال انا البغوي قال ثنا احمد بن ابراهيم عن ابي
نعيم قال كان سفيان يخضب اذا دخل الحمام شيئا يسيرا قال
البغوي وحدثني صالح عن علي بن المديني قال قال يحيى بن سعيد
رايت سفيان بالكوفة لا يخضب ثم خضب بآخره اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابن رزق
قال انا ابو بكر ابراهيم بن محمد المزكي قال انا محمد بن اسحق السراج
قال سمعت ابا يحيى يقول كان يزيد بن هارون يخضب [illegible]
الى الحمرة ما هو اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا احمد بن علي بن
ثابت قال اخبرنا الازهري قال ثنا محمد بن العباس قال انا
احمد بن معروف قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد

قال كان يعقوب بن خليفة يخضب بالحناء أخبرنا محمد بن أبي القاسم
قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا
أبي إبراهيم بن عبد الله قال نا محمد بن إسحق قال نا محمد بن إسمعيل قال
سمعت آدم بن أبي إياس يقول شهدت حماد بن سلمة ودعوه يعني
السلطان فقال أحمل لحية حمراء إلى هؤلاء لا والله لا فعلت
أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال نا أحمد بن علي قال أنا علي بن أبي علي
قال نا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق قال نا محمد بن مخلد قال نا
أبو إسحق إبراهيم المزني بن عبد الله قال رأيت هشيما والله مخضوب
خضابا حسنا ورأيت أبا بكر بن عياش يخضب بحمرة ورأيت
فضيل بن عياض بمكة وهو يخضب أخبرنا عبد العزيز بن محمد
قال نا أحمد بن علي قال نا الحسن بن أبي طالب قال نا أحمد
بن إبراهيم بن شاذان نا أبو إسحق إبراهيم بن موسى بن عبد
الله الرواس يخضب بالحمرة أخبرنا عبد العزيز قال نا أحمد
بن علي قال نا علي بن محمد بن أبي عثمان الدقاق قال أخبرنا
أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نا عمر بن محمد بن سعيد الصابوني
قال نا حنبل بن إسحق قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول
قدم علينا عبد الرحمن بن مهدي سنة ثمانين وقد خضب وهو

ابن خمس وأربعين سنة نا عبد العزيز قال نا أحمد بن علي قال
أنبأنا أبو زرعة الرازي قال أنا علي بن محمد بن عمر القصار
قال نا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى
بن سعيد القطان قال كان يحيى بن سعيد يخضب خضابا حسنا
أنبأنا عبد العزيز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن علي بن الفتح
قال نا علي بن عمر الحافظ قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال سمعت أبا معمر يقول لما جيء بحفص وابن إدريس ووكيع
إلى بغداد إلى القضاء طرأ حفص خضابه حين قرب من بغداد
والتفت ابن إدريس إلى وكيع فقال أما هذا فعرفنا نا عبد
الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن عبد
الواحد والحسن بن الحسين النعالي قال نا علي بن محمد بن أحمد
الوراق قال نا محمد بن يونس العصفري قال قال أبو الأشعث
أحمد بن المقدام العجلي رأيت نوح بن قيس يخضب بالحناء أخبرنا
عبد العزيز قال أنا أحمد بن علي قال أخبرني محمد بن محمد قال
كان في كتاب أحمد بن أبي علي أنا مطيع السلجي كان يخضب
بالحناء أخبرنا عبد العزيز قال نا أحمد قال قرأت في كتاب
أبي الحسين عبد الله بن جعفر الرازي قال نا محمد بن يوسف

بن بشر الهروي قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن أبي المثنى
يقول رأيت أبا سليمان الداراني مخضوب اللحية فأتى الدهوا
برته حيرا أحمر أخبرنا عبد العزيز قال أنا أحمد قال ثنا
عثمان الروياني عن أبي إسحاق المزكي قال سمعت أبا إسحاق المتقي قال
سمعت الجوهري وهو حاتم بن الليث يقول رأيت خلف بن حراش
يخضب بالحناء أحمر الرأس واللحية أخبرنا محمد بن ناصر قال أنا إسماعيل
بن محمد قال أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو
بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال سمعت أبا بكر محمد بن بشر
المهري يقول سمعت الربيع بن سليمان المرادي يقول كان محمد بن
إدريس الشافعي يخضب لحيته حمرا قانيا أخبرنا المحمدان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا حمد بن أحمد قال ثنا أبو نعيم
أحمد بن عبد الله قال ثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا زكريا
بن يحيى الساجي قال حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال رأيت
الشافعي يخضب بالحناء وكان خفيف العارضين قال أبو نعيم
وثنا عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن قال ثنا أحمد بن سنان الواسطي
قال رأيت الشافعي أحمر الرأس واللحية يعني أنه استعمل
الخضاب اتباعا للسنة قال أبو نعيم وثنا محمد بن عبد

الرحمن قال ثنا عبد الوهاب بن سعيد الحمراوي قال ثنا محمد
بن سحتويه قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول مات
الشافعي وهو ابن نيف وخمسين سنة وكان يخضب ما في لحيته
من البياض قال أبو محمد بن عبد الرحمن وسمعت أحمد بن سهل
بن عاصم يقول سمعت يوسف بن يزيد القراطيسي يقول
جالست الشافعي محمد بن إدريس وكان يخضب طرف لحيته
قليلا ذا أحمر أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال أنا أحمد بن علي
بن ثابت قال أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال ثنا عمر بن أحمد
الواعظ قال سمعت محمد بن العباس بن الوليد النحوي قال
سمعت أبي يقول رأيت أحمد بن حنبل يخضب بالحناء خضابا
ليس بالقاني في لحيته شعرات سود أنبأنا المحمدان أحمد
قالا ثنا أبو الفضل حمد بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الله
الأصفهاني قال ثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن
أحمد قال خضب أبي رأسه ولحيته بالحناء وهو ابن ثلاث وستين
سنة أخبرنا محمد بن ناصر قال أنا أبو الحسين بن عبد الجبار
قال أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الحربي قال أنا أبو عمر
بن حيويه قال أنا أبو بكر أحمد [illegible] قال حدثني عبد الله

ابن احمد بن حنبل قال خضب ابي وهو ابن ثلاث وستين وخضب عبد
الله بن احمد وهو ابن ثلاث وستين. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد
قال انا احمد بن علي الحافظ قال انا ابن رزق واخبرنا اسماعيل بن
احمد قالا انا عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو الحسين بن بشران
قال انا عثمان بن احمد الدقاق قال ثنا حنبل بن اسحق قال رايت ابي
واحمد بن حنبل يخضبان. اخبرنا محمد بن ناصر قال انا عبد
القادر بن محمد قال انا ابراهيم بن عمر قال انا عبد العزيز بن
جعفر قال ثنا احمد بن محمد الخلال قال اخبرني جعفر بن محمد عن خطاب
بن بشر قال دخلت الى احمد بن حنبل وخضابه قد نصل. عن
الحسن بن احمد بن البناء عن ابي الفتح بن ابي الفوارس قال ثنا
ابو محمد عبد الله بن جعفر الشافعي قال ثنا محمد بن مكي بن عبدان
قال ثنا مسلم بن الحجاج قال قال احمد بن حنبل كان معمر يخضب
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي الحافظ قال
قرات على الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال الحربي
الحكمي للشعر الحسن اسحق ابن راهويه. قال انا ابو بكر احمد
بن الحسين البيهقي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
قال سمعت ابا الطيب محمد بن احمد الذهلي يقول سمعت

ابا الفضل محمد بن ابراهيم يقول سمعت محمد بن نعيم يقول
سمعت اسحق بن ابراهيم الحنظلي يقول ادخل الحمام ولم اشخ
واخرج وانا شاب. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد
بن علي قال قرات على البرقاني عن ابي اسحق المزكي قال انا محمد بن
اسحق السراج قال حدثني يحيى بن يحيى قال رايت عبد المنعم ابن ادريس
يخضب بالحمرة الراس واللحية فقال للسراج وكان يوسف
ابن موسى يخضب بالحمرة. انا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال
انا احمد بن ابي جعفر قال انا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد
البغوي كان عبيد الله بن محمد العيشي يخضب راسه ولحيته
اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال قرات في كتاب احمد
بن ... بخطه انا ابو الفضل بن طاهر البلخي قال كان عمرو بن عون
البلخي. انا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال انا محمد بن عبد
الواحد قال انا ابو الوليد بن بكر قال ثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي
قال ثنا صالح بن احمد العجلي قال حدثني ابي قال كان
عبد الصمد بن النعمان ابيض الراس يخضب. اخبرنا عبد الرحمن
بن محمد قال انا احمد بن علي الحافظ قال انا احمد بن علي
ابن الحسين المحتسب قال قرات على احمد بن الفرج بن حجاج الوراق

عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال رايت محمد بن اسحق
بن ابي اسرائيل عندنا بالكوفة يخضب بالحمرة اخبرنا عبد الرحمن
قال انا احمد بن علي قال نا محمد بن احمد بن رزق قال انا محمد بن عمر بن غالب
قال انا موسى بن هارون قال كان ابراهيم بن زياد سبلان يخضب
راسه ولحيته بالحمرة اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد قال قرات على الحسن
بن ابي القاسم عن ابي سعيد احمد بن محمد بن عمرو بن بسطام قال سمعت
احمد بن سيار يقول رايت الحسن بن عمر بن شقيق البصري وكان
يخضب بالحناء اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد قال انا الحسن بن ابي طالب
عن احمد بن كامل القاضي قال كان عبد الكريم بن الهيثم العاقولي
يخضب بالحناء وكان ابو احمد محمد بن موسى البربري يخضب بالحمرة
اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد قال انا علي بن محمد الزجاج
قال قرانا على الحسين بن هارون عن ابي سعيد يعني ابا العباس قال
رايت محمد بن عبد العزيز بن كامل ابا الاصبع القرقساني يخضب بالحناء
اخبرنا عبد العزيز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي قال قرات على
البرقاني عن ابي اسحق المزكي قال انا محمد بن اسحق الثقفي قال كان
ابو علي الحسن بن ابي بكر الدباغ يخضب راسه ولحيته بالحناء
اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال قرات على الحسن بن ابي

بكر عن احمد بن كامل قال كان ابو احمد محمد بن موسى البربري
يخضب بالحمرة اخبرنا عبد العزيز قال انا احمد بن علي قال
اخبرني الحسن بن ابي بكر قال كتب الي محمد بن ابراهيم بن عمران
الجوزي يذكر ان احمد بن حمدان بن الخضر اخبرهم قال نا احمد
بن يونس الضبي قال حدثني ابو حسان الزيادي قال كان اسمعيل بن جعفر
بن سليمان الهاشمي يخضب بالحناء انا محمد بن ناصر قال انا المبارك
بن عبد الجبار قال انا علي بن عمر القزويني قال انا ابو بكر محمد بن
صالح الابهري قال انا ابو عروبة الحسين بن ابي مودود الحراني
قال سمعت محمد بن الحرث يقول كان محمد بن سلمة يخضب راسه
ولحيته بالحناء وكان منصور بن اسمعيل مولى بني امية نزيل
حران يخضب راسه ولحيته وكذلك عبد العزيز بن عمرو الحلبي
ومعافى بن سليمان الهدادي وهشام بن ابي خداش وعلي بن عبيد
وعبد الله بن عبد العزيز الخطابي وزكريا بن الحكم الرسعني
وعبد الله بن الوليد بن هشام وعبد الله بن الهيثم العبدي
وهلال بن العلاء وجعفر بن محمد بن ابان ومحمد بن علي بن ميمون
العطار وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عروان انا المبارك
ابن الحسين الشهرزوري قال انا عبد الواحد بن علي بن فهد قال نا

ابو الحسن علي بن احمد الحمامي قال انا ابو القسم الحسن بن محمد
السكوني قال نا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي
قال كان احمد بن واشد واسماعيل بن بهرام وحماد بن سعان الرازي
وابو اسحق ابراهيم بن الحسن الثعلبي وعلي بن الجعد وابو اسحق الجعفي
وابو الحسن علي بن سالم البنا الزاهد وسهل بن حماد وخلف بن هشام
البزار وعمر بن اسماعيل الجعفي وجبارة بن المغلس وعباس بن
الوليد النرسي وعباد بن زياد الاسدي واسماعيل بن محمد الطلحي
وابو عاصم احمد بن جواس الحنفي وابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الغفار بن ابي ليلى وجعفر بن محمد الحداد الفرايضي وعبد الله
بن صالح اللولوي ويونس بن حجاج الثقفي الحمار كلهم [illegible]
كانوا يخضبون قال الصفواني وحدثنا يعقوب بن احمد بن
حسنا محمد بن ناصر قال انا علي بن عبد الرحمن بن عقيل قال انا ابو عبد
الله الحاكم قال انا ابو عمر بن بكران ابو احمد بن ادريس الخضيب
وكان يقال انه مجاب الدعوة وعن ورينا عن محمد بن اسماعيل
بن ابي سمينة وابراهيم بن اسحق الصيني وابراهيم بن حمزة الزبيري
وعلي بن حليم وعمر بن اسماعيل الجعفي وجابر بن المغلس وجعفر
بن عمر الحلواني وابي عبد الرحمن عبد الله بن محمد القرشي وابن

ابو بشر اللولوي ويونس بن الحجاج واسماعيل بن قتيبة الخياط في
خلق يطول ذكرهم انهم كانوا يخضبون ذكرنا ان الجمهور السلف
كانوا يخضبون الا انهم اختلفوا فيما كانوا به يختضبون على ما
نحتوي عليه كتابنا هذا

الباب العشرون في ذكر الاختضاب بالصفرة

انا ابو بكر
محمد بن عبد الله بن حبيب العامري قال انا ابو الفضل العباس
بن ابي العباس الشعاني قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث
التميمي قال انا ابو محمد بن حيان قال انا ابو عمار هاشم بن عطاف
قال نا شيخ فيهم ثقة قال نا عبد الله بن رجاء بن يحيى عدي بن ابي
حسنه عن ابيه وكان ابوه قد ادرك الجاهلية قال جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد صفر عنفقته فقال خضاب الاسلام انا
محمد بن عبد الباقي بن احمد قال انا حمد بن احمد الحداد قال انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق
قال نا الجراح بن مخلد قال نا يونس بن اسماعيل قال نا الحرث
بن عمران عن محمد بن سوقه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن اخبرنا
المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي

قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا القاضي ابو عمر الهاشمي
قال نا محمد بن احمد اللؤلؤي قال نا ابو داود قال نا عثمان بن ابي
شيبة قال نا اسحق بن منصور ح انا عبد الوهاب الانماطي قال
انا محمد بن المظفر الشاشي قال انا احمد بن محمد العتيقي قال انا
يوسف بن احمد الصيدلاني قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلي
قال نا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري قال نا عفان قال
نا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس ح واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا
ابو عمر بن حيوية قال انا احمد بن معروف قال نا الحارث بن ابي
اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا عفان بن مسلم وهاشم بن
القسم واحمد بن عبد الله ابن يونس قالوا نا محمد بن طلحة عن حميد
بن وهب القرشي عن ابن طاوس عن ابيه طاوس عن ابن عباس
قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا ثم مر به رجل قد خضب بالحناء
والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر به رجل بعد ذلك
قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله اخرجه
ابو داود في سننه عن عثمان بن ابي شيبة عن اسحق بن منصور

عن محمد بن طلحة وقد روي عن عبد الله بن ابي دعا قال انا احب
الصبغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة اخبرنا
ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد
الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم ح واخبرنا عبد الله
بن محمد البزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا علي بن محمد
المعدل قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا عباس بن محمد
بن حاتم قال نا محمد بن جعفر المدائني قال نا عبد الصمد بن حبيب
الازدي عن ابيه عن الحكم بن عمرو الغفاري قال دخلت انا
واخي رافع بن عمرو على عمر وانا مخضوب بالحناء واخي مخضوب
بالصفرة فقال لي عمر هذا خضاب الاسلام وقال لاخي هذا خضاب
الايمان

الباب الحادي والعشرون في ذكر من كان يخضب بالصفرة

مساق ما يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا
الجوهري قال انا ابن حيوية قال انا احمد بن معروف قال انا
الحارث بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا هاشم
بن القسم قال نا عاصم بن عمر عن عبد الله ابن سعيد المقبري

عن عبيد بن جريج قال سمعته وهو يحدث ابي قال جئت الى
ابن عمر فقلت له رايتك لا تغير لحيتك الا بهذه الصفرة
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد الكرجي قال ثنا ابراهيم بن عمر البرمكي
قال انا ابو بكر بن حمويه قال ثنا الحسن بن محمد بن شعبة قال ثنا يحيى
حليم قال ثنا ابن عتبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن اسلم عن عبيد قال رايت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له
في ذلك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر
لحيته اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر
قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق
قال ثنا معمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه
قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصبغ بالصفرة
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها اخرجاه في الصحيحين وليس لعبيد بن جريج
عن ابن عمر في الصحيحين غيره اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد
قال ثنا حمد بن احمد قال انا ابو نعيم الحافظ قال ثنا محمد بن علي
بن مسلم قال ثنا محمد بن جعفر الدامغاني قال ثنا ابو بكر بن صالح

خارجة قال ثنا عبد الله بن نافع الزهري قال ثنا مالك عن ابن
جريج عن عطاء قال رايت ابن عمر يخضب بالصفرة فسالته فقال
اني اخضب بالصفرة فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخضب بالصفرة اخبرنا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل
بن مسعدة قال ثنا حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد بن عدي قال
ثنا محمد بن اسحق ابن فروخ قال ثنا القسم بن بشر بن معروف قال ثنا
عثمان ابن خلد العثماني قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخضب بالصفرة انبانا عبد
الوهاب الحافظ قال انا قاضي القضاة ابو بكر الشامي قال انا
احمد بن محمد العتيقي قال ثنا يوسف الدخيل قال ثنا ابو جعفر
العقيلي قال ثنا هرون ابن الحباب الهاشمي قال ثنا القسم بن بشر
قال ثنا عثمان بن خلد العثماني عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضب بالصفرة وقد روى ابو
داود في سننه من حديث نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل
ذلك وفي رواية اخرى عن نافع عن ابن عمر انه كان يصبغ لحيته
بالخلوق ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصفر

أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله
الطريثيثي قال أنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر
بن درستويه قال أنا يعقوب بن سفيان قال حدثني يوسف بن
كامل قال أنا المبارك بن فضالة قال أنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي
طالب قال سألت أنس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خضب قال ما الذي كان في رأسه ولحيته خمس عشرة شعرة
بيضا قلت فإنه كان عندنا من شعره شعر فيه صفرة قال أنس
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسه بصفرة

فصل

فإن قال قائل قد رويتم أن النبي صلى الله عليه وسلم خضب بالحنا
والكتم ورويتم أنه خضب بالحمرة ورويتم أنه خضب بالصفرة
فكيف تصنعون بحديث أنس الذي قد رويتموه وقد ذكرتم أنه في
الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخضب وبحديث
سعد وجابر اللذين أخرجهما محمد بن عبد الباقي البزاز قال أنا
الجوهري قال أنا ابن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال أنا
الحرث بن أبي أسامة قال أنا محمد بن سعد قال أنا الحجاج
بن نصير قال أنا محمد بن عيسى عن محمد بن سيرين قال سألت
أنس بن مالك [illegible] خضب قال [illegible]

قال ابن سعد وأنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله بن المبارك
قال أنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يخضب قط إنما كان البياض في عنفقته ولحيته وفي العنفقة
قليلا وفي الرأس نبذ يسير لا يكاد يرى قال المثنى وفي الصدغين
أنا محمد بن عبد الله الزاغوني قال أنا أبو نصر [illegible]
قال أنا عبد الغافر بن محمد قال أنا محمد بن عيسى بن عمرويه
قال أنا أبو إبراهيم بن محمد بن سفيان قال أنا مسلم بن الحجاج قال أنا
نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا أبي قال أنا المثنى بن سعيد
عن قتادة عن أنس [illegible] ذكرناه في باب شيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يخضب قط وعن أبي [illegible]
البسطامي قال أنا أحمد بن أبي جعفر الخليلي قال أنا علي بن
أحمد الخزاعي قال أنا الهيثم بن كليب الشاشي قال أنا أبو عيسى
الترمذي قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أنا عمرو بن عاصم
قال أنا حماد بن سلمة قال أنا حميد عن أنس قال رأيت شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقد روينا عن أنس في باب
الخضاب بالصفرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمس بمعره بصفره وقد رويناه عنه في ذلك الباب انه سئل هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما كان شيء هذا احادث عن
ظن ولذا اختلف الرواية في الاثبات والنفي والاثبات مقدم
ثم يختلف عنه في حال ثابته الا انه نفي ومن اثبت قدم خبره لان
المثبت قد روى زيادة وقد ذكرنا عن جماعة من الصحابة للاحاديث
انهم اخبروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب ومنهم حديث
ابن عمر وابي رمثه وعبد الله بن بسر صاحب الدوات ومن كان
انس حسنه الى الصدور يحمى عليه من حرها الحمرة الاحيان على
الرجال المحترزين وقد اخبرنا عمر بن ابي الحسن البسطامي قال انا
احمد بن ابي منصور الخليلي قال انا علي بن احمد الخزاعي قال انا الهيثم
ابن كليب قال نا ابو عيسى الترمذي قال نا سفيان بن وكيع قال
نا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الترمذي
ونا عبد الله بن عبد الرحمن قال انا عمرو بن عاصم قال نا حماد بن سلمه
قال نا اخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل قال رايت شعرا من شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا انا ابو بكر عبد الباقي قال انا
الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال نا

الحرث بن ابي اسامه قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عبد
الله الانصاري قال نا كهمس عن عبد الله بن بريده قال قيل
له هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وروى
ابو بكر الخلال في كتاب العلل عن المروذي انه ذكر عن احمد بن حنبل
انه قال قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الخضاب وانس
قال قلت له ان انسا يقول لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخضب
فقال غيره يقول خضب وبعض شهادة على الخضاب والذي
يشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ليس بمنزلة من لم يشهد
واما حديث سعيد وجابر ففي اسنادهما ضعف وليس فيهما
ما يثبت ورواتهما الواقدي قال احمد بن حنبل هو كذاب وقال
يحيى ليس بثقة وقال البخاري والنسائي متروك الحديث وقال
ابو زرعة الرازي كان يضع الحديث ثم لو قدرنا ثبوتهما فهي
شهادة على نفي والمثبت مقدم

سياق ما روي عن الصحابة من الاختضاب بالصفرة

اخبرنا ابو بكر ابن ابي طاهر قال انا الحسن بن علي الجوهري قال انا
ابن حيويه قال انبا ابن حيويه قال نا ابو الحسن بن معروف قال نا
الحسن بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال انا محمد بن عمر قال نا خالد

ابن ابي بكر قال كان عمر رجلا راسه بالحناء ويصفر لحيته قال
ابن سعد واخبرنا سعيد بن منصور قال انا ابن ابي ذئب عن عبد
الرحمن بن سعيد مولى الاسود بن ابي سفيان واخبرنا اسمعيل بن
احمد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال انا ابو
الحسين محمد بن الفضل قال انا يعقوب بن سفيان قال نا ادم
قال نا ابن ابي ذئب قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد قال رايت عثمان
بن عفان على بغلة شيخا وعنه صفر لحيته انا اسماعيل بن احمد
قال انا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال انا ابو الحسين
ابن بشران قال انا ابو الحسن عمر بن الحسن الاشناني قال نا عبد الله
بن محمد القرشي نا سليمان بن ابي شيخ قال نا يحيى بن سعيد
الاموي عن محمد بن السائب عن ابيه قال رايت عثمان ابن عفان
وما رايت شيخا اجمل منه يصفر لحيته اخبرنا ابو بكر بن الحسن
طاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن
معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال اخبرنا
الفضل بن دكين قال نا ابو نعيم كان الراسبي قال حدثني سواده
بن حنظلة القشيري قال رايت علي بن ابي طالب اصفر اللحية
قال ابن سعد واخبرنا محمد بن عمر قال نا موسى بن يعقوب عن عمته

عن امها كريمة بنت المقداد بن الاسود انها وصفت لها اباها
فقالت كان كثير شعر الراس يصفر لحيته قال ابن سعد
وانا الفضل بن دكين قال نا عبد الواحد بن ايمن قال رايت لحية
عبد الله بن الزبير صفرا انا محمد بن ابي طاهر البزاز قال انا
ابراهيم بن عمر البرمكي قال انا ابن عمر ابن حيويه قال نا احمد
معروف قال نا الحسين ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا
عفان قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال رايت ابن عمر
لا يشتري قميصا فلبسه فاذا كان برده واصابه الغيض صفره
من لحيته فامسكه من اجل الصفرة انا عبد الوهاب الحافظ
قال انا ابو علي ابن ايوب قال انا ابو بكر البرقاني قال انا عمر
بن نوح البجلي قال نا يحيى بن صاعد قال نا هرون بن موسى قال نا
ابو بشر بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن ابن ابي ذباب انه
راى ابن عمر يصفر لحيته اخبرنا اسماعيل بن احمد السمرقندي
قال انا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال انا ابو الحسين
ابن بشران قال انا عمر بن الحسن الاشناني قال نا عبد الله
ابن محمد القرشي قال نا سليمان بن الاشعث قال نا احمد بن
النجاد قال نا ابو مسهر قال نا خالد بن يزيد بن صبيح قال نا

سعيد بن عريب قال رايت معوية يصفر لحيته وكان يحمت قال
القرشي نا محمد بن يزيد الادمي قال نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد
العزيز عن ابن عبد ربه قال رايت معوية يصفر لحيته كانها
الذهب نا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو طاهر احمد بن الحسن
الباقلاني قال انا احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال نا
ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن غالب بن حرب قال نا
عبد الصمد بن النعمان قال نا حريز بن عثمان الرحبي قال رايت
عبد الله بن بسر يخضب بالصفرة فسالته اسنة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان في عنفقته شعرات
بيض نا محمد بن ناصر قال انا ثابت بن بندار قال انا ابو بكر
البرقاني قال انا ابو علي بن الصواف قال نا جعفر بن محمد الفريابي
قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عباس
قال حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال ادركت خمسة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفرون لحاهم ابو امامة
الباهلي وعبد الله بن بسر المازني وعتبة بن عبد الرحمن السلمي
والحجاج بن علاط السلمي والمقدام بن معدي كرب الكندي
قلت ورايت هذا الحديث في رواية داود بن عمرو الضبي

عن اسمعيل بن عياش فقال فيه والحجاج بن عمرو الثمالي
مكان ابن علاط انا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو طالب
محمد بن الحسن الماوردي قالا انبا ابو المطهر بن عبد الواحد قال انا
ابو جعفر بن المرزبان قال نا محمد بن ابراهيم الجوزي قال نا
محمد بن سليمان لوين قال نا حبان عن سعيد بن ابي سعيد
قال رايت ابن عباس يخضب بالصفرة قلت ولا ادري هو سعيد
مولى ابن عباس عنه انه كان يصفر لحيته وروي عن ابيه انه كان
يخضب بحمرة انا ابو بكر بن عبد الباقي قال انا ابو محمد الجوهري
قال انا ابن حيويه قال نا احمد بن معروف قال نا ابو الحسن
الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير قال رايت المغيرة
بن شعبة يخضب لحيته بالصفرة انا ابو نصر الطوسي وابو القسم
السمرقندي قالا انا ابو عبد الله ابن البنا وابو الفضل البقري وابو
الحسن الخياط قالوا انا ابن المقور قال نا عيسى بن علي
قال انا البغوي قال نا سالم بن عبد الله الحبلي قال
رايت انس بن مالك عليه جبة خز دكنا ومطرف خز
ادكن وعمامة سوداء لها ذوابة من خلفه يخضب بالصفرة

اخبرنا اسماعيل بن احمد قال انا علي بن عبيد الله العلاف قال
انا ابو الحسين بن بشران قال انا عثمان بن احمد قال ثنا حنبل قال
ثنا داود بن عياض قال ثنا سعيد بن ربيع قال رايت انس بن مالك اصفر
الراس واللحية قال حنبل وحدثني ابو عبيد قال ثنا
ابو قطن قال ثنا ابو خلدة قال رايت انس بن مالك يخضب بالصفرة
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا عبد الصمد بن المامون قال انا
بن حبابة قال ثنا البغوي قال ثنا ابو نعيم اليمان قال حدثنا
ابو بدر قال رايت انسا يخضب بالصفرة انا ابو منصور بن ابي طاهر
قال ثنا الجوهري قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا عبيد الله
بن موسى قال ثنا سنان عن الاعمش قال رايت انس بن مالك
يصبغ لحيته بالصفرة قال محمد بن سعد وانا محمد بن ربيعة
الكلابي عن اسماعيل الازرق قال رايت انس بن مالك يصفر
لحيته قال ابن سعد وانا عمرو بن الهيثم عن ابن ابي ذئب
عن عثمان بن عبيد الله قال رايت ابا اسيد يصفر لحيته
قال ابن سعد وانا يزيد بن هارون قال انا ابن ابي ذئب
عن عثمان بن عبيد الله قال رايت ابا اسيد وابا هريرة
وابا قتادة وابن عمر يمرون بنا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العبير

مثل الحناء ويصفرون به لحاهم اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال انا محمد بن علي بن ميمون قال انا ابو عبد الوهاب بن محمد الغندجاني
قال انا ابو بكر بن عبدان قال انا محمد بن سهل قال انا البخاري قال
قال آدم بن ابي ذئب قال ثنا عثمان بن عبد الله مولى سعد بن ابي
وقاص انه راى ابا هريرة وابا قتادة وابن عمر وابا اسيد يصفرون
لحاهم وانا ابو الفضل بن ناصر عن ابي علي بن البنا عن ابي
الفتح بن ابي الفوارس قال انا ابو محمد عبد الله بن جعفر الشيباني
قال ثنا علي بن عمران قال ثنا مسلم بن الحجاج قال ثنا احمد بن حنبل
قال ثنا ابو احمد الزبيري قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل قال رايت
سهل بن سعد الساعدي اراه يصفر لحيته انا المبارك بن احمد
قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال ثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال انا محمد بن
يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال ثنا
معوية ان صالح بن شريح بن كليب وابا عبد الله بن بسر انهما
رايا عبد الله بن بسر وابا امامة وغيرهما من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصفرون لحاهم قال معوية حدثني
ابو الربيع عن الهيثم مولى معوية قال نحن المراوح يوم الجمعة

في مسجد دمشق في صحبه يوم مقبل على الشام في خلافته فرأيت
رجلاً كثير الناس يكد ينحر فاطلعت فإذا شيخ مصفر اللحية
فقلت من هذا فقيل سهل بن الحنظلية صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وممن روي أبو بكر بن أبي حثمة في ما ذكره ابن سلمة
بن الأكوع والبراء بن عازب وجابر بن عبد الله وأبو مسعود
الجابري وعدد رضيا هذا عن المقداد بن عمرو وأبي سعيد الخدري
ورافع بن خديج ذكره أخبرنا ابن الحسين قال ثنا ابن الدهقان قال
ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
ثنا بكر بن عيسى البصري قال ثنا أبو عوانة قال ثنا ابن مالك
الأشجعي قال سمعت أبي يعني أبا مالك قال كان خضابنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس والزعفران

سياق ما روي عن التابعين

ومن بعدهم في ذلك أخبرنا أبو منصور عبد العزيز بن محمد القزاز
قال ثنا أحمد بن علي بن ثابت قال ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان
ابن علي المقرئ وأبو القاسم الأزهري وعبيد الله بن أحمد الصيرفي
قالوا ثنا عبد العزيز بن جعفر الخلال قال ثنا محمد بن أحمد بن
يعقوب قال حدثني جدي قال حدثني محمد بن أبي معشر

عن أبيه قال رأيت أبا أمامة سهل بن حنيف شيخاً أكبر يخضب
بالصفرة وله صفرة بأن وممن كان رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكره أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله
الطبري قال ثنا محمد بن الحسين بن الفضل قال ثنا عبد الله الطبري
قال أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
عندنا أبو أحمد ثنا أنس قال رأيت قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال رأيت عبيد بن عمير
ينفض حتى يصلي الصبح حتى يطلع الشمس ومن يصلي العصر
حتى تغيب الشمس ورأيت لحيته صفراء أخبرنا علي بن عبد الله بن إسماعيل
بن أحمد قالا ثنا أبو الحسين بن النقور قال ثنا عيسى بن علي قال
ثنا أبو القاسم البغوي قال ثنا نعيم بن الهيصم قال ثنا همام
بن يحيى قال رأيت الحسن ابن أبي الحسن يصفر لحيته بالورس
أخبرنا محمد بن ناصر وعمر بن طاهر قالا ثنا محمد بن الحسين الملا
قال ثنا الفضل أبو العلاء الواسطي قال ثنا أبو الفضل الشاري
قال ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد البزار قال ثنا البخاري قال ثنا أبو بكر
بن الحكم قال ثنا صالح بن بسام الخراساني قال رأيت الحسن
يخضب بالصفرة أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله

التيمي قال نا ابو بكر الحسين بن بشران قال انا عثمان بن احمد
الدقاق قال نا حنبل قال نا احمد بن محمد بن الوليد الازرقي
قال نا عطاف بن خالد قال رايت القاسم يصفر لحيته ويحيى اسه
بالحناء قال حنبل نا ابن سلمة قال حدثنا ابو الاشهب قال رايت
ابا النضر يصفر لحيته قال حنبل وحدثني ابو عبد الله يعني احمد بن
حنبل قال نا ابو قطن قال نا ابن خلدة قال رايت انسا اصفر
مصفرا والحسن وسعيد بن ابي الحسن وجابر بن زيد ومطرف
وزرارة بن اوفى وأبا سوار فاما رجا واما العلاء بن عبد
الله احسبها الا الحمرة فأنبأنا ابن المذهب قال انا
احمد بن جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال نا ابي قال نا ابو احمد
قال نا مسعر بن سعيد قال حدثني ابو عبيد صاحب سليمان قال
رايت عطاء بن يسار الليثي يصفر لحيته انا ابن عبد الباقي
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال
انا ابن الفهم قال حدثنا ابن سعد قال نا عمر بن عاصم الكلابي
قال نا عمرو بن ابي زائدة قال رايت قيس بن ابي حازم يخضب
بالصفرة لحيته انا عبد الله بن محمد الفراء قال انا احمد
بن علي بن ثابت قال انا محمد بن الحسين القطان قال انا احمد

بن علي بن احمد قال انا احمد بن علي الابار قال نا محمد بن حميد
قال نا جرير بن عبد الحميد قال كان القاسم بن محمد يصفر لحيته
ورايت عبد العزيز بن رفيع يصفر لحيته اخبرنا اسماعيل بن
احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسين
بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا ابو سعيد الاشج قال نا عبد الله بن الاجلح
قال رايت المختار بن فلفل يخضب بالورس انا عبد الوهاب
الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا الحسين بن علي
الطناجيري قال انا ابن جعفر محمد بن العباس المسلمي قال نا
ابو بكر محمد بن محمد الباغندي قال نا عثمان بن ابي شيبة
قال نا محمد بن بشر عن اسماعيل بن ابي خالد بن شبل بن
عوف وكان من اهل الجاهلية كان يصفر لحيته انبانا ابو بكر
بن ابي طاهر قال انا الجوهري قال نا ابو عمر بن حيويه
قال انا ابن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد
قال نا ابو عمرو بن الهيثم قال نا ابو خليفة قال رايت ابا ابا
العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يصفر لحيته ورايت ابا
رجاء العطاردي يصفر لحيته قال ابن سعد واما يحيى

بن خليفة قال ثنا ابو خلدة قال رايت ابن سيرين يخضب
بالصفرة قال ابن سعد وانا مسلم بن ابراهيم قال ثنا المستمر
بن الريان قال رايت ابا الجوزاء يصفر لحيته ونحوه روى بكر بن
عتيق قال رايت سالم بن عبد الله وعن صفر لحيته وروى حميد
بن وهب قال كان طاوس يخضب بالصفرة وروى البخاري
عن الحسن بن عبد الله قال كان الاسود وعبد الرحمن بن يزيد يصفران
لحاهما وقال معروف بن واصل رايت ابا وايل وقد ذهب بصره
ولحيته مصفرة وقال الاعمش رايت زيد بن وهب يصفر
بالصفرة وقال محمد بن طلحة بن مصرف وكان ابي وزبيد يخضبان
بالصفرة وكان سعيد بن اسوع يصفر لحيته وقال الوليد بن ابي
الوليد رايت عثمان بن عمرو بن الجموح مصبوغا بصفرة انا
اسماعيل بن احمد قال انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري قال
انا ابو الحسين بن الفضل قال انا ابو محمد بن درستويه قال
ثنا يعقوب بن سفيان قال قال هشام بن عمار رايت بكر بن
معروف وكان يخضب بالصفرة انا يحيى بن ثابت بن بندار
قال انا ابي قال انا ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلماسي
قال انا ابو العباس الوليد بن بكر الاندلسي قال انا ابو الحسن

علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال ثنا صالح بن احمد العجلي قال
ثنا ابي قال كان حسين بن علي الجعفي عسكريا لباسا يخضب
الى الصفرة خضابه وكان سفيان الثوري اذا رآه عانقه وقال
هذا راهب جعفي انا يحيى بن ثابت قال انا ابي قال حدثنا
الطناجيري قال ثنا البصري قال انا ابو عبد الله بن مخلد قال
حدثني احمد بن سعيد بن زياد الجمال قال سمعت احمد بن الفضل
يقول رايت شعيب بن حرب وقد صفر لحيته على نحو من لون حمه و
مصفر انا المبارك بن الحسن الشهرزوري قال انا عبد الواحد
ابن علي بن برهان قال انا ابو الحسن الحمامي قال انا ابو الهيثم الحسن
بن محمد السكوني قال انا ابو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي
ملون يصفر وكان عبيد بن يعيش ابو محمد يصفر وكان ... بن
مهران ابو خلد يصفر وكان موسى بن عبد الرحمن المسروقي يصفر
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين قال انا ابو الحسن المستري
قال انا ابو احمد محمد بن عبد الله الدهان قال ثنا ابو علي محمد بن
سعيد الحراني قال رايت ابا محمد عبد الله بن الهيثم العبدي
البصري وكان يصفر لحيته اخبرنا ابو منصور القزاز قال
انا ابو بكر الخطيب قال قرات على الحسن بن ابي بكر عن احمد

بن كامل قال كان عبد الله بن ابي حبيبة يغير شيبه
بالصفرة وكان العباس بن المغيرة الجمحي يغير
شيبه بالصفرة قلت وقد رعينا انسا هذا عن عبد بن يعيش
ومروان بن محمد السمري وموسى بن عبد العزيز المروزي ويحيى بن
مهران في حلق سطول ذكرهم انا محمد بن ابي القاسم قال انا ابو
عبد الله الحميدي عن ابي عمر بن عبد البر قال فضل جماعة من اهل العلم
الخضاب بالصفرة والحمرة على بياض الشيب وعلى الخضاب بالسواد
وجماعة منهم اخضبوا بكل ذلك والله اعلم

الباب الثاني والعشرون

في مدح الخضاب بالسواد اخبرنا سلمان بن
مسعود قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو طالب
محمد بن علي السطوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا عمر بن
سعيد القراطيسي قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي
قال انا عبد الله بن محمد بن حميد بن ابي الاسود قال انا حكيم
بن حفص العجلي قال انا زكريا بن يحيى الطائي عن اسماعيل قال
عمرنا الخضاب عليكم بالخضاب بالسواد فانه انس للنساء
واهيب للعدو قال القرشي وانا ابو كريب قال انا رشدين

بن عيسى عن رواد بن الصالحي عن الحرث بن عمر عن البحتري بن
عبد الحميد ان عمر بن الخطاب قال نعم الخضاب السواد ارهب للعدو
وامسكه للزوجة قال القرشي وحدثنا عبد الله ابن محمد السلمي
قال انا قتيبة بن سعيد عن دهر بن مسلمة عن عبد الله ابن حسن عن
ابيه عن عباس ابن ابي طالب قال عليكم بهذا الخضاب الاسود فانه
اهيب لكم في صدور اعدائكم واعطف لنسائكم عليكم قال وقد
روى نحو من هذا مرفوعا فروى عبد الحميد بن صيفي عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بخضاب
السواد فانه من خير خضابكم الا وانه ارغب لنسائكم فيكم
الا انه ارعب في صدور اعدائكم انا محمد بن ناصر الحافظ
قال انا ابو منصور محمد بن احمد الخياط قال انا ابو اسحق ابراهيم بن احمد
البرمكي قال انا ابو حفص بن شاهين قال انا ابو حامد احمد بن
محمد بن اسيد الكتبي قال انا نصر بن محمد الاسدي قال انا علي
بن سعيد قال انا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخضاب فخضب قوم
بالحمرة وقوم بالسواد

الباب الثالث والعشرون في ذكر من كان

خضب بالسواد مصعب بن عمير لكنا ان اول من اختضب بالسواد
فرعون قال حدثنا سليمان بن مسعود قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال انا ابو طالب محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال
انا محمد بن سعد القراطيسي قال انا ابو بكر بن ابي الدنيا القرشي قال
حدثنا الليث بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن سعيد عن ابي
رباح عن مجاهد قال اول من خضب بالسواد فرعون فقال ابو العالية
ذلك انه لم يصل لصاحبه انا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا احمد بن الحسين بن محمد بن عبد
الله بن خلف بن عبد الرزاق قال انا محمد بن يحيى قال انا ابو يعقوب
اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسماعيل المدني قال انا الحسن بن
عرفة قال انا محمد بن حازم قال انا سليمان قال انا الحكم بن عتيبة
قال اول من خضب بالسواد فرعون بن حنت قال له موسى ان
امشط يا سيدنا لنتال يدعو بك شبابك عن كره لك لما ان
خضبه عاد شابا بالسواد فقال له موسى سيعاود لثلاثة ايام
فلما كانت ثلاثة ايام نصل خضابه فكل خضاب ينصل في ثلاثة
ايام واما في الجاهلية فاول من اختضب من العرب
شيبة عبد المطلب بن هاشم انا سليمان بن مسعود قال انا

المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو
عمر بن حيويه قال انا محمد بن سعد قال انا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال انا العباس بن هشام بن محمد عن ابيه عن جده ان عبد المطلب اول
من خضب بالوسمة من اهل مكة وذلك انه قدم اليمن فنزل على
بعض ملوكها فقال يا عبد المطلب هل لك ان تغير هذا البياض
فتعود شابا فقال ذلك اليك فخضبه بالحناء ثم علاه بالوسمة
فلما اراد الانصراف زوده منه شيئا كثيرا فاقبل عبد المطلب
فلما دنا من مكة اختضب ثم دخل مكة كان راسه ولحيته حنك
الغراب فقالت له نتيلة ام العباس يا شيبة الحمد ما احسن
هذا الخضاب لو دام فقال عبد المطلب شعر
فلو دام لي هذا السواد حمدته وكان بديلا من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحياة قصيرة ولا بد من موت نتيلة او هرم
وماذا الذي يجدي على المرء خفضه ونعمته يوما اذا عرشه انهدم
قال فخضب بعده اهل مكة انا محمد بن عبد الباقي قال انا
ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا احمد بن
معروف قال انا الحرث بن ابي اسامة قال انا محمد بن سعد
قال انا هشام بن محمد قال حدثني هشام قال واخبرني رجل

من اهل المدينة عن جعفر بن عبد الرحمن بن الاسود بن مخرمة عن
ابيه قال اول من خضب بالوسمة من قريش بمكة عبد المطلب
ابن هاشم كان اذا ورد اليمن نزل على عظيم من عظمائهم
فقال له يا عبد المطلب هل لك ان تغير هذا البياض فيعود
شابا قال ذلك اليك قال فامر به فخضب بالحنا ثم خرج
عليهم بالجدة واذ شعره حلك الغراب فقالت له نتيلة بنت
حباب ام العباس يا شيبة الحمد لو دام هذا لك لحسنا فقال
فلو دام لي هذا السواد حمدته فكان بديلا من شباب قد انصرم
تمتعت منه والحياة قصيرة ولا بد من موت نتيلة او هرم
وماذا الذي يجدي على المرء خفضه ونعمته يوما اذا عرشه انهدم
فموت جهيز عاجل لا شوى له احب الي من مقالكم حكم

سياق ما روي عن الصحابة

رضي الله ذكر ما روي عن عثمان بن عفان
روى ابو جعفر بن جرير الطبري في كتاب تهذيب الآثار قال
حدثني ابن المثنى قال ثنا ابو عاصم الضحاك [illegible]
قال حدثني بشير بن سباع عن ابن ابي مليكة ان عثمان
بن عفان روى ابو جعفر بن جرير الطبري في كتاب تهذيب

الآثار قال حدثني ابن المثنى قال ثنا ابو عاصم الضحاك [illegible] قال
حدثني بشير بن سباع عن ابن ابي مليكة ان عثمان بن عفان
كان يخضب بالسواد

ذكر ما روي عن الحسن بن علي بن ابي

طالب رضي الله عنهما [illegible] بن مسعود قال ثنا ابو الخير [illegible]
الجبار قال ثنا ابو طالب محمد بن علي [illegible] قال اخبرنا ابو عمر
حيويه قال ثنا عمر بن سعد القراطيسي قال ثنا [illegible] عبد الله بن
هرون بن ابي عيسى قال ثنا محمد بن زياد بن [illegible] قال
ثنا ابن [illegible] السمي عن رجل من بني [illegible] قال سمعت الحسن بن
علي وكان يخضب بالوسمة يقول
نسود اعلاها وتأبى اصولها فليت الذي يسود منها هو الاصل
اخبرنا ابو بكر عبد الباقي البزاز قال ثنا ابو محمد الحسن بن
علي الجوهري قال ثنا ابو عمر بن حيويه قال ثنا احمد بن معروف
قال ثنا الحسين بن الفهم قال ثنا محمد بن سعد قال ثنا الفضل بن
دكين قال ثنا [illegible] عن عبد العزيز بن [illegible] عن [illegible] مولى
حباب قال رايت الحسن يخضب بالسواد قال محمد بن سعد
واخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا شعبة عن ابي [illegible] عن
العيزار ان الحسن بن علي كان يخضب بالسواد قال عبد الوهاب

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر قال رأيت الحسن
بن علي يخضب بالسواد وعنفقته ... وعن ...
عن عبد الله بن ... الأسلمي قال رأيت أبا محمد الحسن بن علي
قرابته يخضب بالسواد ... عنفقته وروى أحمد بن محمد بن
أيوب قال كان الحسن بن علي ... بن الحسن ...
وكان يخضب بالسواد **ذكر ما روي عن الحسين**
بن علي عليهما السلام من ذلك أخبرنا ... بن محمد بن عبد
أبو أحمد قال نا الحسن بن علي بن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال
نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا المعتمر ... حدثني ...
... قال نا ... أبو بكر ... قال نا أحمد بن
إبراهيم الإسماعيلي قال نا ... قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال أتي
عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل ... بقضيب ...
وقال ... فقال أنس ... كان أشبههم برسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة أخبرنا ... سليمان
بن مسعود قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار قال نا ... أبو طالب
محمد بن علي البيضاوي قال نا أبو عمر بن حيويه قال نا عمر

انه

... العراطسي قال نا أبو بكر بن عبيد قال نا سعد ... عن
هشيم عن ... منصور قال ... رأيت رأس الحسين بن علي حين
أتي به عبيد الله بن زياد مخضوبا بالسواد ... بكر بن عبيد ...
خلاد بن أسلم قال نا النضر بن شميل قال نا شعبة ...
... قال نا الجوهري قال نا ابن حيويه قال نا ابن
معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال ... يحيى
عباد عن شعبة عن أبي إسحاق ... قال رأيت
الحسين بن علي يخضب بالوسمة أخبرنا ... بن أحمد قال نا محمد
بن عبد الله ... قال نا محمد بن الحسين ... قال نا علي
بن جعد ... قال نا ... بن سفيان قال نا أبو نعيم
قال نا ... عن ... الأزدي قال رأيت الحسين بن
علي عليه السلام وإنما ... رأسه
ولحيته بالوسمة أخبرنا أبو بكر ابن أبي طاهر قال نا أبو محمد الحسن
بن علي الجوهري قال نا أبو عمر بن حيويه قال نا أحمد بن معروف
قال نا ... عن ... مثله سوا قال محمد بن سعد وأخبرنا
الفضل بن دكين قال نا إسماعيل بن مهاجر قال سمعت أبي عن
الشعبي قال ... الحسين ... ورأسه مخضوب

بالوسمة قال ابن سعد وانا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابراهيم
بن مهاجر عن عامر قال رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة قال
ابن سعد وانا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي قال انا شعبة
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة قال
وانا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن مخبر حدثه انه رأى الحسين بن علي
ولحيته مخضوبة بالوسمة قال ابن سعد وانا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم ان الحسين بن علي
كان يخضب بالوسمة قال ابن سعد وانا خالد بن مخلد قال نا
مغيث مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه قال صبغ
حسين بالوسمة قال وانا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو بن
عطاء وعبد الله بن ابي يزيد قالا نظرنا الى الحسين بن علي وهو
اسود اللحية والرأس قال وانا الفضل بن دكين قال نا
شيبان عن عبد العزيز بن وهب عن يونس مولى خباب قال رأيت
الحسين يخضب بالسواد قال وانا عبد الوهاب بن
عطاء وموسى بن عيسى قالا نا ابو معشر المدني عن سعيد بن ابي
سعيد قال رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد قال وانا
كثير بن هشام قال نا جعفر بن برقان قال نا يزيد بن ابي زياد

قال لما اتي برأس الحسين جعل ينكت بالقضيب ثناياه ويقول لقد
كنت اظن ابا عبد الله بلغ هذا السن واذا لحيته ورأسه قد نصل
من الخضاب الاسود انبأنا ابو الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
قال انا ابو طاهر المخلص قال انا احمد بن سليمان بن داود الطوسي
قال انا الزبير بن بكار قال قتل الحسين بن علي وعليه جبة خز دكناء
وهو صابغ بالسواد قال الزبير وحدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن عمر عن شيبان عن جابر عن عامر قال رأيت الحسين
علي بعد ان قتل وهو ينصل الخضاب بالسواد من لحيته ورأسه
انبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو طاهر احمد بن الحسن
الباقلاوي قال انا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان قال
انا دعلج بن احمد قال انا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال نا سعيد
بن منصور قال نا شريك بن عبد الله عن ابي القاسم بن مهاجر عن الشعبي
قال دخلت على حسين ورأيته يخضب بالسواد انبأنا عبد الوهاب
قال انا ابو الحسين بن ابي ايوب قال انا ابو علي بن شاذان قال
انا ابو سهل محمد بن سهل بن جعفر الكردي قال نا ابو المنذر
هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال نا حريز بن عمرو بن كريب
عن عبد الله بن الحسن قال دخلت على الحسين ولحيته كأنها جناح

غراب فعلت اسودهما ادريام خضاب فقال كان الحسن يحمل
على الشيب فعرفت له خضابه اخبرنا يحيى بن علي المدير قال
انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال نا ابو الحسن احمد بن عبد الله
بن الخضر قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال نا يوسف
بن يعقوب قال نا محمد بن عبيد قال نا حماد عن ابي بكر الهذلي عن عبد
الله بن ابي بكر قال خرج علينا الحسن بن علي وعليه جبة خز
وهو مخضوب بسواد وقرات على علي بن حسان وعند العرب
بن نوح ودلنا الحسن بن علي يخضب بالسواد انا محمد بن ابي طاهر
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو الحسن بن لؤلؤ قال انا ابو بكر
محمد بن بهرام قال انا عمرو بن علي الفلاس قال نا وكيع قال
نا محمد بن قيس عن ابن عون قال كان الحسن والحسين يخضبان بالسواد
ثم دخل احدهما على معاوية فقال يا حسن هذا لو ذهب وعلته
دا الشباب وروى وكيع عن محمد بن قيس عن ابي عون الثقفي قال
كان الحسن والحسين يخضبان بالوسمة وروى ابن جرير الطبري
قال رايت سعيد بن يحيى الاموي قال حدثنا ابي عن محمد بن
ابي اسحق عن امه ام اسحق بنت طلحة قالت خضبت الحسن والحسين
جميعا بالسواد

ذكر ما روي عن ذلك

عن سعيد بن ابي وقاص اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز
قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا ابو
الحسن بن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال انا محمد بن سعد
قال نا محمد بن عمر قال نا مخرمة عن عائشة بنت سعد
قالت كان ابي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الاصابع
اشعر وكان يخضب بالسواد اخبرنا سليمان بن مسعود قال
انا ابو البركات بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي الانصاري قال
نا ابو عمر بن حيويه قال انا عمر بن سعد قال نا ابو بكر بن
عبيد قال حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا عثمان بن علاق القرشي
عن عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان سعد بن ابي
وقاص كان يخضب بالسواد وترك يسود اعلاها ويلي
اصولها

ذكر ما روي من ذلك عن عبد الله

بن جعفر انا سليمان بن مسعود قال انا الحسين بن عبد الجبار
قال انا محمد بن علي البيضاوي قال انا ابو عمر بن حيويه قال انا محمد
بن محمد بن سعيد الدراطيني قال نا ابو بكر بن عبيد قال نا ابو
الفضل القرشي قال نا يحيى بن سعيد عن سعد بن ابي الريب
قال رايت عبد الله بن جعفر يخضب بالوسمة

ذكر ما روي

من ذلك عن عقبة بن عامر أخبرنا أبو الفضل بن أبي طاهر
قال نا الحسن بن علي الجوهري قال نا أبو عمر بن حيويه قال
نا أحمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال أنا أبو الوليد الطيالسي قال نا ليث بن سعد قال
نا أبو عشانة قال رأيت عقبة بن عامر يصبغ بالسواد ويقول
نسود أعلاها وتأبى أصولها أخبرنا سلمان بن
مسعود قال نا الحسن بن عبد الجبار قال نا محمد بن علي الصوري
قال نا أبو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعيد قال نا أبو بكر بن عبيد
قال نا الهيثم بن خارجة قال نا الليث بن سعد عن أبي عشانة
قال رأيت عقبة بن عامر يخضب بالسواد ويتمثل بهذا
الشعر ويقول نسود أعلاها وتأبى أصولها

ذكر ما روي في ذلك عن المغيرة

بن شعبة وعمرو بن العاص وجرير أخبرنا محمد بن أبي
طاهر قال نا الحسن بن علي الجوهري قال نا أبو عمر بن حيويه
قال نا أحمد بن معروف قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن
سعد قال نا محمد بن [illegible] قال نا داود بن خالد عن
عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس قال إن أول من خضب

بالسواد المغيرة بن شعبة خرج على الناس وكان عهدهم به
أبيض الشعر فعجب الناس منه أخبرنا محمد بن طاهر قال
أنا ثابت بن بندار قال نا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي
علي القراز حدثكم محمد بن مخلد قال نا أحمد بن منصور المروزي
قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال نا الحسين بن واقد عن عبد
الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله
يخضبان لحاهما يعني بالسواد أخبرنا سلمان بن مسعود
قال أنا الحسن بن عبد الجبار قال نا محمد بن علي الصوري قال
أنا أبو عمر بن حيويه قال نا عمر بن سعيد القراطيسي قال أنا
أبو بكر بن عبيد قال حدثني أبو كريب الهمداني قال نا
يونس بن بكير قال نا سليمان أبو الهذيل السرخسي قال رأيت
جرير بن عبد الله يخضب رأسه ولحيته بالوسمة قال أبو
كريب ونا يونس عن محمد بن إسحق قال بلغني أن عمرو بن العاص
سود شعره في زمن عمر بن الخطاب

سياق ما روي عن التابعين ومن بعدهم في ذلك

أخبرنا سلمان بن مسعود قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار
قال نا محمد بن علي الصوري قال نا أبو عمر بن حيويه قال

بن محمد بن سعيد القراطيسي قال نا ابو بكر بن عبيد قال نا الهيثم
بن جابر قال نا ابو معشر عن سعيد المقبري قال رايت اناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضبون وبعضهم
قد خضبوا بالسواد منهم حسن بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان
قال ابو بكر بن عبيد وحدثني ابراهيم بن سعيد قال نا
ازهر عن ابن عون قال رايت عبد الرحمن بن الاسود يخضب بالوسمة
قال ابن عبيد وحدثني ابو عمر التيمي قال حدثنا الحكم بن ابي
بكر النهشلي قال رايت موسى بن طلحة يخضب بالسواد اخبرنا
اسماعيل بن احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو
الحسين قال نا عثمان بن احمد الدقاق قال نا حنبل قال نا
مسلم قال نا عمر بن ابي زائدة قال رايت موسى بن طلحة يخضب
بالسواد قال حنبل ونا ابو نعيم قال نا عمر بن عثمان قال
رايت موسى يخضب بالسواد انبانا محمد بن ابي طاهر قال انا
الحسن بن علي الجوهري قال نا ابو الحسن بن لؤلؤ قال نا محمد
بن الحسين بن شهريار قال نا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس
قال حدثني ميمون ابن زيد الجدعي قال نا ابو سنان
قال كان علي بن عبد الله بن عباس معنا بالشام وكانت

له لحية طويلة وكان يخضب بالوسمة وكان يصلي كل يوم الف
ركعة انبانا محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه
قال نا ابو ايوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال نا الحارث
بن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا معن بن عيسى
قال حدثنا عطاف بن خالد المخزومي قال رايت علي بن عبد
الله بن عباس يصبغ بالسواد قلت كان علي بن عبد الله اجلح
موسى قال سمعت ابا جعفر الرازي يقول كان الزهري يخضب
بالسواد انبانا احمد بن الحسن قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن
جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا عبد
الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم قال الزهري فاما الاصباغ فاحلكها احب الينا
قال معمر كان الزهري يخضب بالسواد قال احمد بن حنبل ونا ابو
القاسم بن ابي الزناد عن الربعي قال رايت الزهري صابغ راسه
بسواد انبانا محمد بن ابي طاهر قال انا الحسن بن علي الجوهري قال
نا ابو عمر الخزاز قال نا الحسن بن ... ابو ايوب الجلاب قال نا الحارث
ابن ابي اسامة قال نا محمد بن سعد قال نا معن بن عيسى

عن ابن نجيح قال رأيت الزهري يصبغ بالسواد أنبا محمد بن عبد الباقي
البزاز قال انا الجوهري قال انا أبو بكر بن حيويه قال نا أحمد
بن معروف قال نا الحارث بن أبي أسامة قال نا محمد بن سعد قال نا عمر
أبو صالح بن عطاء قال نا ابن جريج عن ابن شهاب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم غيروا ما اصباغ قال ابن شهاب فأحبها إلي أحلاها
أنبا سليمان بن مسعود قال نا المبارك بن عبد الجبار قال نا محمد
بن علي الشناوي قال نا أبو عمر بن حيويه قال نا محمد بن سعد القراطيسي
قال نا أبو بكر بن عبيد قال حدثني أبو معمر التميمي قال نا ابن ثلاث
عيينة كان الزهري يخضب بالسواد قال أبو بكر بن عبيد وثنا القسم
بن جامع قال نا عمر بن علاف عن مرة بن جريل قال سمعت
الزهري يقول ما بأس بالخضاب بالسواد فهذا ما أحب
ما العظلم وهو الوسمة الذكر قال يعقوب بن السكيت العظلم
الوسمة يختضب به ويسود الشعر تسويدا أسود قال وقال
العظلم النيلج أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال نا عمر بن
محمد الأستاذ قال نا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني أبو عبد
الله العجلي قال نا عمر بن محمد بن أبي حفصة قال رأيت هشام
بن عبد الملك أحد وستين سنة وكان يخضب بالسواد

أخبرنا عبد الباقي بن محمد البزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت
قال انا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال حدثنا علي بن أحمد
بن أبي قيس قال ونا إسماعيل بن أحمد قال نا سليمان بن عبد العزيز
قال نا أبو الحسين بن بشران قال نا عمر بن الحسن الأشناني قال نا
عبد الله بن محمد القرشي قال نا محمد بن سعد الوزن قال
رأيت أبا جعفر المنصور يخضب بالسواد أنا عبد العزيز بن محمد قال
انا أحمد بن علي قال نا إبراهيم بن مخلد قال نا إسماعيل بن علي
الخطبي قال كان أبو العباس عبد الله بن المعتز يخضب بالسواد
أنا سليمان بن مسعود قال نا أبو الحسين بن عبد الجبار قال انا أبو
طالب محمد بن علي الصاوي قال انا أبو عمر بن حيويه قال نا محمد بن
سعد القراطيسي قال نا أبو بكر بن عبيد قال نا عبد الله بن عمر
الجشمي قال نا حسان بن إبراهيم قال رأيت محارب بن دثار يخضب
بالسواد قال أبو بكر بن عبيد قال أبو حفص الصفار قال
نا جعفر بن سليمان قال كان ثابت البناني يخضب خضابا ما
أسود ولا أظنه إلا أسودا قال أبو بكر بن عبيد وثنا أبو
كريب قال نا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع قال كان
نافع بن جبير يخضب بالوسمة قال ابن عبيد وثنا الفضل

بن يعقوب قال ثنا سعيد بن سلمة قال رأيت الحجاج بن أرطاة
يخضب بالسواد ورأيت ابن أبي ليلى يخضب بالسواد ورأيت أبا
يعقوب العامري يخضب بالسواد ورأيت ابن جريج يخضب بالسواد
ثم ترك ولكن العجل يخضب بالحناء والكتم   أنبأنا عبد الوهاب الأنماطي
قال أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر قال أنا أحمد بن محمد
العتيقي قال ثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني قال ثنا أبو جعفر العقيلي
قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا هند بن هشام قال ثنا أبو المليح
قال قدم علينا حماد بن سلمة فخرجت إليه فإذا عليه جبة معصفرة
وإذا لحيته قد خضبها بالسواد قال لنا العقيلي وثنا محمد بن إسماعيل
قال ثنا الحسن بن علي الحلواني قال سمعت يزيد بن هارون يقول
رأيت الحجاج بن أرطاة عليه قميص أسود ورداء أسود وقد خضب
بالسواد وأملى الحجاج في مسجد الكوفة وهو ابن ثمانين سنة
أخبرنا أبو منصور عبد العزيز بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن علي
بن ثابت قال ثنا ابن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت علي بن إبراهيم يقول رأيت
أبا محمد عبدان يخضب بالسواد أخبرنا إسماعيل بن أحمد
قال أنا محمد بن هبة الله الطبري قال ثنا محمد بن الحسين بن الفضل

قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا عبد الله بن الأجلح قال رأيت
ابن أبي ليلى والحجاج بن أرطاة يخضبان بالوسمة أخبرنا أبو منصور
القزاز قال أنا أبو بكر بن ثابت قال أنا أحمد بن علي [illegible] قال ثنا
محمد بن حميد قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال رأيت زياد بن علاقة
يخضب بالسواد ورأيت أيوب السختياني في قبر تعلق به شعر أسود
ورأيت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يخضب بالسواد ورأيت
الحجاج يعني ابن أرطاة يخضب بالسواد ورأيت محمد بن إسحق
يخضب بالسواد ورأيت عجلان بن جابر يخضب بالسواد وكان
على قضاء الكوفة قال أحمد فحدثني ابن أبي ليلى أخبرنا عبد العزيز
محمد قال أنا علي بن محمد بن أحمد النوناني قال ثنا محمد بن يوسف
العصفري قال قال أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي
رأيت عمر بن علي المقدمي يخضب بسواد أخبرنا محمد بن أبي
طاهر البزاز عن أبي الحسن بن المهتدي عن أبي حفص بن شاهين
قال ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال ثنا ابن أبي الدنيا
قال ثنا عمرو بن عون قال رأيت هشيم بن بشير يخضب بالوسمة
أنبأنا عبد الخالق أنا أحمد بن يوسف قال أنا الحربي قال ثنا أبو

صالح محمد بن عبد الله بن الفضل الاردي قال نا ابو الحسن علي بن صالح
البلخي قال نا ابو الحسن الفقيه قال نا ابو حامد قال سمعت
ابراهيم الحربي يقول كان ابو عبيد القاسم بن سلام يخضب بالسواد
انا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال نا علي بن عمر
القزويني قال نا ابو بكر محمد بن صالح الابهري قال نا ابو عروبة
الحراني قال سمعت محمد بن الحرث يقول كان ابو بشر بكر محمد بن
مروان يخضب بالوسمة اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا
احمد بن علي الحافظ قال نا الرهاني قال انا ابن جعفر قال
انا الحسن بن ابي قيس قال قال عبد الجبار بن عبد الله الموصلي
كان يعقوب بن شيبة يخضب لحيته بالسواد سمع عفان
وابن ابي غنيم وكان عالما ثقة انا القزاز قال انا احمد بن علي
قال انا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل القاضي قال كان
ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه يخضب
بالوسمة انا القزاز قال انا ابو بكر الخطيب قال رايت القادر
بالله دفعات وكان ابيض حسن الجسم كث اللحية طويلها
يخضب

الباب الرابع والعشرون
في ذكر الادهان التي تسود الشعر اعلم ان في الادهان

ما يقوي الشعر ويسوده الا انه يعمل في ذلك على الاحتفاء مع
المداوم وقد ذكرنا ذلك في كتاب لقط المنافع واقتصرنا ها
هاهنا على اجودها عملا وهي دهن الاملج ودهن
الاذن ودهن الاس ودهن الورد ودهن العفص ودهن
العنبط ودهن السوسن ونحن نصف عمل هذه الادهان على الحسن

صفة دهن الاملج

يؤخذ املج منقى واس رطب يسحق للضغط بالسوية ويطبخ
بالماء حتى ياخذ قوتهما ثم يصفى ويصب عليه مثله شيرج ويطبخ
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ن

صفة دهن الاذن

يوخذ نصفه لاذن مسحوق فينقع في رطل ماء دهن الاس
يوما وليلة ثم يجعل حتى يحل الاذن ثم ينقع ويستعمل

صفة دهن الاس

يوخذ منه رطل من الاس
الطري العفص ورطل شيرج ويصف لونه لاذن سبع
ليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ه

صفة دهن الورد

يوخذ الورد ويرع الماعه ويترك في الشمس على كوسا يعمل
ينش النفسج فانه يسود الشعر ويجعده ن

صفة دهن الافسنتين

حب الغار ولادن وافسنتين بالسوية يجرش الشرو حراب
ييبس ويصير في خرقة رقيقة وينقع في دهن الاس اسبوعا ثم يرس
ثنه حتى يتحلل ده

صفة دهن المشط

يوخذ اهليلج وراسن ووج وادخر ودهن وسنبل حر مشط
ملانه احرا يطبخ ما اماخي بحر الماء ثم يصب ذلك على الماء على
ملا انه امثاله شيرج ويطبخ ثم يشق منه حتى يتد سر ويرفع
ويستعمل فانه يحفظ الشباب في الشعر ويقويه ويسوده
اذا طلي به مرارا كثيرة

صفة دهن الشونيز

يوخذ دستجة ثم لا شونيزا اشعاف يلف ويوجد
محمس وكمون يثقب وسطها ويحشى الدستجة على راسها
في ذلك الثقب وينزل على العنق ويرح بها المحمس ما دام
الاتون الى ان يعلى الدستجة فان الدهن يسقط من الثقب طول
الليل وذلك الدهن يسود الشعر ويمنعه ان يبيض وهو اقوى
في سواده من دهن المشط

الباب الخامس والعشرون في ذكر انواع

الخضاب بالسواد قد ذكرت ادوية كثيرة لذلك وعدد كثيرا
منها مشهورها وصحيحها في كتابنا المسمى بلقط المنافع في علم
الطب ولكن ننتخب منها هاهنا الجود والله الموفق اما
الخضاب المشهور بين الناس فهو الاختضاب بالحناء فاذا غسل
اختضبوا بالوسمة في يوم الغسل ويصبرون على كل واحد منهما
صبرا له قدر وكلما زاد جاد الا ان في هذا الخضاب افة عجيبة
وهو انه اذا نصل السواد ظهر لون الحناء فيعلم انه خضاب ه

خضاب اخر معتمل

يوخذ اربع اواقي عفص
اخضر غير مثقوب فيمسح بزيت ويقلى في مقلى حتى يسود ويوخذ
زنجار [illegible] وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم وملح
دراني درهمان ويسحق كل واحد على حدته ثم يجمع الكل ويسحق
مثل الكحل ويعجن منه ما يحتاج اليه بماء حار مع قليل من الحناء
ثم يخمر اربع ساعات ويغسل الشعر بماء قد نقع فيه السدر
بعد تنظيف الشعر ويخضب به ويغطى بورق السلق
او ورق الخروع او ورق الدادي رطبة ويترك ست
ساعات ثم يغسل بعد ذلك بماء حار فاذا ابقى اثر في
الجلد احمر يطلى بدهن ورد ولا بد من الشمع لاصلاح
ان يخضب به عند النوم ويغسل وقت السحر ه

خضاب آخر يوخذ السماق فينقى من الطين ويغسل
ثم يغمر بماء ورد عفص ويطبخ حتى يذبل السماق ثم يصفى ويلقى
قطع على [illegible] او شكل ... ثم يسود بها والا زيد في الطبخ
حتى يسود الحديد فاذا بلغ غمره واخذ الماء مطبوخ حتى يخلط ويكاد
ينعقد ثم يرفع ويترك شهرا ثم يوخذ منه في اسكرجه ويخضب به
فانه يسود الشعر ولا يسود البشرة ولا اليد خضاب
آخر عفص على نار قليلة يوخذ نصف رطل ماء الآس الرطب ونصف
رطل ماء العنب السوداء ونصف رطل [illegible] ويطرح في ... ويسحق
يحته بالرفق ... ويطرح عليه درهمان لادن و... املح
ويجعل فيه ... فاذا اصعدت ... خضاب ... الماد
ذو ... وسد راسها ... يوما فاذا اخرج من الحمام
دهن به الراس واللحية ... ثم يغسله بكرة فانه لا يبيض
شيبه ومن جعله وراسه اسود لم يشب فصل
وقد امضينا من الخضاب ما فيه على ما بطنه الاصلح لمن اراد
الزيادة في صور الخضاب وغيره مما يتعلق بالشيب فلينظر في كتب
المنافع فصل واعلم ان صبغ الخضاب يرد الكواع
[illegible] فليستعمل بعده الخضاب المسك والقرنفل وهذا

الخطر انما يكون في خضاب الراس فاما خضاب اللحية فقد ثبت الا
انه يودي الاسنان فليستعمل عقيبه دهن البنفسج فصل
وقد يعرض من الخضاب ان يحمر الشعر فليستعمل ... بدهن البنفسج وقد
يسود البشرة والناس يحتالون لها بدقيق الباقلا والحمص والاغسال
لها عن دهن ... فصل وقد رايت جماعة يخضبون بالسواد
فمنهم نوع يتغافلون لان المراد من الخضاب بالسواد ان يتوهم
الناظر ان السواد لا ينصل فهم اذا اختضبوا تركوه ايام كثيرة
فينصل فيتبين اصول الطاقات بيضا فيعلم ذلك من يريد كتمه
منه ثم يعودون فيختضبون فيصبح الشعر شديد السواد بعد ان
الف ابيضا ما حيث السواد بالنصول والنصل المقصود وهذا
نوع يتغافل [illegible] فينبغي ان يكون الخضاب في كل ثلثة ايام لان
الخضاب في اليوم الثالث يبتدي عنه النصول من اطراف الشعرات
وليكن مراعاة الخاضب اصول الشعر والخضاب بغير الوسمة
اصلح لانها اذا انصلت بان الحنا ما غيره فانه يبقى فيه البياض
فصل ومن راعى نفسه في شبابه وجرابه متشبه
بما ذكرناه من ترك ما يعجل الشيب واستعمال ما يبطي به ثم ذهب
الشباب ولم يترك ما يبطي الشيب واستعمال الادهان التي

تسود في أكثر الأوقات وخضب في كل ثلاثة أيام بتهرج أمره
زمانًا طويلًا

الباب السادس والعشرون في ذكر من كره

الخضاب بالسواد وما احتج به في ذلك وقد كره الخضاب بالسواد
جماعة من العلماء وأطلقوا الكراهة وقال المحققون من فقهائنا
للعلماء إنما يكره لمن خضب للتدليس فأما من لم يكن مدلسًا فلا كراهة
هنا أمر العقل الصحيح وقد روي ذكر من أطلق الكراهة وكتب
عنهما إن شاء الله تعالى واحتجوا لما ثبت في الحجة لهم دون أنهم
قالوا أول من اختضب بالسواد فرعون على ما سبق ذكره
قالوا ولا اقتداء بمثل ذلك لأن فعله دال على الحرمة الثانية أحاديث
رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية الخضاب
بالسواد الحديث الأول أخبرنا ابن الحصين قال أنا
ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال حدثني أبي قال نا محمد بن سلمة الحراني عن هشام
عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر رضي الله عنه
بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر لو أقررت
الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر فأسلم ولحيته ورأسه
كالثغامة بياضًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما
غيروهما وجنبوه السواد قال أحمد وثنا أبو النضر قال نا
ليث عن أبي الزبير عن جابر قال جيء بأبي قحافة يوم الفتح إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه ثغامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به إلى بعض نسائه
فليغيرنه وجنبوه السواد

الحديث الثاني

أنا عبد الحق بن محمد البزار قال أنا عبد الصمد بن المأمون
قال نا ابن حبابة قال نا البغوي قال نا هشام بن الحرث
المروزي ح وأخبرنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب
قال أنا أبو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال نا حسين ح وأنا علي بن محمد بن أبي عمر
بن البنا قال أنا علي بن محمد العشاري قال نا أبو بكر الباغندي
قال نا أبو نعيم الحلبي عبيد بن هشام قال نا عبيد الله
بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر

الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام وقفا الاحمل
كحواصل الطير لا يريحون رائحة الجنة

الحديث الثالث

نا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة
قال نا ابو احمد بن عدي قال نا الهيثم بن خلف الدوري ح واخبرنا
المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن احمد السمرقندي قال
نا احمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن احمد الصياد قال انا احمد
بن يوسف بن خلاد قال نا الحرث بن محمد قالا نا محمد بن جابر قال
نا محمد بن مسلم بن ذيب المهدي قال نا محمد بن عبد الله عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير الشيب بسواد لم ينظر الله اليه يوم القيامة

الحديث الرابع

اخبرنا ابن ناصر قال نا محمد بن احمد بن علي بن عبد
الرزاق قال نا ابو بكر بن [illegible] الشافعي قال نا عمر بن
شاهين قال نا احمد بن عيسى بن السكين البلدي قال نا
اسحق بن زيد الخطابي قال نا محمد بن سليمان بن داود ح
واخبرنا اسماعيل بن احمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا
حمزة بن يوسف قال نا ابو احمد بن عدي قال نا محمد بن سعيد
الحراني قال نا سليمان بن يوسف قالا نا زهير بن محمد عن

الوضين بن عبد الرحمن عن جنادة عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خضب بالسواد سود الله
وجهه يوم القيامة

الحديث الخامس

انا ابن ناصر قال انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال نا ابو عبد
الله محمد بن عبد الله الحاكم قال حدثني نصر بن محمد بن احمد
الصوفي قال نا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني قال نا ابو
محمد بن عيسى بن خلف قال نا داود بن رشيد قال نا عاصم
البخاري عن عمر بن كوثر النيسابوري قال نا عبد العزيز بن ابي داود عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة
خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب
الكافر قال الحاكم وحدثني علي بن عمر الحافظ قال
نا ابو العباس بن عقدة قال الاجري عبد الرحمن بن محمد بن ادريس
قال حدثني معاذ بن الحرث النيسابوري قال نا ابي قال نا
اسماعيل بن عياش قال نا الثوري قال نا سالم بن عبد الله
قال نا ابو العباس بن عقدة وهو سالم النسائي عن ابي عبد
الله قال ابن عقدة وهو نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصفرة خضاب

المؤمن من الحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر
قال ابن عدي وليس بهذا الاسناد محفوظ من حديث الثوري
عن سالم الافطس **الحديث السادس**
اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا
حمزة بن يوسف قال انا ابو احمد بن عدي قال نا رشدين
بن سعد عن ابي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن قسيط عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض الشيخ
الغربيب قال رشدين الذي يخضب بالسواد **الحديث
السابع** انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن
جعفر قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا قتيبة قال نا
ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن سعد بن اسحق بن كعب
بن عجرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيروا الشيب ولا تقربوه بالسواد ورواه ابن وهب
عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن سعد بن اسحق ابن كعب
بن عجرة انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت عليه يهود فسال عنهم فقالوا يهود
فقال لا يصبغون الشعر فقال غيروا سيما اليهود ولا تغيروا

السواد **الحديث الثامن** اخبرنا محمد بن عبد
الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف
قال انا ابو احمد بن عدي قال نا زكريا بن ... قال نا ابو امية
قال نا يحيى بن صالح نا محمد بن عبد الملك عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام
لا يسودها ولا ينتفها كانت له نورا يوم القيامة
الحديث التاسع رواه ابن وهب قال نا يحيى
بن ايوب عن سعد بن حبيب عن عبد الله بن ابي لبابة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سود راسه ولحيته لم ينظر الله
اليه يوم القيامة **الحجة الثالثة** انهم قالوا الخضاب
بالسواد يوجب التدليس فتغتر المراة بالرجل والمشتري
بالمملوك وفي هذا غش واذا جاز ان لم يثبت فيه التحريم
فلا اقل من الكراهة والجواب اما ان يكون فرعون اول من فعله
فبعيد الصحة وليس لنا نقل يتصل بمثله ثم لو صح
بما يضر لانه قد يفعل من لا يصلح ان يقتدى به ما يصلح ان يفعل
ذلك الفعل لصلاحيته ولا ينظر الى المقتدى به ومن هذا
الكبش انه اول من خلع نعليه عند دخول الكعبة في الجاهلية

الوليد بن المغيرة مخلع للناس بعالهم في الإسلام وهو أول من
قضى بالقسامة في الجاهلية فأقرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأول عربي حسم الكلم مثل خط الأشعري على من
حسبهم وشلا القرآن بذلك ولعله من قضى في الجاهلية في الحبس
بالمرأة أن يحبس سوء عامر بن الظرب وأول من سن الدية
مائة من الإبل عبد المطلب فينبغي أن ينظر في صلاح الشيء
وفساده لا في فاعله كما قيل لا تنظر إلى من قال وانظر إلى ما
قال ومن هذا الحسن أخذ الخراج على نحو ما فعله كسرى ل

فأما الحديث فالجواب عن الحديث الأول
أنه قضية في عين فيحتمل أن يكون كره له السواد لأحد
أمرين إما لخوف التدليس أو لأنه لا يليق بمثله ذلك لأن الشيخ
الكبير إنما يليق به أن لا يكون في شعره سواد على أن حديث
أبي الزبير قد اختلف عنه فيه فأنبأنا ابن الحصين قال أنبأنا
ابن المذهب قال أنبأنا القطيعي قال حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني
أبي قال حدثنا حسن يعني ابن موسى قال حدثنا زهير عن أبي الزبير
عن جابر قال أتي بأبي قحافة أو جاء عام الفتح ورأسه
ولحيته مثل الثغامة أو مثل الثغام فأمر به إلى نسائه

وقال غيروا هذا الشيب قال زهير قلت لأبي الزبير
أقال جنبوه السواد قال لا وأما الحديث الثاني فرواه
عبد الكريم بن أبي المخارق بن أمية البصري وليس بثقة
قال أيوب السختياني والله إنه لغير ثقة وقال حماد
بن زيد سمعته يقول الحسن وابن سيرين صالحان يعني أنه
كان يقول بالإرجاء وكان أبو العالية إذا خرج عبد الكريم من
المسجد قال اللهم لا ترده وقال يحيى ليس بثقة
ولا يحمل عنه وقال أحمد ليس بشيء وقال العجلي
عبد الكريم ليس بشيء يشبه المتروك اصطلحوا على حديثه وعدم
حديثه وقال أبو حاتم بن حبان كان كثير الوهم
فاحش الخطأ فبطل الاحتجاج بحديثه ثم إن كان عبد
الكريم قد رفع هذا الحديث مرة ووقفه أخرى أنبأنا أبو منصور
القزاز قال أنبأنا عبد الصمد بن المأمون قال أنبأنا ابن حبابة قال
حدثنا البغوي قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال حدثنا عبيد الله بن عمرو
عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يكون في
آخر الزمان قوم فذكر الحديث ولم يرفعه ثم إذا كان
الأمر على ما وصفنا لم يصح الاحتجاج بهذا الحديث أصلا

ثم نقول على تقدير الصحة على مذهب الفقهاء وان كان ليس
بصحيح فيحتمل امرين احدهما ان يكون هذا الوعيد لقوم لفعل
يصدر عنهم من اعتقاد لا لسواد لا لاصل الخضاب فلما كان الخضاب
سيماهم عرفوه كما قال في الخوارج سيماهم التحليق وان كان
حلق الشعر جائزا صح ومعنى صحة ان علامة الخضاب بالسواد
الذي بعده لا يصلح ثم ينسخ هذا الوعيد على الفعل المكروه
والثاني ان يكونوا يقصدون التدليس بالخضاب وذلك لا يجوز
وهكذا الحمل بهذه الاحاديث الحديث الثالث لا يروى عن غير
محمد بن عبد الله وكهمس الحنفي قال يحيى لا اعرفه الا من
حديثه وقال البخاري فيه نظر وهو متروك الحديث
الرابع يرويه وهب بن خالد عن ضعفاء وكلهم مجهول واما
الحديث الخامس ففي طريقه الاول الساجي وهو مجهول
وابن الجدعان وقال ابن حبان لا يحتج به واسناده الباقي
فان عبد الرحمن ابن ابي حاتم لم يثبت فيه ما ذكره الدارقطني
من ان عقبة بن ... ابا عبد الله ... منكر
شبه الموضوع قال واحسبه من ابي عبد الله القرشي الدمشقي
نيم واما الحديث السادس فانفرد به ابو سعد بن مالك

يحيى ليس بشيء وقال النسائي متروك الحديث واما الحديث
السابع ففيه ابن لهيعة قال السعدي لا يحتج بروايته
وقال ابو بكر الخطيب هو ذاهب الحديث واما الحديث الثامن
ففيه محمد بن عبد الملك قال احمد بن حنبل كان يضع الحديث
ويكذب واما التاسع ففيه سعيد بن حبيب وهو مجهول والحديث
مقطوع واذا كانت هذه حال الاحاديث لم يصح الاحتجاج
بشيء منها ويكون وجود الحديث فيها كالعدم وقد اخبرنا
عبد الحق بن عبد الخالق قال انا محمد بن مرزوق قال انا ابو بكر
احمد بن علي بن ثابت قال انا الجوهري قال انا محمد بن العباس
قال انا احمد بن عبد الله بن سيف قال انا الربيع بن سليمان قال
قال الشافعي لا يعمل لاحد حديث ثابت كما لا يعمل الشهود
الا من عرفت عدالته واذا كان الحديث مجهولا او مرغوبا عن
حمله كان كما لم يأت لانه ليس بثابت والاحاديث التي ذكرناها
في الامر بتغيير الشيب صحاح وهو على ضد ذلك واما
جوابهم الثالث فانا لا ننكر ان التدليس ممنوع منه وانه لا
يجوز للرجل ان يدلس نفسه بالخضاب على امراة ولا للامراة
ان تدلس نفسها للرجل ولا ان يخضب شعر

المعمول والخا ربيع لم يره تمشطها وعلى هذا الحمل الاحاديث وتحمل قول
من كره خضابها ما اذا اسلم من هذا فلا منعه للذي أفتيه لنفسي وقد
فعله من الصحابة والعلماء من قد ذكرناه فقد انا محمد بن طاهر الحافظ
والمبارك بن علي الصيرفي قالا انا عاصم بن محمد العلاف قال
انا عثمان بن احمد ابن عمر بن حفص الخامي قال انا محمد بن عبد الله
الشافعي قال انا محمد بن غالب قال حدثني عبد الصمد بن
النعمان قال حدثنا عيسى بن ميمون عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خضب احدكم
بالسواد فليخضب كما امه فلا تخضبوها ولا تكرهها اخبرنا ابو جعفر
ابن ناصر قال انا ابو منصور محمد بن احمد الخياط قال انا ابو طاهر
ابن حفص القرشي قال حدثنا حفص بن سليمان قال انا محمد بن
هارون الحضرمي قال انا ابو همام قال انا يحيى بن سعيد قال انا عيسى
بن ميمون عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة وقد خضب بالسواد
فليخبرها ولا يغرها اخبرنا ابو ناصر قال انا ابو الحسين بن عبد الوهاب
بن حبيرون قال انا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد ابن رزمه
قال انا ابو محمد علي بن عبد الله بن العباس الجوهري قال انا

ابو الحسن احمد بن محمد الاسدي قال انا عباس بن الفرج الرياشي
قال انا محمد بن سلام قال حدثني غير واحد عن ابن عون قال
سئل ابن سيرين عن الخضاب بالسواد فقال ما اعلم به باسا
الا انه تغر به امراه مسلمة اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
قال انا ابو طاهر احمد بن الحسن الباقلاوي قال انا ابو علي بن
شاذان قال انا دعلج بن احمد قال انا محمد بن علي بن زيد
الصائغ قال انا سعيد بن منصور قال انا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال لا باس بالخضاب بالسواد ما لم يغر به امراه
وروى ابو بكر بن ابي خيثمة قال حدثنا ابن عون قال دخلنا على
يوسف بن احمد محمد بن سيرين وقد خضب بالسواد ودهنها
كلها او بعض فقال الحمد لله ابو عمر بن ... قال ابن فرح ان اروت لك
بن فرح فيتر اخبرنا محمد بن عبد الباقي البزاز قال انا الحسن
بن علي الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن معروف قال
انا الحسين بن الفهم قال انا محمد بن سعد قال انا الحسن بن موسى
قال انا زهير قال انا عروة بن عبد الله ابن قشير قال اتيت
ابا جعفر وقد صبغت لحيتي فقال ما تقول في الخضاب قلت
اكرهه في هذا البلد قال انما اصنع بالوسمة مالي قد كنت

اختضب بها فعيّر بكر [?] لما بان ابن حنفي وابا سلمة بن عوف
لان خضابه بالحنى حرام فانهم سالوا احمد بن ابي بكر والقسم بن محمد
عن خضاب ابي بكر فقالا كان يخضب بالحنا والكتم فهذا الصديق
قد خضب فقالت العلة الصديق في المنام ورب هذه الكحله
انه الصديق فتعلق من خطا الى الوهم عن عقل وجلالة قال سائل
سايل عن ذكر خضاب اللحية والجواب ان ما ورد من نهيه النبي
عنه فانه لم يرجع الى تدليس على امراة من غشا البر وجها او من
امراة على رجل لم يعب منها والموضع الذي احرمته وحشة عليه
يرجع اليه من نقصه العدو فاما من الزوجها لا لحدوث قد
ساح لا لرعاية ما لا يباح كلبس الحرير والتختم من الصفر قال
صلى الله عليه وسلم انها المخيلة يبغضها الله الا في مثل هذا
المقام فاما ارهاب العدو وما به شاب حسنت لقصد ريم في لباس
الزوجة اقدم للنكاح وامر للعين مما سوى ذلك من تسويد
الشعر لبيع او نكاح فهو كسائر التدليسات من المصراة بصروع
الانعام

الباب السابع والعشرون

في ذكر من قال لا خضب لما كان الخضاب مستحبا بالبدعة
واجب تركه جماعة من السلف لما ان الكلف فاما عن علمه ما

فمنهم من مال الى حديث انس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخضب ومنهم من اعتبر بالاحاديث كالشهرة فكرهه ومنهم
من سمع حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يكره تغيير الشيب انبانا ابو نصر بن طاهر قال انبانا ابو عثمان
الصابوني وابو بكر قالا انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم
قال حدثني عبد الله بن سعد قال ثنا علي بن الحسن بن [illegible]
قال ثنا ابو النضر فتح بن محمد التميمي قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا
محمد بن البزار قال ثنا وبشر بن ابي مريم قال حدثنا عدي بن
ارطاة ان عمر بن [illegible] دخل على امير من الامراء فقال حدثني شيخ
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار ومن رمى بسهم في سبيل الله قصر او بلغه كان له عدل رقبة
ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ما لم يغيرها
فاما حديث انس فقد تكلمنا عليه وبينا انه شهادة على نفي
وانه قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب واما
الاحاديث في كراهة السواد فقد بينا وجه القدح فيها واما
حديث ابن مسعود فقد ذكرنا عنه في باب النهي عن نتف الشيب

حوالي لحيتها للمصحف والثاني ان المراد بتغيير شيبه
ذلك الحارث عمر بن عتبة فانه مع ضعفه محمول على النسخ
ومثل هذا لا يقاوم الاحاديث العديدة الصريحة في الامر
بتغيير الشيب ولو صح لكان المراد به قول النخعي ما عن
جمهور العلماء

ذكر ما روي عن جماعة من

الصحابة انهم لم يخضبوا اخبرنا هبة الله بن محمد بن الحصين
قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن جعفر قال نا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا وكيع قال حدثني ام
غراب عن بنانة قالت ما خضب عثمان قط فلما [illegible] شهادة
على النبي [illegible] الحكم بن الصلت عن امه
انه رأى عثمان مخضوبا بالحناء وعن حديث عبد الرحمن بن سعد
انه رأى عثمان في صفرة لحيته ومن حديث محمد بن السائب عن
امه انها رأت عثمان يصفر لحيته فهو [illegible] فقد اثبتوا [illegible]
مقدم على امراة واحدة نفت اخبرنا اسماعيل بن احمد
السمرقندي قال انا ابو منصور بن عبد العزيز العكبري قال انا
ابو الحسن بن بشران قال انا عمر بن الحسن الاشناني قال نا
عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني ابو بريه المصري قال

يزيد بن هارون قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي
قال رأيت عليا يخطب الناس ابيض الراس واللحية انا ابو بكر
بن عبد الباقي البزاز قال انا ابو محمد الجوهري قال انا ابو عمر بن
حيويه قال انا ابو الحسن بن معروف قال انا الحسين بن الفهم قال نا
محمد بن سعد قال نا الفضل بن دكين قال نا يونس بن ابي
اسحاق عن ابيه قال رأيت عليا فلم اره يخضب لحيته قال ابن
سعد واخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن سلمان عن ابي
البزاز عن محمد بن الحنفية قال خضب علي بالحناء مرة ثم تركه قلت
وقد قيل انما ترك لان النبي صلى الله عليه وسلم انه يخضب
هذه من هذه يعني لحيته من راسه اخبرنا ابن عبد الباقي
قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا ابن معروف قال
حدثنا ابن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر قال نا
افلح بن سعيد قال نا محمد بن كعب القرظي [illegible] لا يخضب
ذلك قال محمد بن عمر وانا يعقوب بن محمد قال نا عبد
الواحد بن ابي عون عن عمران بن صباح ان عبد الرحمن بن عوف
كان لا يغير يعني الشيب قال محمد بن عمر وكان طلحة لا يغير
قال وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري

عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن محمد قال كان عبد
الله بن مسعود لا يغير قال محمد بن عمر وحدثني سعيد بن عبد
العزيز عن مكحول قال حدثني من رأى بلالا رجلا آدم له شعر
كثير به شمط كثير لا يغير قال محمد بن عمر وحدثنا عبد الله بن أبي
عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار
أنها وصفت لهم عمارا فقالت كان آدم طوالا لا يغير شيبه
قال محمد بن عمر وكان أبو طلحة لا يغير شيبه أنا محمد بن ناصر قال
أنا محمد بن علي بن ميمون قال أنا عبد الوهاب بن محمد الغندجاني
قال أنا أبو بكر بن عبدان قال أنا محمد بن سهل قال أنا البخاري قال قال
عبد الصمد بن سعيد نا يونس بن [illegible] سلمة بن وردان قال رأيت
أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان وسلمة بن الأكوع وعبد
الرحمن بن [illegible] من بني [illegible] صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
لا يغيرون الشيب أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد
بن أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال نا محمد بن أحمد بن
الحسن قال نا عثمان بن أبي شيبة قال نا طاهر بن أبي أحمد قال نا
أبي قال نا إسرائيل عن حكيم بن جبير قال سمعت خيثمة بن عبد
الرحمن يقول أدركت بضعة عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ما رأيت أحدا منهم غيره يعني الشيب

ذكر من كان من التابعين ومن بعدهم

لا يخضب أخبرنا محمد بن طاهر قال أنا أبو محمد الجوهري
قال أنا أبو عمر بن حيويه قال أنا أحمد بن معروف قال نا الحسين
بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال كان سعيد بن المسيب لا يخضب
أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أحمد بن علي [illegible] قال نا
أحمد بن منيع قال نا علي بن ثابت عن [illegible] قال كان سعيد
[illegible] لا يخضب نا إسماعيل بن أحمد السمرقندي قال أنا عمر بن
عبيد الله البقال قال نا علي بن بشران قال أنا عثمان بن
أحمد الدقاق قال نا حنبل قال نا أبو عبد الله أحمد قال نا علي
بن ثابت [illegible] قال حنبل ونا أبو جعفر الحذاء قال [illegible]
[illegible] قال رأيت الهيثم بن محمد بن أبي بكر لا يخضب لحيته
إسماعيل بن أحمد قال أنا أبو منصور بن عبد العزيز العكبري قال
نا أبو الحسين بن بشران قال نا عمر بن الحسن الأشناني قال نا
عبد الله بن محمد القرشي عن بعض أشياخه أن عبد الملك
بن مروان لم يخضب أخبرنا عبد الوهاب والمبارك ابنا عبد
الله بن علي البيضاوي قالا أنا أحمد بن عبد الغفور

قال ابن الرومي وهو من المعاني [illegible]
إذا دام للمرء السواد وأخلقت شبيبته ظن السواد خضابا
وكيف يظن الشيخ أن خضابه يظن سوادا أو يخال شبابا

قال انا عيسى بن علي الوزير قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي
قال ثنا خلد بن مرداس قال ثنا الحكم عن ابن الرعيني قال رأيت
عمر بن عبد العزيز وقد وخطه الشيب ولم يخضب اخبرنا اسماعيل
بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسين بن الفضل
قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثني ابو سعيد الاشج قال ثنا عبد الله بن الاجلح
قال رأيت سلمة بن كهيل ابيض الراس واللحية لم يخضب ورأيت
عطاء بن السائب ابيض اللحية ورأيت حفصا ابيض الراس واللحية
ثنا عبد الله بن محمد القزاز قال اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انا
محمد بن الحسين القطان قال انا علي بن احمد قال انا احمد بن
علي الابار قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال رأيت
لقيطا ابيض الراس واللحية ورأيت موسى بن ابي عائشة لا يخضب
ورأيت محمد بن جحادة لا يخضب ورأيت عبد الله بن يزيد الانصاري
ابيض الراس واللحية اخبرنا القزاز قال انا احمد بن علي قال
انا ابو الفضل قال انا جعفر الخلدي قال ثنا محمد بن عبد الله
الحضرمي قال كان علي بن الجعد لا يخضب وكان علي بن جعفر بن زياد
الاحمر لا يخضب اخبرنا القزاز قال انا احمد بن علي قال انا

على ابن ابي علي قال ثنا ابو غانم محمد بن يوسف الازرق قال انا محمد
بن مخلد قال انا ابراهيم بن الهيثم بن عبد الله قال رأيت جرير بن عبد
الحميد وكان لا يخضب اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال انا ابو عبد
الله الحميدي عن ابي عمر بن عبد البر قال انا احمد بن عبد الله بن محمد
قال ثنا ابي قال ثنا محمد بن فطيس قال ثنا يحيى بن ابراهيم قال ثنا احمد
بن يحيى قال رأيت مالك بن انس لا يغير الشيب وكان نقي الشيب ما صبغ
الشيب حسن اللحية قال ابو عمر وجاء عن جماعة اهل العلم الخضاب
وعلى ذلك ذا اصبح قالوا وقال مالك ترك الصبغ كله واسع
ان شاء الله اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا
حمد بن احمد قال انا ابو نعيم الاصبهاني قال ثنا احمد بن جعفر
بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رأيت ابن
بشر الحرث ابيض الراس واللحية واخبرنا يحيى بن ثابت بن
بندار قال ثنا ابي قال ثنا الحسن بن علي الطناجيري قال
ثنا احمد بن منصور النوشري قال انا محمد بن مخلد قال حدثني
عمر بن موسى الاحول قال سمعت بشر بن الحرث يقول دخلت
على ابن داود فقال لي قد خضبت فظننت ان بصره قد ضعف
فقلت له ما اذكر اني غسلت راسي كيف اختضب لو اني علي

لتعرفون شيبه ما خضب ولو استطعت بالخضاب أخبرنا
علي بن عبد الله وعبد الوهاب بن المبارك قالا أنا أبو الحسين بن
عبد الجبار قال أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال قال أنا أبو بكر
بن يعقوب بن شيبة قال سمعت محمد بن إبراهيم بن سكان يقول
قيل لجعفر بن الحرث في خضاب اللحية فقال هذا سيد المهاجرين
علي بن أبي طالب وهذا سيد الأنصار أبي بن كعب ما خضبا
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الحاجي قال أنا أبو الحسين السندي
قال أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع قال أنا أبو علي محمد بن سعيد
الحراني قال حدثني أبو بكر بن صدقة قال حدثني هرون المستملي
قال سمعت أبا نعيم يقول قلت لجعفر بن برقان إمام الناس لم لا
تختضب فقال ليس هذا زمان خضاب هذا زمان مأتم
أنا محمد بن عبد الملك قال أنا أحمد بن علي الحافظ قال أنا ابن
رزقويه قال أنا جعفر الخلدي قال أنا محمد بن عبد الله الحضرمي
قال أنا عبد الله بن حسنويه قال أنا أبو جعفر المكي قال قيل للحسن
بن حي بن صالح لا تخضب قال الخضاب من السرور ونحن في مأتم
أخبرنا عبد العزيز بن محمد قال أنا أبو بكر بن ثابت قال قرأت
على الحسن بن أبي بكر عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي

قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت أحمد بن سيار
يقول كان حمد بن [illegible] أبو أحمد المروزي لا يختضب وكان رأسا
في العلم أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت
قال أنا أحمد بن أبي جعفر قال أنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد
البغوي مات حاجب ابن الوليد لا يخضب أنا أبو منصور البزاز
قال أنا أبو بكر الخطيب قال أنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنا محمد
بن عمر بن غالب قال [illegible] بن هرون قال كان محمد بن إسماعيل الى
[illegible] لا يخضب أخبرنا القزاز قال أنا الخطيب قال أنا يحيى
بن علي الدسكري قال أنا أبو بكر بن المقرئ قال أنا أبو عروبة قال كان
أبو جعفر محمد بن حسان السمتي لا يخضب أنا القزاز قال أنا
الخطيب قال أخبرني علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسن بن
هرون عن أبي سعيد [illegible] أبا العباس بالأبلة محمد بن صالح
الحافظ الأنماطي لا يخضب أنا القزاز قال أنا الخطيب قال
أنا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال كان
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم لا يغير شيبه أخبرنا
القزاز قال أنا الخطيب قال قرأت على البرقاني عن أبي إسحق
المزكي قال أنا محمد بن إسحق السراج قال سمعت الجوهري يقول

ورأيت أبا مسهر عبد الأعلى بن مسهر أبيض الرأس واللحية
وكان لا يخضب قال أبو السراج وكان أبو يحيى محمد بن عبد
الرحيم الملقب صاعقة لا يخضب وكان أحمد بن إبراهيم
الدورقي لا يخضب ورأيت أبا بكر بن أبي الأسود لا يخضب
ورأيت سعيد بن بحر القراطيسي لا يخضب أنا القزاز قال أنا
الخطيب قال أخبرني العتيقي قال أنا محمد بن المظفر قال نا
أحمد بن محمد بن سعيد قال نا زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم
قال رأيت إياس بن معاوية أبا واثلة وكان لا يخضب وكان محمد بن
عبد الوهاب لا يخضب وكان محمد بن عوف لا يخضب وكان هارون
بن معروف لا يخضب أخبرنا القزاز قال أنا الخطيب قال
نا محمد بن أحمد بن رزق قال نا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال
نا محمد بن إسحاق قال سمعت حاتم بن الليث الجوهري يقول كان
عبد العزيز بن يونس المسيلي لا يخضب أنا القزاز قال أنا الخطيب
قال حدثنا علي بن الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل قال كان
أحمد بن عبد الجبار الصوفي لا يخضب شيبه وكان صالح بن عبد الله
يخضب شيبه أنا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال
نا علي بن عمر القزويني قال نا أبو بكر بن محمد بن صالح الأبهري

قال نا أبو عروبة الحراني قال ذكر أصحابنا أن أبا قطن
عبد الله بن واقد مولى بني تميم كان من أهل حران وكان لا يخضب
قال أبو عروبة وكان يحيى بن رجاء لا يخضب وكان لا يخضب عاصم
الأشعري ومحمد بن الحارث الليثي ومحمد بن سعيد الأنصاري وأبو
أمية عمرو بن هشام وأبو المعافى محمد بن وهب وأحمد بن
بكار بن أبي ميمونة وأبو يوسف محمد بن أحمد بن الصيدلاني وأبو
أيوب الوزان وعبد العزيز بن يونس السراج وسليمان بن عمر بن
خالد ومختار بن مسرور الأسدي وأحمد بن ميسرة
وعبد السلام بن عبد العزيز الأسدي العاصمي وأبو علي الحسن
بن حبيب وهاشم بن الهيثم بن إسماعيل وأبو جعفر محمد بن بشر
السراج وأبو بكر عبد العزيز بن خالد القطان وميمون بن
الأصبغ وإسحاق بن زيد بن عبد الكبير وعثمان بن يحيى الصياد
ومحمد بن حمدان وأبو الحسين بن سليمان الرهاوي وأبو حفص
صالح بن زياد السوسي وعبد الحميد بن محمد بن المستام
والحسين بن عمر الأسواري والعباس بن الفضل الحلبي والوليد
بن الفضل بن عدلان ومحمد بن يحيى بن كثير وأبو عروبة الرهاوي
ويزيد بن محمد بن أبي داود وسليمان بن يوسف وعبد الملك بن عبد

الحسين بن ميمون بن مهران واحمد بن الاسود الحنفي وابو عبد الله
احمد بن المبارك الاسماعيلي وسلمان بن عبد الله ابو ايوب
ومحمد بن خالد الواسطي وابو بكر عمرو بن حفص وابو بكر محمد بن يحيى
بن ... اخو ... واحمد بن الحسن بن هلال الرقي
فلهم من الجرح وكلهم كان لا يخضب ابانا البركات بن الحسن السهروردي
قال ثنا عبد الواحد بن علي بن عمر قال انبا ابو الحسن علي
بن احمد بن الحمامي قال انبا ابو القسم الحسن بن محمد السكوني
قال انبا ابو حفص عمر بن عبد الله بن سلمان الحضرمي قال
كان يحيى بن بشر الاسدي ويعلى بن المنهال السكوني والهيثم
بن عبد الله واسماعيل ابن الخليل الخزاز وابو محمد العلاء بن عمرو
الحنفي وعمرو بن سالم وعبيد بن ابي عمرو المزني وشهاب
بن عباد ورزيق بن مرزوق وسليح بن وكيع ويحيى بن عبد الحميد
ومحمد بن عمران بن ابي ليلى والليث ابن هرون وابو عبيدة العكلي
وابو عاصم احمد بن اسد البجلي ويحيى ابن الحسن بن فرات وابو محمد
عبد الله بن يحيى بن عبد الملك الكاهلي واحمد بن محمد بن ابي
خلف البغدادي وابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله ابن نمير
وابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن عبد الله بن ابي الرطيل الاسدي

وعبد الصمد بن دينار المدائني وعون بن سلام ابو جعفر
الهاشمي وعبد الحميد بن صالح التيمي وابراهيم بن حمزة
الزهري وعبد الاعلى ابن اسماعيل العصري وابو عامر عبد الله
بن براد الاشعري وعقبة بن مكرم الضبي وسعيد بن النضر
الحاربي وابو الحسن النمري وثابت بن موسى الضبي والقسم بن خلاد
عبد الله بن ابي بكر المقدمي وابو محمد القسم بن ابي شيبة وضرار
بن صرد ويعلى بن حكيم الاودي والحسن بن عبد الاول النخعي
واسماعيل بن موسى الفزاري وعتاب بن الحرث ويوسف
ابن يعقوب الشعبي وهناد بن السري وهرون بن عبد الله
الحمال ... البجلي وعثمان بن ابي شيبة وابو علي الحسن
بن ... وعبد الله بن محمد بن سالم ومحمد بن المنهال الكرخي
ويوسف بن ابي امية الثقفي واسماعيل بن ابي الحكم الثقفي
واسماعيل بن سعيد البجلي وابراهيم بن الحجاج السامي وابراهيم
بن ابي معوية الضرير وابرهيم بن المنذر الحزامي وحفص
بن عمر الحلواني وطاهر بن احمد الرهومي ... بن عبد
... وعبد الصمد بن الفضل الثقفي وخلاد ابن عمرو السكوني
وعبد الله بن عمر القرشي واحمد بن يوسف التغلبي وجعفر بن حميد

ومثنى ونصر بن عبد العزيز ابن سيا وفضالة بن الفضل التميمي
وجعفر بن محمد الكوفي وعمرو بن ابي اسحق الهمداني واحمد بن عبد
الله بن ابي الربيع وطاهر بن عبيد بن قسطاس والحسن بن حماد
الضبي والهيثم بن خليفة الخزاعي ومحمد بن عمرو ومحمد بن مسلم
الحضرمي وعبد الله بن الحكم الدهقان وعمر بن احمد
العلوي وعلي بن المنذر الطرائفي والعلاء بن سعد الكوفي
وعبد النعيم بن مفضل بن يزيد القرشي والقسم بن خليل الكاتب
والهيثم بن محمد بن حماد الجهني وهشام بن الجروي وعيسى بن
عثمان الرملي ومحمد بن سعيد بن سعيد القرشي وبو غياث بن
احمد بن عبد العزيز العنبري وجعفر بن محمد بن خضر بن العلي
وعمرو بن ادريس السلمي وعلي بن سعيد بن مسروق ويحيى بن
حسان بن سهيل وعلي بن الحسن بن خالد الضبي والحسن بن اسحق
بن سالم القزاز ومحمد بن الحسن الحضرمي والحسن بن يزيد الطحان
ومحمد بن جابر المحاربي وهشام بن يونس اللؤلؤي وابو احمد
محمد بن عمر الانصاري وابو الهيثم بن يونس الحضرمي وهريد بن
حاتم وزكريا بن يحيى واسماعيل بن ابراهيم الكرابيسي ومحمد بن هريك
النسائي كلهم كانوا لا يخضبون وقد روينا من طريق

الاخنسي ويحيى بن حميد بن دراج وعمرو بن سالم واسماعيل بن موسى
الخزاز وعبد الله بن ابي عمرو بن شبة المزني ومثنى سلم بن جنادة ومليح
بن وكيع ويحيى بن عبد الحميد وعلي بن جعفر وعبد الله وعلي
بن اسماعيل وعبد الله بن سراد والنضر بن حميد الحارثي وعلي
بن سالم الزاهد وثابت بن موسى الضبي وعبد الله بن ابي بكر
المقدمي في خلق كثير يطول ذكرهم كانوا لا يخضبون وما زال
امر الخضاب يضمحل حتى لا يكاد يرى في زماننا احد يستعمله
الا الآن شذوذ من يستعمل الوسمة

فصل

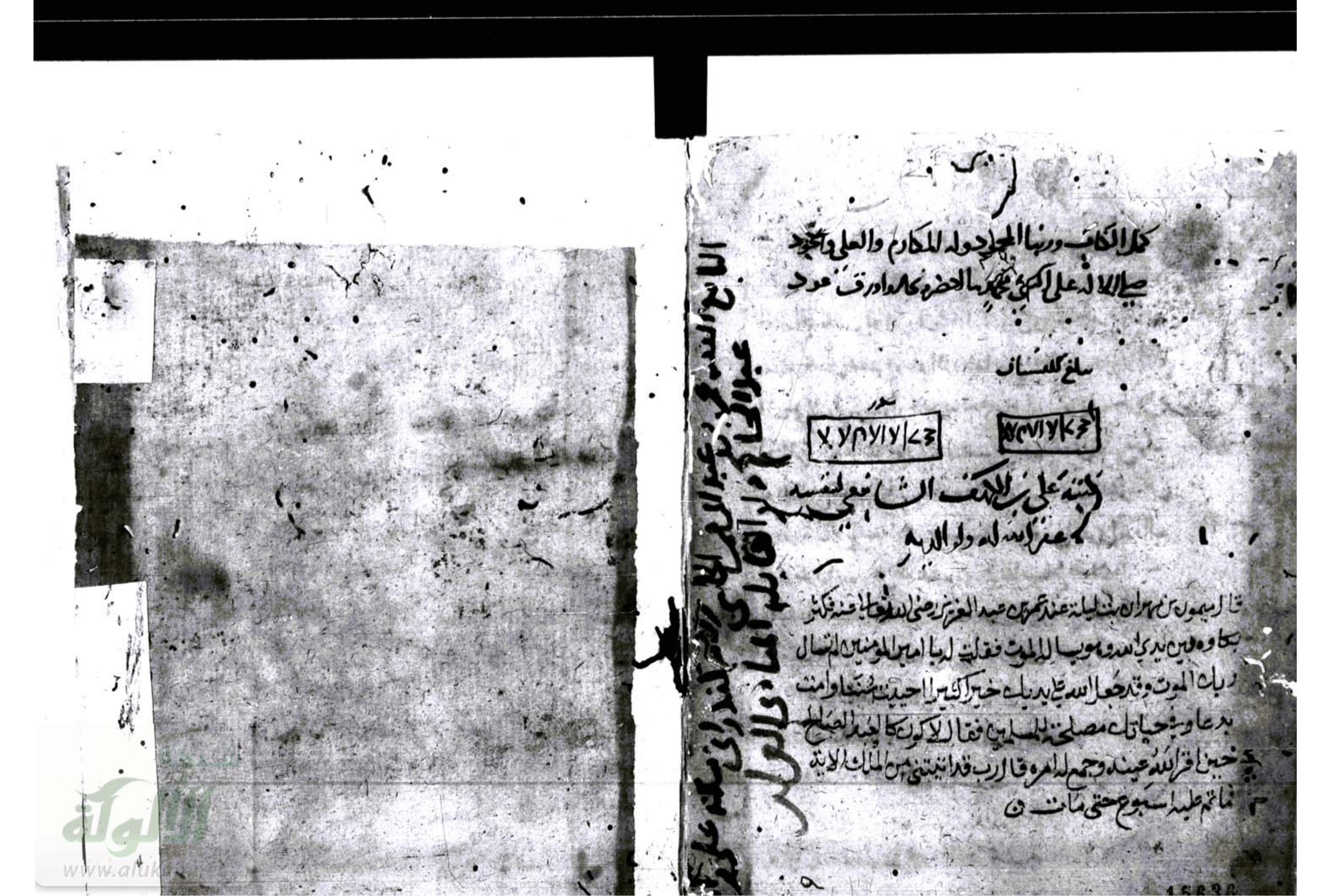
فان قال قائل عورضتم عن خلق كثير انهم كانوا يخضبون وعن خلق كثير انهم
كانوا لا يخضبون فاي الفريقين افضل فعلا قلنا الجواب
اما فيما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه وحث عليه
وفضله وتبعه على ذلك جمهور اصحابه الا الاكابر منهم وانما
تركه اقوام لمكان انه كلفه وهو من ترك السنة لنوع مشقة
كما روينا عن الليث فقيل انه كان يحلق ابطه ويقول اني لاعلم
ان السنة نتفه ولكني لا اقوى على ذلك ومن تامل ما ذكرنا
ممن لا يخضب علم ان الخاضبين كانوا اعلم وافضل
واقل مرتبة ممن ترك الخضاب انه ترك سنة ومستعمل

السنة افضل لما قد ذكرنا عن الحسن بن حي انه قال نحن
ما نحن فيه بشيء يعول عليه لانه لا يكون خوفه اشد من
خوف ابي بكر وعمر ولم يشتغلا بذلك عن فعل السنة فالاعتبار
بافعالهما لا بالزهاد ولو ان قائلا قال عندي شغل عن استعمال
المشط والسواك او قال اذا كان مسرعا الى البلا فلما ذا
امتشط كان هذا كله خارجا عن المشروع والمعقول واما
احتجاج بشر الحافي بان عليا وابيا كانا لا يخضبان فجوابه
من وجهين احدهما ان يقال قد خضب صاحب الشريعة وابو
بكر وعمر والثاني انا قد ذكرنا انه لما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلي عليه السلام اختضب هذه من هذا
ترك الخضاب واما ابي فانه راى الخضاب تكلفه

فصل ثم ان قال قائل قد ذكرتم الخضاب
بالحنا والكتم والخضاب بالحنا وحده والخضاب
بالصفرة والخضاب بالسواد فاي ذلك احب اليكم فالجواب
انه قد جاء ان احسن الاشيا واصلحها الخضاب بالحنا والكتم
غير ان ذلك يحمر لمن استعمل الحنا والكتم صار الشعر الى
السواد واما اذا لم يستعمل الكتم واختضب بالحنا

او بالصفرة صار اليوم بين الناس مشهورا الخروج عن عادتهم
عليه فيكون له ذلك كالمشهور مع الشهرة فالاولى له استعمال
الخضاب بالسواد ليدخل في جملة الناس ويسلم من الشهرة
وبذلك يحصل للنفس قوة والزوجة انس الا انه ينبغي عليه في ذلك
ان يتقي التدليس بحيث لا يغر به امراة على ما سبق بيانه وقد ذكرنا
ان الزوجة تسكن الى الخضاب مع علمها به فان النفس تهوى
ذلك مع معرفتها بتغيره وان امور هذا الباب الى هو نشط
وقد روينا في باب من كان يخضب بالسواد عن الزهري انه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاصباغ فاحلكها احب
الينا فاذا كان الزهري قد احتاط بهذا مع انه قد كان
يخضب في زمانه بغير السواد فكيف اليوم

نسال الله عز وجل ان ينفعنا فيما نتصرف فيه
وسلامة فيما نتصرف اليه انه ولي ذلك
والقادر عليه تم كتاب الشيب والخضاب
لابن الجوزي رحمه الله والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد واله وصحبه



كمل الكتاب وربنا المحمود وله المكارم والعلى والجود
وصلى الله على النبي محمد نبينا الحضرمي ما لاح وادي وبرق عود

بلغ كل المسائل

كتبه علي بن الكهف الشافعي لنفسه
غفر الله له ولوالديه

قال ميمون بن مهران بت ليلة عند عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه فكثر
بكاؤه وبين يدي الله وهو يسأل الموت فقلت له يا امير المؤمنين لم تسأل
ربك الموت وقد جعل الله على يديك خيرا كثيرا احييت سننا وامت
بدعا وفي حياتك مصلحة للمسلمين فقال الا اكون كالعبد الصالح
حين اقر الله عينه وجمع له امره قال رب قد آتيتني من الملك الآية
فما تم عليه اسبوع حتى مات